

٨١٠
م

(مجموعة قصائد ونقول أدبية) . كتبت فى
القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٦٨ ق المسطرة مختلفة ٥ر ٢٣×١١سم
نسخة حسنة ، أوراقها مضطربة ، خطها
نسخ معتاد ، ناقصة الاول والاخر .

٥٧٢٠

١ - أدب اللغة العربية أ - تاريخ
النسخ .

في ١٧١٧/٢

١١٥/١٧٢٢

الرحم

ملكية جامعة الملك سعود
الرقم: ٥٧٢٠
العنوان: (محبوبتي قصائده ونصوليها بسمه)
١٧١٧/٤

الرواق: ٥٧٢
العنوان: (محبوه قصائد ونقول أبيه)

المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد

تاريخ النسخ: العالم - ١٩٤٠

اسم الناسخ: - ٢٨ - ١٨٥٠

عدد الأوراق: _____

ملاحظات:

مبني العنبر

المعصر

يقولون لي دار الأجابة قد دنت • وانت كتب أن ذا العجب
فقلت وما تغني الديار وقربها • اذ العريكين بين القلوب قرب
لو تعلم الورقاء حينني غوكم • بكت معي ومنزقت أطواقها
ولو يدوق عادي صبابتي • صبا معي لكنه ماذا قرها

يلينف القار على شرا

اسأل عن اخباركم فليس في • سماع الذي ارجوه فيكم واطلب
اذا كنتم في نعمة وسلامة • فما انافيا الا فيها القلب
قال لي من هويت شبه قواي • وقد اهتز بالجمال دلا لا
قلت غصن على كتيب مهيل • صاغت بعد النسيم فالأ

المعصر

واحد لا ادري باي صفاته • ملك القلوب فارتقت في أسر
ابوجه ام شعر ام خر • ام نقره ام رد فام خصو
لا مبرعهم من المفر

الخائف غلاف السر

وما أم خشف ظل يوم وليلة • ببلقع بعد ظان صادما
نهم فلا تذري الى أين تندي • مولحة جراب الحب الضائقا
اضربها حر المجر فلم تحدد • لعلها من يارد الماء شاقيا
اذا احببت عن خشفها انقطعت له • فالفتة ملاوفا من لجمع طاويا
بابوع مني يوم سدوا جالهم • وناد اصناد لحي ان تلافيا

العفاف الرضا بالظن

كان الشما الغرا صحن الكوسا • لنا وكان الراح فينا سنا البرق
الى ان رابت الليل وهو مغرب • واقبال ارباب الصباح من الشرق
كان سواد الليل والصبح طالع • مقابا بحال الكحل في لاعين النور

والمعصر

كانت بحال الطرف من كل ناظر • على حركات العاشقين ربه

بكلان

العطية

تقبل اذا كان غفيا

كلما كان غفيا

كلما كان غفيا

فعلت مقلته في كبدي فوق ما فعلته سم الأسد
ختم الحسن به والعشيق فيهما يضرب في الناس المثل

ترغب مع الحار

المال يسترك عيب في الفتي والمال يرفع كل وعذ ساقط
فعليك بالأموال فاعن جمعها واضرب بكتب العلم بطن الحايط

لا اعتراض على المدح

كم من اديب فطن عالٍ مستكمل العقل مقلع يدعي
وكم جرول مكثر ماله ذلك تقدير الغريب العالم

في المكاتب

لو كنت اكتب بالقاه من حرق ومن غرام ومن نفق ومن فلق
لحريقني الارض لالوح ولا فلق ولا مداد ولا سبي من الورق

في الرسول

قد اتاني من الجيب رسول ورسول الجيب عندي جيب
جاء في حاجة جنتك فيها فلا اليوم طالب مطلوب

وقال

وحقك لا ذنب جنيت سوى ولا زلة لي غير جيد في قلبي
فان كان ذنبي انني لك عاشق فاني ذنوب الناس احسن من ذنبي

وقال مضمنا

اقول وقد ضمنت وجه حي له عرق علي ورد الحذود
ارى ماء وبي عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورد

في التواضع

اذا كنت ذا اصل فكن متواضعا ان التواضع من زكاة المفسر
واذ طلت بمجلس فاجلس به حيث انتريت فذلك صد المجلس

في الخال

وما خاله ذاك الذي خاله الوري علي خذه نقطة من المسك في ورد
ولكن نار الحذر للقلب احرق فصار سواد القلب خالا على الخا

نحوه

انت لا تشك فيهم

وانما الارض صبيح

ياردي الوجه

كيد سموك ملاح

لبعضهم

فلت وجته فالوى جده • خجاد وماس يعطفه المياس
فانهل من خديه فوق عذابه • برح بجالي الطل فوق طلاس
فكانما استقطرت ماء مداحي • تبصاعد الزفرات من انفاسي

عنه

قلبت فني واعرض نافرا • يدري المدامع من كحل ادعج
فكان سقط الدمع من احفانه • لما بدا في خدة المتضرع
برح تساقط فوقه ودم احمر • من برح من فستق راض بنفسه

والسبب المنتهي

ثم يلذ المسترهم بمثله • وان كان لا يفنى فيلدا ولا حدي
وغيط على الايام فالنار في الحنا • ولكنه غيط الاسير على القدر

لعت مقارنة اللم فانها • ضيف مجرمه الندامة ضيفنا

وما الخيل الا كالصيد يق قليله • وان كثرة في عينه لا يجرب
اذ لم تشاهد غير حسن سباتها • واعضاءها فالحسن عندك مغيب

وانعت خلق الله من زاده • وقصر عما تشري النفس جده
فلا يخال في المجد ما لك كله • فيحمل بعدا كان بالمال عقده

ودبر بر الذي المجد كفيه • اذا حارب الاعداء والمال زينه
فلا يجد في الدنيا لمن قل ماله • ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

تصفو الحياة لجاهل او غافل • عما مضى منها وما ينوقع
ولن يغالط في الحقايق نفسه • ويسور ما طلب المحال فتطعم

اذا كنت في شك من السيف قبله • فاما تنفيه واما تنقده
وما الصغار من الهندي لا كفوره • اذ لم يضارقه النجاد وحمده

انما تنح المقالة في المرء اذا وافقت • صوي في الفوا د

واذا الحكم لم يكن في طباع • لم يحلم نفا دم الميلاد

انما انت والدولاب القاطع • احق به واصل الاولاد

ولله

انا في زمن ترك القبيح به • من اكثر الناس احسان ولحا

الذي لا ينفك عنه
كم تاتي في الامام فزوره رسله
لا يضيئون لناما بل مكر
كل شيء يدور وان وعده

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له ، اذ لم يكن في فعله والخلاق ،
وما بوجع الحرمان من كف حارم ، كما بوجع الحرمان من كف رازق ،

وله

من اطاق التماس شئ غلبا ، واقتدار لم يمتنه سوء لا ،
كل غادر الحاجة يمتني ، ، ، ، ان يكون العوض الريال لا ،
ابي الحسن علي بن هرون وهو القائل لبعض وزراء العصور
حمل الرياسة ما علمت ثقيل ، والدهر بعد مرة وعيل ،
ياركب الايام في سلطانه ، انظر الى الايام كيف تحول ،
هي مارات وما سموت سبيلها ، التحول والتغيير والتبدل ،
لا تقلل بالشغل اندامنا ، ترجي لانك دايما مشغول ،
واذا فرغت ولا فرغت فقيرك ، المرجو الحاجات والمأمول ،

اخذه من قول ابي العينا لما قال له عبدالله ابن سليمان اعذرني فاني مشغول فقال
اذا فرغت لم تجع اليك وما يمنع بك فارغاً وانشد

ولا تقنذر بالشغل عنا فاعنا ، تناطبك الامال ما اتصل ^{الشغل}

م ولا في الحسن المذكور

ايها النايه في الدوله ، مهلا في اقتدارك ، كم الي كم تجعل التيه ، علينا من شعارك ،
مانه الى جراب الا ، رضي عن دارك ، اي شئ كان لو ، فكرت في دارقراك ،
نه كما شئت وصل ، واسط علينا من جوارك ، فلنا صبر على ذاك ، الى يوم بوارك ،

لبعضهم

واني لا استحي اذ كنت معسرا ، صديقي وللذان ان علموا عسري ،
واهر خلافي وما خنت عهدهم ، حياء واعراضا وما بي من كبري ،
واكرم نفسي ان تري بي حاجة ، الى احد دوني وان كان ذا وري ،
ومن التشابه اللطيفه البدعيه قول القاضى التنوخي في قصيد
وراح من الشمس مخلوقه ، بدت لك في قدح من نهار ،
كان المدير لها باليمين ، اذا مال للشرب او باليسار ،
تدع ثوبان الياسمين ، له فردكم من الجلنا ر ،

ما اقتضت ولا كاد وحاشاك
ولكن في أمة وجد صدق مرة

في هذا البيت
الذي هو
عروض في قصيد
في هذا البيت
الذي هو
عروض في قصيد

ذ ل من يغبط الذليل بعيش **وله** رب عيش اخف منه الحمام

افاضل الناس اغراض على الزمن **وله** يخلوا من الهم اخلاهم من الفطن

واقب من نادى من لا يجيبه **وله** واغبط من عادك لا تتكل

وقيدت نفسي في دراك حبة **وله** ومن وجد الاخوان قيد القيد

وما الجمع بين الماء والنار في يد **وله** باصعب من ان اجمع الجود والفرها

يخفي العداوة وهي غير خفية **وله** تشغل العدو عما اسر به ح

الأمر لله رب مجتهد **وله** ما خاب الا لانه جاهد

اليك فاني لست ممن اذ التقي **وله** عضاضة الافاعي نام فوق الثقا

خير الطيور على القصور وشرها **وله** يا دوي الخراب ويسكن الناورسا

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا **وله** اذ لم يكن فوق الكرام كرام

ومن نكد الدنيا على الحارز **وله** عدو له مائة صداقة بد

واذا كانت النفوس كباري **وله** تعبت في مرادها الاجسام

وموضع الندى في موضع السيف **وله** مضر كوضع السيف في موضع العلي

لا يسم الشرف الرفيع من الاذي **للمتنبي** حتى يراق على جوانبه الدم

واذا شئ قال اذ فاما حياة **وله** لكما الضعف مالا

اله العيش صحة وشباب **وله** فاذا وليا عن المر ولا

واحتمال الاذى ريت جانبه **وله** غداء تضوي به الاجسام

ومن الخير بطود وسيتك عني **وله** اسرع السحب في المسير للجرام

ومن ركب الثور بعد الجواد **وله** انكر اظلا فقه والفسب

فقر الجهد بلا قلب الى رب **وله** فقر الجمار بلا راس الى رسن

لا يعجب من ضيما حسن بزيته **وله** وهو يروق دفين اجرة الكفن

اذا ما الناس جبههم لبيب **وله** فاني قد اكلتهم وذاقا

فلم اردوهم الاخذاعا **وله** ولم اردنيهم الانضاقا

يا موحدا الى الخا مصروفه ، بالله عليك ، خذ معك كتاب ، فيه خبري
لي تم رشا عساك تستغطفه ، ان هان عليك ، في رد جواب ، للنظري
ان عرض بي فقل نعم نعرفه ، مشتاق اليك ، قد روق ودا ، بين البشري
ما يتوكله هوال او يتلفه ، ولا ملديك ، ما ذاك صواب ، من مقتدي

لا يزال في حوزة أبي بكر

وتبت بين مقابل ومدابر	مثل الطريق لمقبل ومدبر
كاجبري المنثار يعولانه	متنازعه في خليج صنوبر
وتقول للضيف الملم مراحة	ان شئت في استي فانتني ودي
انا كعبة النيك التي خلقت لها	فلقوني حيث شئت وكبر
يا زوجة الأعمى المباح حريمه	يا عرس ذي القرنين لا الاسكندر
بادت اذا افردت عدة نيكها	قالت عدمت الفرد عين الاغور
واذا اضفت الي المفريد قرينه	قالت عدمت مصليا المربور
ما زال يهيمها وذلك يدني	حتى بدا علم الصباح المسفر
اربي مشتهرا براس ملهم	ريان من ماء الشبية اعجز

عجل اذا قلق النساء بحده
ثلث الأمان من الولاد الا

ابن مكيال

العقل عن درك المطالب عقلة	عجالات العاقل المعقول
واخوان الدراية والبناهة	والعشر عيش الجاهل المحبول

لعمري

رب خود عرفتها اول الحم	وقد حي من الشاب المعلا
طلبت ذلك النشاط فاجلت	لها القول حين قصرت فعلا
كنت ترسا وكان رمكا فلما	صرت بهرا يستنا صار حلا

وقد رايه في الجوار في طلي

غضبت صباح وقد راتني فاضا	ايدي فقلت لها مقالة فاجر
بالله الا ما لطمني حينه	حتى يحقق فيك قول الشاعر

الابن العبد

يخبال منه على اغر مجل ماء الدياجي فطرة منه ماء
وكانا لطم الصبا عجينه فاقض منه فحاض في أحشاء

بعضهم

ومعذر في خذلان وفي ما كان لي حتى نغني صبح الف
كالمرمجة تحت ركبته ويعطفه اللجاء

القاضي النجاري

ولما غدا الافلاس ضربة لارب ولم يك في الكف عقد على نقد
ولا احد من ينال ولم يكن سبيل الى التوك المكي الد
شرب قبيحانه بني الهند اسود فنيك الهود السود خبز

ابن المعتز

كانها اذا بدا بها شبه دقيوقه وبارع فهم
في الشرق كاس وفي مغاربها فورط وفي اوسط السماء قدم

القاضي

يومنا يوم شراب وسماع وقبان وغان و تصاي
ادراك كاس وعلني برشفه فاسقير الدموعي رقه خلف
قهرق توذن شمل الوحد منها اشعار تدبر الرثم فصباحي همت

انما لذة عيش المرء في

شرح الشباي

سدره

ورب ظبي اني حشاشي ملكته اسقته اسكرته
هيجته حركته نادته اعجبته حدشته اضحكته
مددته كشفته بلا طويل نكته

الامير ابو الفضل الميكالي

الحمد لله شكر أعلى انعامه الشامل في كل شئ
ان الذي لا عيني في الصبي مات ومن قد نلته بودحي

كتاب وحييل

صدقوا لما نزع الناس بالخل
 دعاني كما يدع الصدوق صدقه
 فلما جلتا للطعام رأيت
 ونفعا من احيانا ونيتم عبد
 فاقبلت استل الغدا، مخافة
 امد يدي سر الاشرق لقه
 الي ان جئت كفي كحتي جناية
 فجرت يدي لليمن رجل دجاجة
 وفدعني بعد الطعام حلاوة
 وقت لوني كنت بيتي فنيية
 وافضلهم فيه وليس بذيل
 فجت كما ياتي الى مثله مثلي
 يرى انه من بعض أعضاء اكل
 واعلم ان الويض والشم من اكل
 والحاط عني رقب علي فلي
 في الحظي شرا فاعبت بالبقا
 وذاك لان الجوع اعدمني عقلي
 فجت كما جرت يدي رجل اكل
 فلم استطع فيها امر ولا اكل
 رجت ثواب الصوم مع عدمي

عبد الحسن الصوري في حيل

واخ منه تزولي بقدر
 بت ضيفاله كما حكم الدهر
 قبل الرأيه جواد كريم
 فابتدأي بقول وهو الكرم
 لم تغربت قلت قال رسول الله
 والفق يعتر به بخل وشي
 بالهم طافح ليس يصح
 والقول منه نصيح ونحي

سافر واتقوا فقال وقد
 قال تمام الحديث صوموا تصحوا

بن الحاج

فناء ما عرفنا فقامننا
 فانهوى سوى ايار شررا
 بجد احده الا كل خير
 وليس ما مرها غير الزبير

ابن عبد السلام

ان ابن عباس با جعفر
 تراه من نيه ومن نحو
 يدل للناكه او راكه
 كأنه ناك الذي ناكه

عبد الله بن اسمعيل البغدادي

بطرفك والمحمور بغيري بالتي
تعرضي في القاضين سيد
رنا اللحظة الاولى فقامت
فهل ظن ما قد حرم الله مني
بنجد ونجد دار جود ودمه
وسراء ود البدر لو حال لو
خالي يهل من وقفة والتقا
وهل من انا الحج بالخيف عائد
فالله ما في الثلاث على مني
لقد كنت لا اوتي من الصبر قليلا
وكنتم الوم العاشقين ولا اري
فاعدي الى الوصل صحة اهله
ايش دلي يا غزالة حاجتي
خذي لحظ عيني في الغضوة
والا فطر الهجر وطام مركبا
وان لجلد العزم امك شرو
واحل اسفال الحب خفيفة

ولا يملك المولي وفاء بملكه
ولا يتري معروف ودي بالسر

لنعمت الاله

حيثك غادية الحياس مرجع
ما اسرروا في كاس دمع فضلة
لم يبكى الاحديث فراقهم
هو ذلك الدر الذي اللفتم
ودعوا التمني عاطفين على في
صب لا شر الوجة حافظ

رجعت عهودي فيك اذ لم ترجع
عنهم فاجعلها نصيب الاربع
لما اسر به الي مودعي
فمسمعي القيت به في مدمعي
لو قوع ما بعد النوى شوقي
ولو وضع الاسر منه مضيق

اما الفواد فانهم ذهبوا به يوم النوى فبقيت صفرا اضلعي
 ونظرت من بعد الفواد فلم اجد غير الجفون لترهم من موضعي
 وهي التي كولا الغرام ولو خطت
 شرب الكتاب فوقها لم تخفى

ما الطرف بعدكم بالنوى محول • هذا وكم بيننا بعدكم ميل
 يا باعثن سراداي وفنض بك • بها بعثتم على الغنيين محول
 ما عيك الهدب دموعي اذكم • الا كما عيك الماء الغرايل
 سقيا العهدكم والدار دانية • والشمع مجتمع والجمع مشهور
 اقدري الزمان الذي في عامه • هذا الزمان الذي في يومه
 لولا الشيب بالعيش الذي سلفه • اوقاته وهو بالذات موصول
 لو كنت ارتاع من عدله لروعي • سيف المستيب براسي وهو ملول
 اما تري الشيب قد دلت كواله • على الطريق لوان الصب مدلول
 ولي سعاد شجود ما بعثت لرا • الاخيال والا فموت خييل
 ابكي اشتياقا اليها وهي قاتلي • يا من راي قاتلا يبيكيه مقتول
 مكية للخاله اما ورد وجنتها • فيا الحيا من عيون الناس مبلول
 يفتر عن عاطر حلول ذيقه في • ذكره المجاج الخل تعيل
 مصحح النفل عن شرب وعندي • لانه منهل بالراح معلول
 وبارق من اعلى الجرج اردني • حتى دموعي على مرجانه لولو
 مذكري بدنا ذير الوجوه هي • يحول في عذالي متا قيل
 ان لو انزل عمل ارحم النجاة فلي • من الرسول باذن الله تنول
 حسبى مدح رسول الله قول • وان دنت عن معانه الا قال
 ما ذا عسى الشهر اليوم ماجة • من بعد ما انزلت حاميم تنزل

منه

هذا السويح الذي • في وجهه من فيه دبر
 يقري السلام عليكم • بفم به التبيح كفر

جزا الله المشيب خيرا فإنه آتاة ولا رد للشباب فإنه هناة
وبئس الداء الصبا وليس دواء إلا انقضاء وبئس المثل النار
ولا العار ونعم الرأفان الليل والنهار واظن الشباب والشيب
مثلا لمثل الأول كلبا عقورا والأخر شيخا وقورا ^{شغل} والأول
الأول نادا واستمر الآخر يورا فالمحدثه الذي بيض القار
وسماه الوقار عسى الله أن يغفر العواد كما غفر التواد أن
السعيد من شاب جلته ولم يخض بالبياض لحيته **فصل**
تسنية مولود حقا فقد أخرا لأقبال وعده ووافق الطالع سعد
والثان فيما بعده وحذ الأصل وفرعه وبورك المغيث ^{صوته}
والروض ونوره وسماه اطلعت فرقا وغابت ابرزت أسدا
وظهر وافق سندا وذكر بقي بدأ وولد سمي محمدا وشرف
لحه وسماه **فصل** في رقعة التي تقيل ليستأذنه للمخرج وهي
نعم ولا حمرا النعم قاعة ملأ كثرنا الكما ومنهج عيان
تلكه العيان سمت لا عوج فيه وكلامت وماؤثرة
ولا تكدرة الرشا فاذهب حيث تشاء والدينا والعراق
والجنه وابلاق ولك بالصين تحت والغنى غير البحر ولك ما
بصور وشرجام الداجن ومقيم الماء باجن والكل اضاعه
والصداة بضاعة وانك لتؤذن بالبين وتصبح عن سري
العين وبلك ما هذه الرعونه وما هذه الاخلاق ^{المعبر} تلج بدلال
واحدة انك عجنا الغال ابعده كما بعدت غود وابرج فقد طال
القعود واذهب ذهابا لا تعود **فصل** والله لولا يد تحت الح
وكبد تحت الخنجر وطفل كفرخ يومني قد حبيب لك العيش وب
من راس الطيشر لست تحت بانقي عن هذا المقام ولكن صبرا
جميلا وبالله المستعان **رقعة** الى صبيح عاود مرارا وقال
له امر لا تديم الجود بالذهب كما تديم بالأدب **فقال**

عفاك الله مثل الانسان في الاحسان كمثل الاشجار في الفناء
سبيله اذ اتى بالحسنه ان يرفها الى سنده وانا كما ذكرت لا
عضوين من جدي وهما فؤادي وبدي اما الفؤاد فعلق
بالوحد واما اليد فلولع بالجود لكن هذا الخلق النفيس
لا يساعده الكيس وهذا الطبع الكريم لا يتغلبه الغريم
ولا قرابة بين الذهب والادب فلم جعت بينهما والادب
جهدت في هذه الايام بالطباخ ان يطبخ لونا من جيمته
الشماخ فلم يفعل وبالقصاب ان يبيع ادب الكتاب
فلم يقبل وانشدت في الحمام ديوان ابي تمام فلم ينفد
ودفعت الى الحمام مقطعات الحمام فلم ياخذ واحتج في
البيت الى شئ من الرثيت فانشدت في شعر الكعبت الفوميلتان
بيت فلم يغب ولو وقعت ارجوزة العجاج في توابل الكجاج
ما عدت راعندي ولكن ليت تقع فما اصنع فان كنت تحب
اختلافك الى افضل الاعلى فراحني في ان لا تطرق ساحتي
وفرحي في ان لا تبجي والسلام **فصل** ورد له كتاب يضرب الاتن
ويعرف الاباط كالقنفذ من اي النواحي اتيت وكالحك
على اي جيب مرحتة ورحم الله فلانا قلت له يوما انك كثير
الرغبة سريع الملالة **فقال** عافاك الله هذه غيبه وفي
الوصوه غيبه وانما يغتاب المرء من وراء ظهره لا في سواه
وجبه **فصل** في استراحة شراب في يوم مطير وهو عافاك
الله العاقل وان واقابوه على حمل البريد من المضرب البعيد
في الخطب الشديد يوما هذا لم يستقبل حمارته وان مات
لم يشيع جنازته واخل الى الترك ومطر كافوا القرب
ورجل طاهر النفاق يلتصق الشراب من لا يرى قربه فكيف
شربه غير انك الى السكر اخرج منك الى الكر الا تري
ان الله تعالى كيف من على البيهوت بالشبوت وعلى السقوف
الانتظر الى هذا المطر امطر عماره ام مطر خراب وسقيا

فأبى شريك أن يكفله فوثب رجل من كليب يقال له قراد ابن أجد
فقال للنعمان أبيت اللعن أنا أكفله إلى سنة من هذا اليوم إلى مثله
من قابل فقيل كفالته وأمر الطائي بحسمانية ناقة فأنطلق بها الطائي إلى
أهله ومضى على ذلك مدة حتى لم يبق من الحول إلا واحد فقال النعمان
لقراد ما أدراك ألا هالكاً فقال قراد فان يك صدر هذا اليوم ولي
فان غدا الساعة قرب فلما أصبح النعمان ركب في خيله وراه
مسلحاً كما كان يفعل حتى أتى الفريسين فوقف بينهما وأخرج معه
قراد وأمر بقتله فقال وزراه ليس لك أن تقتله حتى يستوفى يومه
فتركه النعمان وهو يشتهي قتله ليغلت الطائي من القتل فلت كاد
الشمس تغيب وقراد قائم بمجده في أزار على الفطخ والسيار إلى خبسه
إذا قلت أمراته تقول

أيامين فأبى لي قراد ابن أجد • رهيناً القتل لا رهيناً مودعا
انتبه المنايا بغتة دون • فامسى أسيراً حاضر البيت
فبينما هم كذلك أذ رفع الرمح شخص من بعيد فتبينوه فاذا هو الطائي
فلما نظر إليه النعمان قال ويحك ما الذي جاء بك وقد أفلت من
القتل قال الوفاء قال وما دعاك إلى الوفا قال ديني قال وما دينك
قال قال النعمان فاعرضها على فوضرها علي

النعمان وأهل بيته أجمعون وتاب عن الفعل وعفى عن الطائي
وترك تلك السنة القبيحة وأمر يهدم البيت وقال والله
ما أدري أي الرجلين أكرم فلا أقول • فأنشد الطائي يقول
ما كنت أخلف ظنه بعد الذي • أسدي إلي من الفضائل الخالي
ولقد دعيتي للخلاف ضلالي • فأبيت غير تجدي وفقالي
أني أمرتني الوفاء سجيته • وجزاء كل مكارم تهدي

ومن أمثالهم أيضاً • أبا الأبد علي أبدي • كان من خبره أن عادلاً
كذبوا هوداً نالت عليهم ثلاثة سنين لم يروا فيها مطر فصفوا به قوم
وفد إلى مكة ليستسقوا لهم ورأسوا عليهم قيل ابن عتق ولعمري ابن عاد
وكان والي مكة أذاك العاليق وهم بنو علق بن ولاد ابن بسام

فكان سيدهم بكم معبودين بكم فلما قدموا نزلوا عليه لأنهم كانوا
أخواله وأصهاره فأقاموا عند شرافكان بكرهم وقبيلته الجرادان
تغيبا عنهم فمروا قومهم شرافقالا معبود هلك أخوالي ولو قلت لهولائي
شيئا فظنوا بي فلا فقال لهم شرا والقاء إلى الجرادتين فغناها به وهولا
يا قتل الخاخرة فقالا بعضهم لبعض يا قوم إنما بعثكم قومكم للاستخفاف
وكان الكعبه لا يرد سائلها ذلك فقاموا إلى الكعبه ودعواهم
واسقوا القومهم فانشأ الله لهم ثلاث سحاب بيضا وحمرا وسودا
ثم نادى مناد من السماء يا قتل اختر لقومك من هذه السحاب فقال
أما البيضا فجعل وأما الحمراء فعارض وأما السوداء ففصل وهي أكثرها
مطر فاخترها فنودي من السماء قد اخترت لقومك رمادا لا يبقى
من عادا أحد وسير الله تلك السحاب إلى عاد فأصابهم ونودي لقمان
سل فلطول العمر خير من عمر سبع بقرات سمان فأنظ غفر في جبل
وعمر لا يمر بها القطر وتبين سبعة أشركها هلك نسرا هلك نسرا
فاستحق الإبقار واختر السود فكان يأخذ فرخ النسر فيريه إلى أن يموت
فياخذ غيره فعاش بعضها خنماية وبعضها أقل وبعضها أكثر حتى أخذ
السابع فمات لبداء ولد بلغهم اسم الدهر وكان أصولها عمرافضرت
به العرب أمثالها فقالوا كما الأبد على لبد فعاش لقمان فيما زعموا
ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة وطال كبر لبد وقرب حينه وقع فراء لقمان
فناداه انرض لبد فذهب لينفض فلم يتطعم فقط ومات رميا
لقمان معه فقالت العرب في أمثالها إلى الأبد على لبد قال

الأعشى وأنت الذي الهيت قبيلا بكاسه ولقمان إذ خبرت لقمان فلا
لنفسك إذ تختر سبعة انسدر إذا ما مضى نزلت إلى
فموت حتى خال ان نشوره خلود وهلا في النفوس على الله

وقال المتابع انصت خلا واصحى اهلا احقوا اخي عليها الذي اخي
نقل إلى خلكان في تاريخه في ترجمة هبة الله ابن الفضل مانص
وله مع الحرس بعض ما جربايات فمن ذلك ان الحرس بعض خرج من دار الوزير
شرف الدين أبي الحسن علي بن طواد الزيني فبيع عليه حروك كلب وكان
مقلدا سيفا فوكزه بعقب التيف فمات فبلغ ذلك ابن الفقه
المذكور فنظم أبياتا وضمنها بيتين لبعض العرب قتل أخوة

ابن اله فقدم اليه ليقتراد منه فالتقى السيف من يده
وانشدوها والمبيتان المذكوران في باب الاول من كتاب
الحجاسة ثم ان ابن الفضل المذكور اخذ الابيات وكبتها
في ورقة وعلقها في عنق كلبه لها جري وربت معها
من بطر وحشا واولادها الى باب دار الوزير كالمستغيثه
فاخذت الورقة من عنقها وعرضت على الوزير فاذا فيها مكتوب
يا اهل بغداد ان الحير يطرق **•** بفعلة اكبة الخري في الملام
هو الجبان الذي ابد اشجائه **•** على جربوضه يصف البطر والجار
وليس في يده مال يديه به **•** ولم يكن سواء عنه في القود
فانشدت امه من بعد ما **•** ^{ختمت} دم الابليق عند الواحد الصمد
اقول للنفس ناساء وتغيت **•** احدي يدي اصابتني ولم تادي
كلاهما خلف من فقد صلبه **•** هذا التي حين ادعوه وذا واري
حكي ابن طاهر البغدادى قال كان لي جار مسرف على نفسه
فبينما هو ذات ليلة جالس في منزله يتعاطى الخمر من غير لدم
واذ بالجار قد انشق وخرج منه رجل شارب الرأس
والحية راكب على كركند وبيده افعى يسوقه بها كالمحضرة
قال فارتعدت منه ولكن حلتني جارة الخمر على سؤاله
فقلت له من انت فقال انا ابليس فقلت وما اتى بك
ببضه الوقت قال رايتك قد نصحت نفسك في جانبك
او لادادم وحلوت بنفسك فاجبت اني ازيدك
نصحا على نصحك فقلت له انشدني فقال

ما ذا يرى القاصي واضحا **•** ما فعل الله باهل القرى
كلوا كن ليس من سفاة **•** الا اذا استعلى اهل الوري
يا ليتني قد كنت فيمن مضى **•** ولم اعش حتى اري ما اري
وكل ذي فضل رذي غرة **•** لا يد ما يعلو اعليه الري
فقلت له بالله عليك عظمي فقال اياك والجد فانه اوقفني
الذي انت نراه فقلت ذدي فقال ما صد دت احد عن هواه
الا اتخذ لك عدوا فقلت لقد احسنت فردي فقال ما نعت

لأحد بالنصيحة الا واسرعت اليك الرحمة فقلت زدني قال كفا
قلت لا بد قال الرابعة لا يقبلها الا كل ولد لنا قال فمن شوقي لها قلت
فما ادراك ان اكون انا ذلك قال من علم ظر الكركند واسرها في ادبي وقال
غش العالم الخس بعش منهم وخرج من حيث اتى وبت اتمني لو اطلت
في المقلب احده اعلم

على ابن الجمام

لقيت اشأم طير • ودرت اندر سير • مواصلا كل شر بجانبك خير •
طارت عليك نخوس • تجري باشأم طير • وانت خضر يخلق تغدو باخلاق
وليس يعرف ما قد • حوى قبضك غير • ان ساء فيك مقالي •
فوق يرضيك ايري •

المعصوم

بشي بما فيك من سوء التشائم • ياوي اليه الحنا والجهد واليلم •
حماك كل ومن ياويه مبتد • لا يليك وما لي كفك للخرم •
تمت نصفين علو حانه غلا • عند النوال وسفل زانه كرم •
يا كاتب اكلم افني ادرجه • در الطوامير في وصفاية الخدم •
ان الكتابة امست غير طاهر • مذحاض في يدك القطار الفلم •

لابي الطيب

اجد المحزن فيك حفظا فظلا • واره في الخلق دعاء وجر •
ان خير الدروع عينا الدمع • بعثته رعاية فاستر •
ولعمري لقد شغلت المنايا • بالاعادي فكيف يطالب شغلا •
وكرانت بالسيوف من الدهر ايرا • وبالنوال مقل •
معد هاضرة عليه فلما • صلا خلد راه ادرك نبلا •
وان المرعبد في الناس كفوا • ذات خدر ارادة الموت بعلا •
ولذي الحيات انفس في النفس • اشري من ان يمل واحلا •
واذا البيخ قال اف فمال حيوة • واغا الضعف مسلا •
اله العيش صحة وسباب • فاذا وليا عن المرء وسلا •
ابدا تسترد ما تهب الدنيا • فباليت جودها كان خبلا •
وهي معوقة على القدر لا تحفظ عهد • ولا تسلم وصلا •

سمل

وقلت في نفسي يا مروان فارس العرب لا الموت أهون من الحرب من
هذا الشيخ الضعيف فدعيتني نفسي الي معاودته ثانية
وانشاءت أقول

رويدا لا تقبل بليت بصارم • سليل المعالي هبزي قماقم
لان زل عمر وعظم زلت عجيبه • ولعمريك يوما للبراز جاجم
طعنك لما سك نفسك تلين • سفتك المنيا المسرا بالمصرايم
فمالك بدل دون نفسك تلين • هنالك او تصبر لحز العلام
فادون ما تقواه للنفس مطيع • سوي ان احز الراس منك بطلا
قال ثم قلت استأثر تكلمك امك فذني مني وهو يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم جد بني جدية مثلت تحتها فاستوي علي
صدري فقال اقلك ام اضلي عند فقلت بل خل عني فرفض و

يقول

بسم الله الرحمن الرحيم ^{فينا} • قد يا والرحيم به قررنا
وهل يعني جلادة ذي حفا • اذ ايوما المعركة نزلنا
وهل شي يقوم لذكورتي • وقد ما بالسيح هنالك
ساقم كل ذي جن وانس • اذ ايوما المعضله خللنا
فقلت استأثر تكلمك امك فذني مني وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم
فلت منه رعبا يا امير المؤمنين وكما لا تخف مع اللات
والغري شيا ثم جد بني جدية فصررت تحتها فقلت خل عني
فقال هيريات بعد ثلاث مرات ما انا فاعل ثم قال يا جارية
اتيني بغير فانت بها نحن ناصيتي ثم نهض وهو يقول
مننا علي عمر وفواد لحينه • وثني فتيتا فناء وما فعل
وفي اسم دالااء عز ومنعة • ومختر لو كان سامعاه
وكنيا امير المؤمنين اذا جرت نواصيتا استحيينا ان
نرجع الى اهلينا حتي تنبت فريضت ان اخذمه حولا
فلما حال الحول قال لي يا عمرو اني اريد ان تنطلق معي الي

وما اوردده في هذا الكتاب ايضا قوله روينا عن حذيث
الدنيوري قال ثنا ابراهيم بن سريته عن ابي عبد الله
عنه عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
عنه نافع عن ابي عمر قال بينا امر ابن الخطاب رضي الله
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من
اصحاب رسول الله وهم يذاكرون فضائل القرآن فقال
منهم خاتمة براءه وقال خاتمة بني اسرائيل وقال كهيص
وطه واكثر والا فقال وعمر بن معدي كرب الزبيدي
في ناحيته اذ قال يا امير المؤمنين فابن انتم في عجيبة ^{بسم الله الرحمن الرحيم}
فوالله ان في بسم الله الرحمن الرحيم تعجيبه من العجب فاستوى عمر
وكان متكئا فجلس وكان يعجبه حديث عمر وقال له يا ابا
نور حدثنا بعجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا امير المؤمنين
اننا صابنا في الجاهلية بحاجة شديدة فالتحت بفري البرية
اطلب شيئا فوالله ما اصبنا الا بيض النعام وان فري
حكاية من عناء البرية فبينما انا كذلك اذ رفعت لحيي
وما سبية وخيف فالتحت الخيمة فاذا بجارية كاحن البشر
واذا بفتاء الخيمة شيخ متكى فقلت لما داخلني من هول
الجارية ومن المر الجوع استأثر تكلمت امك فقال يا هذا
ان اردت القرى فانزل وان اردت معونة اعناك فقلت
استأثر تكلمت امك فقال لي مثل قوله الاول قال
ورفض يهوض شيخ لا يقدر على القيام فذبحني مني وهو يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم جد يني اليه فاذا الناحية وهو
فدني فقال اقتلك ام احلى عينك فقلت لا خلعتني فرفض
عني وهو يقول

عرضنا عليك التزمتنا تفضلا • فلا ترعوي جهلا كفعل الاشياء
وجبت بعد وان وظلم ودون ما • تمنيت في البيض حر العلام

قال استحق **قال** ابراهيم الموصلي
قال لا احد ثبات حدى نيا ما امكن
واحدة ما عطينته المولى قط
انا عيني ايام الموسم اذا انما يجارى به
وهي تنكته ويا بجان بيكت فاما لمخرج
فنا ولته الصبي فكت ربا افارقة ذات
ليس بعين صبي فكت وما هو قالت
رجل من بني خروم قالت اذني
هذا كله باصفر قالت فهايت
شريط الجنبه في مصالحتها
اخرجت وصفت قولي لابي الحسن
فصعلت وقالت فكت انظر الى حسن
كان في الشمس فكت جعلت القتي
رضي الله عنه فكت يا امه فكت
في الطريق فكتي ذكرتك لعتد القتي
بذلك من الصدق زهوانه سبعة ابن
اشجع من عتري واذا عتري قد اقبل
اشجع من عتري واذا عتري قد اقبل
قلت هذا احضرت الشارب وانني
قال كلنا غم احضرت الشارب وانني
راحو يصيدون الشارب وانني
فاري لهن بها على ذماما
منذ لثني سمنه ان كنت سمعت
يا سبيك النساء ما عتري هذا
ليس هذا وانا ولنتي فلما مضت
فكتي وانا ولا عتري واما من
ييلني وذلك مما يوزي فكت
وانا منعت حتى صار متاعي
دوة وغنت ما اري ما اري
امال هذا الكيت
من ثمان فكت

جمال الدين بن خطيب

هات استغنى الصبر يا موصي
قد فاض نثر الابان والنزج

والوقت قد افرق المصوي
وجار بالوصل الزمان المكي

والروض قد اقام ارضاه
تبيته في زاه من المكي

كانما الاغصان غدير وقد
لبن الثواب من الاطلس

كانما تحمى ورحا راحتي
بيد الاجل في برزخي

كانما صفى بها شفق مكنتي
صب بالواب الضفي

كان غصن البان قد الذي
امواه في ايقاب السند

كان بدر التفتت الذي
جسنيه الباهج القندري

فعا طيرت غير عذوبة
عذراء تجلو لصد الانفس

فلا يكن مني نذاق انفا
حتى توافي تحمى المكي

رهبان ديد طيب اخلاق
اصحى من الرام لستاني

اكثر الفاظهم في الفت
اسمى امهاليه

ملك والفقير ان انبا
بانفس منهم ان انبا

بعد البقاري وفصلي
ومشني كالتخفيف المنكسي

وكلي المردول مما به
يكتب محمود لافندي

وطيكتا حبي امي به
شبه دمو احانس ومجدي

وفي سبيل افقه عمي
في نجس الماء ولقد ينجس

اما انا والفقير اني
ادرك بالبيت لمرادني

وقل لمن قدر من حقه
من وجه الله بلاموني

ان الذي انسى فضل
منه نسي العفو على

قم فانتصف منه صود فالله هو الثوب
واجتمع بكاسك ليل الله والطرب
اماتوى الصبح قد قامت عساكن
في الشرق تغشا عارات الذهب
والجوه خيال في حب عمكة
كانما العيون في قلب ربي
وجانبتك سعة العيون كسب
وقالبتك عذارك واشرب من ربي
فاخلم عذارك المحضوق والذهب
بقصة الفلاح المعصي فاذا
فالعين في ظل ايام الصبي
ودعت طيب الشباب الغضار
حببت في حلية الاله في طليبي
وكيف اقصر قبل الكاديات
فخرج بكاسك الميزنة الاله
فالكاس تاج يد

القاضي المعز
بالفرج

رب كاس قد كنت جريح الدج
نوب بورد من سناها يقفقا
سنة نودك عظمي ارقا
اشرفت في ناصع من كفه
كشعاع الشمس وافق الفلقا
خفبت للعين حتى خلتها
تتقي في لحظة ما تنهي
اصبحت سماء وفي مغرب
وبدا الساقى المحتاج في
واذا ما غابت في انفسا
تدكت في الخد منه لسانه
خارج الورد على ارجاسه
نوب وسبي منه لما بوقا

لبعضهم

بابي غشا الاغزلت مقلتي
بين الغديب وبين ناظري بارق
وسالت منه زيارة تنقي الجوى
فاجابني من ابعاد سادق
تتناوحن من الذي في حبسه
ومن الفهم الزهني في
عاطيته والليل يهيم به
صرباء كالمك السيفه
وضمه ضم الكمل في عاني
وذوي نياه قبال في عاني
حقا اذا مات به معاني
رضفته عني وكان معاني
ابعدت عنه اضلع تشاقه
كلا نيام علي ساد فاق
لما رايت الليل اخر عي
قد شاب في لم له ومفارق
ودعت من اهورى وقتك
اغزل علي بان اراك مفارقا

مصحف افندي
الخطيب

او جربك ام قمر زاهر وقدك ام غصن ناضر وبيض شباك ام لولو
تضنه تفرك العاطل برودي عزالاه ناظر تحير في افق الله الساهر

١٥
 امل صوته نادى مثنوق • يرتاح منك الى العرش الموق
 هلا طرقن العرش عصابة • سلكوا الى اللذات كل طريق
 ام هل اري القصر المنيف • برداء غيم كالرداء رقيق
 وقلالي الديار الذي لولا النوي • لحرارها بقلبي ولا يعقوب
 حمرة الجدران ينفع طبرسا • فكانها مبنية بخلاف
 ومحل خاشعة القلوب تقربوا • بالذكر بين فروقه وفروق
 اعشاه بين منافق متجمل • ومناضل عنه كفره زنديق
 واغن تحب حيداه ابريقه • مادام يفتح دمه الا بريق
 يقنازعون علي الرحيق غرابا • بحسب زاهره كؤوس رحيق
 صدرت عن الافكار وهي كانها • رقرق صادرة عن الراوق
 دهر ترفق في فواقي صرفه • وسطا علي فكان غير رفيق
 فتقازور قباب مشرفة الذي • فادور بين النبر والعويق
 واري الصوامع في غوارب احمرها • مثل الهوادج في غوارب نوق
 حمار بلوح خللا لها بيض كما • فصلت بالكافور رسم غصيق
 كاف تذكر قبل ناهيت النحي • ظلين ظل هوي وظل حديث
 فتفرقت عبراته في حده •
 اذ لا يجير له من التفريق •

الغليخ

انا شاعر انا شاعر انا شاعر • انا راجل انا جايح انا عار
 هي ستة فكن الضمين لنصفرا • اكن الضمين لنصفرا بغير
 والنا في دل السؤال في لاري • ان لا تكلفني دخول النار
 ابرجعه • احمد الشاعر

تعودت حسن الصبر حتى الفتة • واسلمني حسن الجزاء الى الصبر
 وصبرني يا سي من الناس وانقا • محسن صنيع الله من حب الادي
 اذ انالوا قنح من الدهر بالذي • تكروهت منه طالا عني علي الدهر

وكنتم اخي يا اخا الزمان فلما تبصرت حراً عواناً

وكنتم أعدك للثقات فما انا اطلب منك الا ما

فقيما لهذا الخلق ما اغيره وسوء لهذا الختم فآلمه وبود اللقد

فما اقطع مراكبه واوعر مساكنه وقرب الحفاظ فما احسن ملازمه

وانت مفارسه واهل عوايد واحد عواقبه فاما الاخ الذي

صلحت خلائقه ونجت طرائقه وعذبت مشاربته وهدمت

سوائبه فالذي يتنازلي باطنه وبعالته ويتوازي حاضره

ومغايبه ويكون في الضراء مثله في السراء وفي الشدة مثله في الرخاء

وفي ايام الضغطة مثله في ايام القبطه وعند وقوع الحاجة مثل

وجود الكفايه وفي اوقات العطله مثله في اوقات الكلايه لا

يفترط الطبع ولا يطغيه البطر ولا تحيله الحميلة ولا تغر

يتزامل دونك الصغافري تليق ويتنازل الخطوب عني تليق ويشاركك

في المرحى يحلوا وبسالك الطرف حتى تصفوا ويكون كما قال

خير اخوانك المشارك في الدارين الشريك في المراتب الذي سئل حدث

زانتك في الحى وان غبت كان اذفا وعينا كذا في غمد البلاء ^{البلية} ناليف

حجة العرب وترجمان الادب هلال بن المعين حفيد ابن اسحق الصفا المشرف

صاحب الرسالة المشهورة التي سارت سير الشمس وهدت عبود الضياء

وكان المذكو قد هداه الله الاسلام كما هداه الى محاسن الكلام بخلاق

وحده قائمها حاذي الهداية الثانية فقط فالدين تملكان وسمع المذكور

من العلماء حال كونه كان يطلب الادب ورأيت له تصنيفات

مستلمة واخبار نادرة سماه كتاب الامثال والاحسان وسدي

العواطف والاحسان وهو مجلد واحد والله اعلم هل صنف سواه

ام لا انتهى كلامه وكان له لم يطالع علي هذه التماسيل

وكنتم استرجان

الشباب

الكلاب وريغان

روي ان بعض الملوك مر بغلام يبيع قماراً وقد عنف

عليه في السوق فقال يا غلام ارفق به فقال الغلام ايها الملك

ظبي مشي الورد من لخطي بوجته
 ومترق الترب هجاج الذب
 قد شام جدوله فيهما هند
 اذ انسم القبا بحت سرير
 والروض تنجب فيه السحت
 يامونى الملك واللام حوشه
 مالي وللارض لحر اوطن بها
 لو انصف الدهر اولت معاً
 لله لو لو اللفاظ اسقطها
 ومن عيون معان لو حلت بها
 مشي الواظ من عينيه في اجلي
 مفوق النور موسوم الذي خضل
 فاحتر مثل اهتر از الحايض الجل
 اصغى اليهن سمع الفصيح الجليل
 مظاهرات عليها اظهر الخليل
 ورايط الجاس والاحاج في جل
 كائنني بكر معناسا في مثل
 اصبحت عندك داخل وداخل
 لوكن للعيد ما استنانني بالعدل
 نخل العيون لا غناها عن الكل

صحر من الفكر لو دارت سلافته
 على الزمان غشي مشية القل

عم

مفضل

ابي للصديق الصدوق عهد الوديق عقد السليم قلباً لا عيناً
 من اذا وادعك الدهر مائلاً وطاردك الخط مساعداً ونفضيك
 جناح الجد سارحاً وجري الطائر السعد سائحاً بينك مظاهراً
 وعقك سائرراً وواصلك مكاشراً وقاطعتك مكاتماً ووافقتك
 مبادياً وناققتك مكاشراً واحشيك كاحتباء السحر وماراك
 لأستندار الخلب واعتقدك بفضيلة لا بضعة منه ووجهها
 لفائدة لا عدة طوثة وكان كما قال ابو ذؤيب الحوري هـ
 يري ناصحاً فيما بدا فاذا اخلا فذلك سكن على الخلق حاذف حتى
 اذ ابتالك الزمن كالمسند القدم ونايتك نائبة ورايتك
 رايتك زوي منك طرفه ولوي منك عطفه والحق عليك متيقناً
 واعرض عنك صغيباً وانسى الرعاية فلم يخطر هابيك ولها من الحائطة
 فلم يذكرها في حال ونبدالود كان لم يعلقه بيد ورجي الوفا كان يذره
 في حكم وصار كما قال ابراهيم ابن العباس هـ

ذكر صاحب زه
 حلا داب قال لما دخل عليه ابنه الحسن عليه السلام
 بن زهري وهو سكران فقل له الحسن يا اباي
 من همة وهو سكران فقل له الحسن يا اباي
 لست كمن باعك دينه رجاء مدحك او
 قدر زفتي اخذته تمنع بولا وهو صلي الله عليه وسلم
 الامام وجب وان من جفت بك فليكن لي
 حق امر وجب وان من جفت بك فليكن لي
 السكر ولا زيد من موضع فقه من
 تدعي للثامن فتق كل درهم وكان ابن
 وادبني باب كرام وقال لي ابنه
 وحب النفس في خبث الكلام وكان ابنه
 كرام بن عبد الله قال تكتب لي عا
 وقال الله تعالى لا خير لي ان اعطاه
 خذوه وادعوه سكران فاحبزه المديني
 ابن هـ

محمد صادق
 البتروني

وليلة قد مضت لي والرباعيت
 والتمجلي وبلد الهم لي ساق
 فذهاها تراعي بغير مرأ
 بدر يقبل شمس لا فاق من جاة

ولله

منه يوم في البستان اذ جلت على بنت الطلي من كفت رخي خلق
 كانه اذ جلاها في الكوش صحا بدر سواد سمانه يدك لافق

ولله

وبدر عا طير المدام عتية ومنج اخري من الماء باعذبه
 اذا ما احصاه في الكاش غلته هلا لا ازاح الشمس عنه وجهه

محمد بن احمد
 الحاروري

وفي الضواين مرسوم الخاشع في خطوا باعطا ففتوا الخطا غل

لا تلقوا شبهاء المحير بحكمة موه عليهم ما قدرت وغرق وقال

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

لم يوقر إليه مختلف بل كل نذل عليه مختلف
يا فالكاد بالندالة والجمل الى كرتد در با حرف
فعاقل ما تبلى امه وعاقل باليد بن يفترف وقال

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

لعنتم جميعاً وجوه لبلدة تكفرهم جهل ولؤم فافرطاً
وان زمانا انتم رؤساف لاهل لان بخري عليه و
ار كرتوبون اللثام و ان كرتوبون اللثام و

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

عديا في زمانا عن طريق الكلام من كفى الناس فهو في جود حاتم وقال هاجياً

وبعض كليلنا

يامن تطب وهو حرق استه فلق يكابد كل ذاء معضل
فقل الصبال وما عر يداد مذك كان يفتل في صبال الفينيل
واراه في الكتب الجليله لا يستجيد سوي كتاب مد
قبلنه ولدت فاه مسلما لثم للصدوق فم الصدوق الجمل
قد نال على الكاه وقال لي اقد يك من مشوق متغرك

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

ان كنت تلتني بحق فاسقني
بلسان بطنتك في فمي

وان كنت الهوى في هذه المواد امنه عليهم من اسبغ اليه واهواه
ولو قلت اني خلاق فليعابيه اعلم اني لست اعشق الا هو

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

واموقد النار لها باعلى جدي اليك اشكو الذي في لالي احدي
يا اليك اشكو الذي في لالي احدي لالت غيرك للشكوي فم اجدي

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

وقالمة ما ال جسدك شاعم وعهدي باجسام المحبين نسقم
فقلت له اقلني حبك لم ينج جسمي لجسمي الهوى ليس سلم

وإذا ما غرق الغريق غرق
وإذا ما غرق الغريق غرق

وقال

لاملك الله دينانا فقيرنا ليستقي عندي عقل يقيرنا
دينا ثابت على آخر عاصيته وطاعت كل صفقان وضرا

وقال

زمان قد تفرغ للفضول يسود كل ذي حق جبرول
فان اجبتهم فيه ارتفاعا فكرونا جاحلين بلا عقول

وقال

ان اصبحت همي في الأفق عالمة فان حظي ببطن الأرض ملتصق
كدر يفعل الدهر في ما كاد سته وكرببي زمان جابر حنق
كدر فحمة لي على الأبار من ضج لكاد من حرها آياتا عروق

وقال

عن من الدهر في اعاجيب فبالا لله صبر ابوب
اقفرت كالأرض من محاسنها فابكي عليها بكاء يعقوب

وقال

ذهب الذين يعاسون في كناهم وبقيت في خلف بلا اكناهم
بطيأس وفلان في محشوة يتعاسرون بقلة الكناهم
ما شئت من حلال وفر من مركب ابواب دورهم بلا اخواف

وقال

لا اتخذ عند الله الصورة نعمة اعشار من ترى بقر
تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيه لطلب مطر
في شجر السرو من زهر مثل له زوال وماله مشر

وقال

يا طالب العلم حظام معدا في ذال الزمان رابت راي مغرق
انفاق علم في زمان جباله ترجو دهر عبي وسخف مطبق
كن ساعيا ومصاففا ومضا مثل الرغائب في الزمان وتنق
أوما رأيت ملوك عسكر اصبحوا يتجملون بكل قاض احق

ما أخرج من شعرا سحق الضأ
في الشكوى ودم الزمان وآله

يا زمانا البسر لا حذر ذل ولا ^{منها} است عندي بزمان أغانت زمانه
كيف ترجوا منك خيرا والحق بك ^{عليك} اجنونا ما نراه منك يبدو والمجانة
وقال

زمانا رأينا فيه كل العجائب وامسحت الأذناب فوق القفا
لوان علي لا فلاك ما في نفوسنا نهافتك لا فلاك من كل جانب
وقال

عجائب في زمانك شاهدت علي خرف من الفلك المحيط
تري متيقظا ما لا يراه اذا ما نام اكل قنبديط
اذا بقوله اكل قنبديط لانه من خواصه توليد السودا ويرى اكله احلا ما ردا
وقال

عجبت للدهر في تصرفه وكل افعواله دهرنا عجب
يعاند الدهر كل ذي ادب كانا ناك امه الادب
وقال

يقولون لما صبحت في العلم وفي الشعر والادب مالك ثاني
فقلت صدقتم ايها الناس اني كذلك ولكن في حرام زمانه
وقال

مضى الأحرار وانقرضوا وباروا وخلفى الزمان علي علوج
وقالوا قد لزمت البيت جدا فقلت لفقد فائده المروج
زمان غرق فيه الجود حتي تعالي الجود في علي السروج
وقال

جار الزمان علينا في تصرفه واي دهر علي الأحرار لم يجر
عندي من الدهر ما لوان ايسر يلقي علي الفلك الدوار لم يدر
وقال

نحن واحده في زمان غفور لو ائبناه في المنام فرعنا

سلمي يا شرفي حكم القضي
 دعه من ذكري زمان قلبي
 واصرفني القول الى المولى القوي
 ملهم التوفيق من ام الكتاب

الكريم المنتهي والمنتهي اسد السرح وتبدد المجلس ينزل الصوف عليه مثلما
 ينزل الوحي بروح القدس

موشح

ايها الساقى اليك المشتكى قد دعوناك وان لم تسمع وندم هت في طرت
 ولبس الراح من راحته كلما استيقظ من سكرته جندب الرق اليه وانكي

وسلا الحار بعا في اربع

ما العين غشت بالنظري انكرت بعدك سنوء القري واذا ما رمت فاسمع بيري

غشت عينا من فرط اليك وبكا بعضي على بعضي في

عفن بان بان من حيف التلوي ذاب من يهواه من فرط الحوري خضت له احشاه

كلما فكر في البين بكا ووجه يبكي لما لم يقع

ليس له صبر ولا لي حمار ومع قري عدلوا واجتهدوا انكروا شكوى مما أجروا

مثل حالي حقها ان تشتكي طمع الياسر وذل الطمع

كبري حار ودعني يكف يدروا الدمع ولا يقترف ايها المعسر عما اصرفت

قد نفي عني بقلبي وزكي لا تغل في الحب في مدني

الحبيب في الحبيب

يا دعه قل لي خبرك

قل لي ثقل المار

وناطي الى الطبق

لم يزل مستنظما

يا ايها المعسر حيا به ما صبرك بينا جفونا في الكري من عيشنا في الكري

من حقائق

احرمت عني نظرك

فذلك قلبا طالما

على طالما انضطرك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

فانك لم تترك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله

جادد الغيث اذا غيثها يا زمان الوصل بالانديسي لهر يكن وسلك الاحلاما
في الكري او خلة المختل

اذ يفود الدهر اشقات المني ينقل الخطا على ما يرسم زمر بين فرادي وثني
مثل ما يدعوا الفواد الموسم والحيا قد جعل الروض في فناء الارض هار في راسهم
وروي النغم عن ما السماء كيف يروي مالك عن انس فكاه الحسن ثوبا معلما
يزدهي منه باهر يلبسي

في ليل الكنت سر الهوى بالذي لو لا شمس الغدر ما لان نجم الكاس فيها وهوى
مستقيم السير سعد الأثر وطرا فيه من عيب سوي انه ترك كل البصر
حين لذل ان شيا وكما حجم القبح هجوم الحرس غارت الشمس بنا اوزنا
اثر فينا عيون النرجس
اتي شي لا مرق قد خلاصا فيكون الروض قد سكن فيه تزيب الارض ارفيه
امت من مكن ما تتقبه واذا الما تنامي والحسا وخلي كل خليل باخيه
تصدر الورد عيوننا برما يكتفي من غبطة ما يكتفي ونرى الاسرابا فرما
سرق السمع باذني فرس
يا اهيل الحبي من وادي الحضا وبقلبي سكن انتم به صناق عز وجددي بكم
لا بالي شرقه من غربه فاعيد واعيد انتم في نفسي تفتقر اعانكم ذكره
فانقوا الله واجبوا مفرنا ينلاشي نفصا في نفس حبس القلب عليكم كرمنا
افترضون عفاء الحس

وبقلبي بكم مقرب بأحاديث اللذي وهو بعيد قمر طالع منه المغرب
شفق المغربي به وهو سعيد قدنا ويحسن اومذب في هواه بين وعد و
ساحر المقلة معقول الانا جال في النفس بحال النفس سدد التزم وسمي ربي
فقدادى زينة المفترس

ان يكن جاد رخاب الاكمل وفواد الصب بالثوق يذوب فهو للنفس حبيب اول
ليس في الحب محبوب ذنوب امره موعدا مثل في ضلوع قد برحا وقتلوب
حكم اللحن بارها فاحتكما لهر يارب في ضفاف الانفس منصف الظلوم من ظلمنا
وحجاز البر منها والمسي

ما قلبي كلما حب صبا عادة عييد من الثوق حديد كان في اللوح لم يكتشف
قوله ان عذابا شديدا جلب لهم له والوصيا فهو للانجان في جسد جريد
لا ع في اضلعي قد اضرما فنهزنا في اليبس لهر يدع في رجعتي لادما
كبقاي الصبح بعد الفس

بعضهم
من عذيرين في ظهورنا طرفة بالسر مكش
يشي كالضوء في هيلنا بقوام ذاته المبدأ
نفاذت بفرعنا برد ناصع في ضمنه الفصل
ناه عجايب خمايله فهو منظر الصبا يعمل
خلقي فيه كفزة بكلا نايضرب المثل

الصبر فيك الدهر نيل المنا
واذا سألت قلت لا تحبنا
دم لا يثوب الصيانة

يامر ليت لبعده ثوب الصنا حتى خضبت به عن القوادى

فحسب جيك محبتي بالوقت
واذا طلبت لها الشفلا لثوب
قاسيت منها ضوف مالك فوسيت
وبليت بالسر الطويل فوسيت احضان عيني كيف كان وفادى
مولاي ما هذا الغرام بمقتعل
حي جذوق ربح الصدود لها شغل
يكفيك الحظك في البرية ما فعل

اذا كان خوف الخيال مقطوع ال
ايدي فانت مفتت الكياد
محس يامية

سكوت لاسفاني غيد ساري
يامنكري بعيون صنوعة الباد
كبري جفونك حر حانا حاري
وكم يحديد من روضا الزهار

الفرق والفرص صبح مشرق وسا
وكم ينفرك در زنين اللقا
ومن جمال نوز الشمس مقتبسا
وكم سرف نديم او دمنة نفا
ماست به عذبات البان والغار

يا سائلني عن غرامي وهو بيليه
ان دمت في دمع عيني انت شح
ولا عي الشوق في الاحياء يظلمه
هواك اعظم الي انت اكتمد
بمقد ما هتكت بالدمع اسناري

لولاك ما كنت اشكو البهين والحقا
لولاك ما هتام قلمي ولا مشقا
لولاك ما رقصت في الدرع نقتا
ولا تفتت حمامات باسجاري

بابي و ابابي و ابابي
بارعاً الله من وادوسم
تعرف النضرة فيه و
غفلت عنه عيون النوب
جرعة من ماء عين الذهب
رق فيه الماء و اعتل الغيم
عيننا فيه رخي القلب
حيث ما تمت روض و غدير
و فراس متقن الوشي و ثير
بوخذ الصيد به عنك
و نديم شب في حجر الدلا
قمر ينظر من عيني غزال
بملاء الدلو لو قد الكرب
قربنا نختار و اح السحر
هذه الورق تفت في الشجر
كل من يبيع ذي الوقت غني
دانا شم و رود و حدود
و الهوي لف خصوصاً نرود
خاصت من موبقات التوب
نفع روح الراح في جسم الزجا
ابها الساق في ادر بالعل
باسك الفضة فوق الذهب

ورفعت للشوق المبرح راية
وليت للوأم لامة خاليج
وبرزت للشكوي بشكة معلم
فاسالكمي الوحد كيف استر
واسال خيط العزل كيف لطيرنا
ولقد ركب على الملام برفقة
حتى تركت العادلين لما جرم
في كل ممنوع اللقاء اغتاله
حتى افتحت عن الاحبة معقل
ووقفت موقف عاشق حليمة
بجدت الحقد التي اقيمتني
في روضه جاد النعيم بنازها
به كل مغنوم لقلبي غانم
في جبع ليل كالغراب اطار
وجلا العيني كل يد رطاليع
حلب الظلام فلم يدع رجعة
فضلت بيزضاءه وفلامه
فاذا كتبت بناقري في قلبه
ابقي علي فشمها برضاب
وسلافة الاعراب ترقدناها
فكوت ولايام تلت حدة
سكربت من خمري كان خادها
لمدني تناهي في الغواية فانري
وشملتني بشمال اذكرتني
ورضاك ردي الرضا في اوجه
وهذا اسرق لي وليلي مظلم
فخللت منه خير دار مقامة
واسمت في اركي البقاع صوافي
وشويت للاضياف لحم ركابي
وخفافة بنزاع الاطراب
مسرودة بصباية ونصنا
نكص الملام بها على العقاب
بغروب دمع ماب التكاوي
في جغل البرحاء وكلاوصاب
ذهل العتاب بها على الاثنا
شغفنا ب النار كي لماي
صرف النوى فناء به ودوني
ومر المسالك مقفل الاثواب
فيه عنمة كاي وكعاب
باحدمه سيفي ودين شاي
فتفتحت بكواكب اتراب
علقا ومصبي لعقلي شيا
عن ملتقا احبا كل غراب
قرب بهت حجاب ورجاي
الا عذير شعور المنجاب
مغر الحفوة بطرفه المفراي
اخفي لخط بناطرية جوي
واذا سقاني من عقار حفوة
ترهدي الي ببايع العناب
والدهر ينسج لي ثياب سراب
فقد السباب وفرقة الاهداب
فينا الي اجله وكتاب
في طير باطوي وحسن ماب
من جور ايام على غضاب
وسناك اوراق لي وزندي كاب
وثوبت منه في اعز رخاب
وخربت في اعلا البقاع قباي
في نار اطلاق وفي امتايب

حكى ابو بكر الخوارزمي قال حضرت مع الشيخ ابي الحسن المربي
دعوت القاضي ابي بكر الجيزي ففني بعض القوالين بهذه الابيات

قم يا غلام الى المدام	قم داو في نهرها بحمام
قم فاسقي بوق النور	فقد مضى برق النعام
بادر الى صرف الحما	سابقا صرف الحرام
وتغتم الفضلات	دهر عجز علي الكرام

فاستحسرها ابو الحسن وسالني عن قابليها فاخبرته انها لابي الفرج
الواو افانترج علي معارضتها فارجلت ابيانا ثم اعتمرها قصيدة منها

لما بدت روح الضياء	تدب على جسم الظلام
وغدت تجرم الليالي	تفرح بحدق الانام
والديك يتلوا ديماس	هجو النيام على القيام
ناقضت ساقا المودن	بالفعال وبالكلام
هوقا الحي على الصلوة	وقلت محي على المدام
لما رايت اقم بطرق	من اناه بلا سلام
صيف يزرور فليس ياكل	غير لحمي او عظامي
والدهر قد حمل السلام	على الكرام عن اللثام

داو بينه بالراح ان الراح
درياق الكرام

قاله

ابن عبد رب

قلب بلوعات الهوى موعود	ميت كحي حاضر مفقود
ما ذقت طعم الموت في كاس الرجا	حتى سقته الطباء الفيد
ما ذا يدرك القلب من داء الهوى	اذ لا دواء في الملا موجود
ام كيف اسلوا غادت ما حبرها	الا قضاء ماله مردود

القلب منها صريح سالم
والقلب مني جاهد مجتهد

ابو رجا الكاتب

ولبي لمن عادله القاضي	واحد عنه ليس بالراضي
تمضي القضا يا بلها داته	وهو الي النار عندا ماضي

ورفعت

وقد زنت بلي في الحبس وحكي
عذبا ترهق وفيه ما شاك
او جئت حبي في الهوى وراكبي
وسلكت في سبل الغواية حاربا

لست انا اذ بدى من قريبي يتثنى بتثني الغصن غصنا
واعتكاني تفاح خديه تقبلا وشما طورا وضما وعضا

ابن بابك

ذبلني الى الدهر اني ما خضعت له ولا طويت له ثوبي على درن
قد كنت اوقف من عيس على طلل فصرت اسرع من عدل الى اذن
هذي بقية نفس فارقت وطنا وفرقة النفس تتلوا فرقة الوطن
نقلت عن عقدة اركنت اولفيا الف القارة صوب العارض للحن
حتى ترسخت في افناء دولتها ترشح الطلاب بين الماء والغصن
والآن قصر باغي وانزى طربي
وسمرت في عقابي سحوة الزمن

ابو سعيد الرستي ذكره النحالي في اليتيمة هو مابنا امير بان
واهل بورتيا ومن يقول الشعر في الرتبة العليا ومن شعر العطر
الطلقة الكبرى وهو القايل

اذ انبوني كنت من اليرسقم ولكن شعري من لوي ابن غالب
ومن نظري شعور المستوي اقام الحسن والبراعة المستكلفا
البداءة وحلاوة الحضارة اقبلت عليه الملح تتراحم والفقر
تتراكم والفرس تتكاثر والدرر تتناثر من غرره قوله
بدت يوم خروني من كواها الجمال فعاد عذولي في الصوي وهو غاد
فكيف وقد ايدى من ما في قنارها وابرز ما التفت عليه المعاجر
مررت بحزوي والجادر ترقي فلم تدري حزوي ابن الجادر
ومالت على الانقاء فاشبهت بها احسن النقا ام ما تنضم المازر
وارت علي الخمار سود فروعها فازرت بحيات الغدير الغدير
بدور زهر من الملاحاة ان يري لحن نقاب فالوجه سوافر

مسروق من قول القايل

فلما تنازعنا الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان تتقعا
وودعتني من رجس في فؤوسها على ورد خد لولو متناثر
وسأله غبري متى انت ايب البنا وهل فيضي الايام المسافر

فعلى محاسنها وقد هلك
 لما جلي التوديع صفحت
 قالت وقلبي لم لو اخطرها
 ما ذنب اجفاني اذا خلقت
 الى لارحم من يناضلي
 قد خوف العناق قبلك من
 فلما طعني من دم سفكت
 ومعننين ومالهم ولحي
 قد نازل اللوام قبلكم
 تلك الرديعة قيمة المشر
 عن وقفة زفارتها تغلي
 يناصع بين النضع والنصل
 من طينة البلبل والخيل
 نظرا وبين محاجري نسل
 فتكات هذي الاعين النجل
 بعد النذير اليك في حل
 لم يكنزت بفرغهم لغلي
 سمعي فما افتكوه بالعدل

وخدعت عن وفري فما خدعت
 عن ذمة نفسي ولا اله

وله

اجبرانا والركب مترهم ^{بالفرد} • ايعلم خالكيف بات المليم
 رحلتهم وعر الليل فينا وفيكم • ولكن بعيدا هرون ونوم
 ولما جلي التوديع عما عهدته • ولهم بقا الانتفاة تتخفم
 بكيت على الوادي فحمت ماء • وكيف جمل الماء اكثر دم
 اعاذل ان كان السلولور • فاصدق فاحدث اني مغرم
 وردت الطوي يومين ولا وهجرة به اليوم يشقي منه به ^{بني} اليوم
 لابي عبادة البختري

ايرها المعاب الذي ليس ^{بعضا} • ثم هنيئا قلت اطعم عضا
 ان لي من هواك وجداد • استرهلك نومي ومضجها قد ^{انقضا}
 فحضوني في عبدة ليس ترقا • وفوادي في لوعة ماتقضا
 يا قليل الانصا كمر اقضي عندك وعدا انجاز لي يقضي
 فاجري بالوصال ان كان دينا • وانيني بالحب ان كان قرضا
 بابي سادن تعلق قلبي • يحضون فواتر الخطر مرضي
 غربي حبه فاصبحت ابد • منه بعضا واكرم الناس بعضا

يما طلقني عنها الغبي وقد دري على صدره ان اليهود ديون
وجوه على وادي الفضا ما علمها وكل عزيز بالجمال ميسون
تسبت بلا قار عنيا تعلقه
وبانات سلع والفرد قيني

ول

بطرفك والمهجور يقسم بالله	اعداد رطاني ام اصاب ولا بد
رنا اللحظة الاولى فقلت بحجتي	وكررها اخري فاني فتت بالبينه
فهل ظن مما حرم الله مندي	مباحا له ام نام قوي عن الوتر
لقد كنت لا اوي من الصبر قبلها	فهل تعلمان اليوم اين مضى صبر
وكنت اليوم العاشقين ولا ادي	مزية ما بين الوصال الى الهجر
فاعدي الي الحب صحبة اهله	وما كنت ادرى ان داء الهوى يسر
خذى لحظ عيني في الفصول باضافة	
الى القلب اوردني فواري الى صدي	

ول

ما لي شرفت بماء ذي الا مثل	هل كده الورداء قبلي
ام بان سحان فاملح لي	ما كنت قبل اليوم استحي لي
ولعم لهم تلك النطاق صفت	وامتد دارف ذلك الظل
ولهم تشاق حاضرة	بالريف بادية على الرمل
لا ابيض لي بالدار بعد هم	يوم وهل دار بلا اهل
رحلوا يا بام الرقاق علي	انارهم وبعيثن السرايل
وعلفت بعدهم علي ضمن	عرف الهوى قبلي كما قيل
جسمي ودمنته بما تحلي	يتساكبان تصد الشمل
معني وضعنا اسر من شغل	سافي نراه مواضع الكل
واليوم نحن على الرفاء له	نساقه بما سم الا بل
في الطاعنين علاقة عقدت	عندي الحفاظ فلم تخف علي
او دعنا قلبي فما فتعت	بالقلب حتي استفضلت عقلي

ابو الحسن مهيار ابن مردويه الكاتب ذكره الباخري في دميته القهر
فقال هو شاعر له في مناسك الفضل شاعر وكاتب قلبي تحت كل
كلمة من كلماته كاعب مائة قصيدة من قصايد بيت تميم عليه
بلوليت فري منصوبة في قوالب القلوب وبمكته يتعدى الزمان المذهب
ويتوب فمن شعره بل سحر قول

وقفت وصحبي بالوي فاملهم • وقوفي حيان وقفت ولا صاحب
اذ اكره مراه يرمي باهله • فيشكو الذي اشكو ويصيب الذي اصبر
والحراحب الاطلا لا يخدر بالثوب • ولا ان جسم الربع ينحله الحب
تحدث بما ابصرت يا بارق الحي • فانك راو لا يظن بك الكذب
وقل من حشا من حرها وخفوقها • تعلمت ما يبذو خطارا ويتوب
وعنه بد من لم يبرح الثوب مفرا • وسائطه حتى النقا الغيب والجنب
وهذا ضفي جسمي وقلبي عنده
فكيف به لو كان في جسدي قلب

وله

تاعدي علي السر الليالي • فرب السعاد من عليه عشق
وامن طريق نومي والدراري • حارب فيه ليس لمن طرق
ادقت فرب الصاحبة بطلع • على الارقين اشد ترق
وما اشكو السهاد لان جفني • تناهي عنده فتح وطبق
سالك بالمودة يابن ودي • فانك من اي حذري احق
ابل بالخروج دمعا ان عيني • اذا استبرر رزها دمعا تق
ورافدي بكفك فوق قلبي • ببرقة عاقل ان عز برق
له من عيني در وصيغ • دما احشاي شقيقة وحقق
وما بين الفراق المرمم • احاذره وبين الموت فرق

وله

دعوني فليان زمت العيس وقفة • اعلم فيها العاصم كيف يابن
وخلاو ادعوني ابقا النعم كي • وزفرة صدري ابقا الخين
فلولا غليل النوق اولوعة النوي • لما خلقت لي اضلع وعيون
وفي الورك لي ان انجد الركب حاجة • اجل اسمها ان تقضي راصون

五

مسبار
 لا كنت تنلوا غداة البين المسبار
 علمت ان ليس يا عيرت بالعار
 تنوق الى الوطن المحبوب جادب اصلا
 عي ودمعي الموي من فزقة الحجار
 ووقفه لم اكن ذريا باول
 مات الخابط فداوي الوجد بالدار
 ونم في القوق رفا في فلو علمت
 عيناك من اين ذاك البارق الها
 طارت سارته في جو كاهل
 تحت الرمي ليلانات وادطار
 هل بالديار على لومي ومعدني
 عدوي مقام غلي وقدي وتذ
 ام انت نعدا فيما لا تريد به
 الامدادات تحت النار بالنار

وَقَالِ الْخَامِ الْمُبَاقِيَاتِ مَرِيئًا تَقْنًا خَلِيقًا مَعْنَاهُ وَغَرَدَ فَيَا هَاهُ عَجْزًا كَيْفَ بِالْمَقْنِ وَبَعْدَ كَمِ
بَقَاءِ بِلَا حَقِّي يَرْهَمُ بَيْنَهُ مَلَكُوتِهِ عَزِيزًا أَوْ قَدْ نَفَقَ مَعْنَاهُ أَعْلَى مِنْكَ لِلذَّلِّ أَلَمْ يَنْقُودَ

ام انت هذا القدر
 الامدادات
 وله
 اسف لقلب كان لي يوم بارق
 فاخرجته من الصباية عن يدي
 ومازلت ابكي ريفت مجاب
 فقي جلدي حتي تداعي تجلدي
 تحس باخفاف اللوي من ساعة
 ولولا مكان الرب قلت لك اذكي
 وقل صاحب لي قتل بالويل قلبه
 لعلك ان يلقاك هاد في نهد

وقال
رسول الله

وقال

وسامعة تكوار واليلعائف
وقد هجتي لوعة وخيوب
تقول وقد طال الوقوف ببابها
من الواقف الباكي فقلت غريب
فقلت انت الناسك العهد ما الذي
أتاك يا غدار قلت خضوب
فقلت أنا أخبر عنك بالذي
أجحت من الأسرار قلت كغروب
فقلت أيا هذا فما انت صانع
إذا نحن أبعد ناك قلت ادوب
فرقت الحالى ثم نادة مجيبة
قبلناك ما للعاشقين ذنوب

ابو عبد الله
محمد بن الحسن
الأنطاكي

عَلَى أَنْ رَاحَةَ النَّفْسِ
وَكُلُّهُمُ فِي صَبْرٍ
يُحَارُجُ بَيْنَ بَعَائِثِ
الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ
فِي رَأْيِهِ الْقَدِيبَةِ
وَيَسِي فَوْقَ كَهْلِهِ الطَّائِفَةِ
الْإِنْشَاءَ الْكَلَامِ

في ربي
 وربي فوه كماله
 واطلب الي خطه الكواكب
 عادة من سلافة الخلد
 عتقت في الدنيا مذنب
 ولا ادم على اليدين
 واسقيا بكف فود خاوب
 كفصيب في روضة مغرس
 لينة القلوب اها سليمان
 لادراجها على بلقيس
 فاضيت من دم القلوب
 كالحبيبي في عجب
 ببيت عن نفي نفي
 صلا لا في النور والتقويس
 ربي ادم ارب على لم
 سحابة او نقاة الناقوس

ملفوظات

میهن‌داری ادب و ادب‌الصانع

عز الدين محمد بن عبد الله

الوہد بن ابی ہاشم

...

11

506

لا تفتخر

باب عندی

الفساد

في مشقة الزحف
وبالاعمال

وَقَضَىٰ الدِّفْعَ

الحق في الله
الحق في الله
الحق في الله

مصباح العلي

فلا تكون عينا
مريدك عينا

وقد را فم الى
ولقد اضم الى
وابت سنة
وارى العبد
فالفني

وامامنا افنا
اعند ذي ال

وقف في

مرتضی
ولایتی
پشتواضی
لجفک
نیک

قلبي لا يخاف
وانت في
سلطان
بالعقل وال

ما كان
 على النخل السليم
 انما تكون بماء وميت
 افلا تكون عند السور
 انما يكون عند السور
 قد رايتني اقلبان سالا
 ولقد اقمنا الى فضل قناعتي
 وابيت مشتتلا بجانتي
 واري العود على المصاصة
 نصف الفنى فخالني
 وازال مع افنى الالباب
 افلنكهن من كذا

واما ما في
 وله الطلح الماحل
 على عند ذي الطلح الماحل
 ارجاءة تجدي على
 من البلاء في شفا الماحل
 وقفت فربا لهما ما لهما
 مرتفدا لهما الى ما لهما
 ولا ترى اعجب من ما لهما
 يتكوا صني الحب من ما لهما
 احفك يادار و ما لهما
 انيسك المحب من ما لهما
 قلبي لا اظن بعد ما لهما
 وانت المسافر في ما لهما
 سلاط في السهم في ما لهما
 بالعقل والساوي في ما لهما

راحت عليك بكاس راح • هيفاء جائله الوشاح • حوراء طاروت الهوا
فيها وعاصيت اللواحي • ترفوا لي بجزع عضن • وتبسم عن افاحي
وتبسم ميل الغصن • حرك عطفته مر الرماح • اشكوا الصنفي فيريد
طرف لها ساكني السراح • ويلاه من ذلك المقلد • كثر تقلد من جناح
يا صاح عذر البت • سكر الهوي العذري صاح • مذجري جد القدام
عرفت افات المزاجي • انا من تفتط وجد • بتغير احداق الملاح
ويهمج ساكن به • طهر علي غمر صاح • سقت العباد معا هذا
مانوسة بلوي رماح • اطرافها ممنوعة • عني باطراف الرماح

ابو الفتح محمد بن

الأديب الكاتب

تالفة

مالي وللبرق مجناز على اضم • يبدي تبسمه عن نغم مبسم
سريرت والليل مكحول الجفون • كانه ضرم قد ريب في خم
عافرتة الحاس من دمي واد • زجاجة خفست راعني في بدم
انجبرانت عن واد العقيق واد • حلت مجاورة سلمى يدي سلم
حملتك العبد من شوقي لتلف • رساله لم تكن فيها بترحم
كما لهم علموا ما قد كتبت به • على لسان الهوي عن باراة العلم
اذعت سري ولم تنطق به شفة • ولم يكن سر من يروي بممكنكم
يا طائر اعذبات الأيك مكنه • ايقضت للدمع جهنا عنه لوزم
غرد بالخانك المستعجات فما • ايقضت جارحة الاعلى لدم
لرهنك الالف والعيش الرغيد • كان الذي سرا وما ساء كالخلم
تحية من شوق طال موقفه • على الثوبة بالوخادة الرسم
يشبع الورك بالانفاس تنبعها • علاقة عن شفاف القلب لمرور
بحن شوقا اليارض الحجاز ومن • دون الذي راع شعوب غير ملتئم
في كل عام له شوق يقلقله • حتى يظن به طيف من اللسم
فقف بحيث افاض المحزون على • عار من النوب مكسومة المسقم
فمن من حول بيت للطواف • ما بين ملتئم ركتا ومستلم
تري الملوك اذ املاح ساجدة • جباها ليد فوق التري وسم

من النفر الاعلى في حومة الوحي
 به اليل غم دواية فارس
 هم راضة الدنيا واساتة ^{اهلها}
 محامهم عال على السبعة العلي
 اذا انتدقت الملوك وجدتم
 سامع عند العسر واليسر
 ولم يلقوا ابواهم دون ^{تضعفهم}
 ولا شدد وادون الحفاف ^{هم}
 ليرى ابن عماد فواف كاهها
 ابالي حسنا ان ابالي بعد
 وقاله ما قال في هزم الندي
 وما كنت لو لا طيب ذكر كاشا
 ولكنني اقضي به حق نفسي
 اذ الركن لي انت عونا ومقد
 من الناس من يعطي المريد على الفنى
 كما الحق واوبى زيادة
 اعز وراني من عبيد اللحظة
 فالى دجا في سواك ولا يري
 وهلا بركيا شام الامه الى
 وقال بنو الدنيا جميعا صروفها
 جميعا فان الجفد من خدم البصر
 لبعضهم

جموعا عن الرباع لاني
 قلت للريح بلغيزيا السلام
 لو رضوا بالحياب هان ولكن
 منعوها يوم الرباع الكلاما
 فتنتت ثم قلت لطيفي
 اه لو زرت طيفها الماسا
 نحصيها بالسلام عني ولا
 منعوها الشقوي ان تناما

ابنتان الاولان الي
 العتاهية والامان
 لاني الموصوف

سلام علي رمل الخاعد والزل
وقفت رفوف الغيث بين طلوله
ومارمت حتى خالني الرجم
خليلي قد عذبته في سلامة
ومما شجاني والعراذل وقف
ظباء سرت بلا بطي بن صولا
تبدلن اسما سوي ما عرفنا
نشأ من احدا قاطولا سواي
ومكحولة الا جفان مخصوبة
ذكرت بهما نزلت اني وزها
سقى الدمع مغني الوائله بالحي
ولا برحت عيني تنوب عن الحيا
مغاني الغواني والسبية الصبي
ليالي لا روض الكتيب بل اندي
وما كان يخلو ابرق الخزن من هوي
فراخ شافي وكرهن وهاجني
وكم قد جلبت العير في طلب العلي
نزلت على الايام ضيفا فلم اجد
وقد سامني اهل المقام بذلة
سبيل الغني رغب على كمالك
ايكون نصر العيس والبيد والرقى
دعوني اصلي ارقا ربا بد ميلنا
حيا لم يفتم منا وليا ولبه
ومستده الجدوي اذ اما ساله
فتي حازرق المجد في كل جانب
يعفو بلاك وصفو بلا قذي

وقل له التليم نه عاشق مثلي
بمنكبح سج ومنهم وبل
واذ رفا ابا المحي الدمع من اجل
كان لم يقف في دمنه احتدا
ولي اذن ضمت هناك عن العذل
وكنت اراها في الرعاك وفي الجبل
لكن فلاندي بكرة ولا جمل
وخص الغواني بالملاحة والرك
ولم تدري ما لون الخضاب من كل
وان بعدت فالشي يذكرك بالمثل
سواجم بغني جانبيه عن الويل
بدمع علي تلك المناهل منزل
وماوي الموالى والعيرة ولاهل
ولا شجرات الا بريقين بلاطل
ولكنني اسي بغير الهوي مثلي
كما هاج ليث الغاب وعرة لي
فلما بكت سوري خططت اها ولي
قري عندها غير التزل بل نزل
ولست باهل للذي سامني اهل
فما لي اسي منه في مديح النمل
لمن غزاه عزمي ومن فضله فضلي
واطوي الدمي حتى اري صبرها الجلي
ولم يخل من افضاله كفت ذمي فضلي
فاعطاك لم يفقد ذلك من المذل
اليه وخلي جانب السكر ذاتقل
ونقد بلا وعد ووعد بلا مطال

لبيخ فتح الله الخامس

غير جفاء النان يحتمل
فقل ما القلب فيه مضطرب
وعد عنه نظرة رميت بها
سمعت بالوصل ثم همت به
دفوت من منزل على طلاء
فمن دلال الوصال خذ بدلاً
هم المظباء الذين انى يوردوا
السالمون البغاة ان رحوا
لاهور لا يستخفهم حزن
ولا لقتلى الحماظرهم عد
هم حرمون الخدود نلثمها
وحرروا الموطف قسوة وهم
اولوا النبايا البرود سلسلا
من فرق السحر فيهم اجتمعت
من جعلوا الورود يستنظرونه الطلوع واعلاه نور حسن خضل
هي الاماني المبيد موردها
وكل فؤاد اطاع ناظم
من لطيف او من لقلبي في الحب وذاهايم وذا عمل
لكل عضو اذا وضعت يدي
بصددها من صبايتي يعل
دبت عنقا لمراد رام بقا
باري ما اعظمي له سبل
اوداها وليس تنفخني
وكتما فوق علقى علل
انا الذي في الانام حبي الى فما الاهتداء ما الحيل
لا الرشيد عندي ولا الفؤاد ولا العقل ولا الصبري ولا الحول
خلقت صبا كائنا خلقت
له العيون الفؤادك النجل
نودع احشاه من كنايةها
ودايها ما اهتدي لها ثقل
عم

ومثله ما حكاه ابن الجوزي في كتاب الأدب كما في هذه الباب حكى

أن رجلاً من طلبت العلم فعد على جسر يبعد ديتنزه فأقبله أمرأة بقية
الجمال من جانب الرصافة إلى جانب الفري فاستقبلها شاب فقال رحم
علي ابن جهم فقالت الأمراة رحم الله ابى العلا المعري وما وقف
بل سار مشرقاً ومغرباً قال الرجل فتبعنا الأمراة وقلت والله
ان لم تقولي لي ما اراد بقول ابن الجهم فضحكت وقالت اراد بقوله
عيون الرهايين الرصافة والمجربى جليل الهوى بن حبيب ساري

ما نقله عن امام الحافظ فتح الدين دخل الى الجامع الأزهر فوجد الحسين
جالساً الى جانبه ملج ففرق بينهما وصلى ركعتين ولما فرغ
قال لابي الحسين ما اردت لا قول ابن سنا الملك فقال
ابو الحسين وانا اناك بقول صاحب السراج الورق اما مراد
الشيخ فهو ما مراد وفيه اشارة الى قول ابن سنا الملك
انا في مقعد صدق بين قوادٍ وخلق
وما مراد قول وفيه لما توسط بيننا حوت الأهور على السدار
فبلغ كل منهما ما اراد من حقه

وما حكى ومنهم من سعى ان صوم عرفه يعادله سنة

فصام الى الظهر فقال يكفيني ستة اشهر **ومنهم**
من جاء الى الحب فنظر فيه فبدا خيال وجهه فذهب الى امه
فقال لامه في الحب لصر فجاوت الحب فطلوعة فقالت
نعم يا ولدي صدقت وموه فحبه **ومنهم** من دعي
فقال اللهم اغفر لي ولا تني ولا تخني ولا تبراقي فقبل تركت
ذكر ابيك قال لا انه مات وانا صبي لمراد ركه **وعبره مثل**
ذلك ان رجلاً سأل بعضهم وكان من الخلق على جانب عظيم فقال
ايها افضل عندك مهوية او عيسى ابن مريم فقال ما رايت سائلاً
يعمل مثلك ولا سمعت

هذه جواهر الحكم المتقدمة على معالي الأمور وللم نظم الشيخ المحدث محمد بن
محمد بن مهران القمي الصدوق عفي عنه

لبد في الجسد والجمادات في الكل
رسم برزق الأمان في محاماتها
وأصبر على كل ما يأتي الزمان به
لا تحسب على ما فات ذاهب
فالدخا فصر منه هذا وذو البذر
وجانب العوس والأطباع تخطها
أقنى القناعة لا تبغى لها دلا
وصاحب الخزم والعزم الزينها
واليس كل زمان ما يلا عية
والصمت ففي الصمت أسرارها
واستسعر الحكم في كل الأمور
وان بليت بحصم لأخلاقه
ولا تمارس فيها في محاوره
ثم المزاج فدعه ما استطف
ولا يفرح من تبدل الأشياء
وان اردت نجاحا وبلوغ منا
وكن بلون غراب في سدا غم
بحر حاتم في أقدام خنثرة
وهن وعمره باعد واقرب رائد
بدل غلوه ولا جهل ولا سرف
وكن أسد من الصخر الأصم للدا
حلوا الملائكة من ليل منرس
مهذب لودعي طيب فكة
صا في الوداد ملق أصفي مودته
شدهم التواد وقور حرد يقظا
لا يطمئن إلى ما فيه منقصه
ولا تقيم بأرض ذل مكبرها
ولا تصبغ إلى داء إلى طبع

فانصب تصبغ غن قريب غاية الأمل
بناظر القلب تكفي مؤنة العمل
صبر الحسام بكفت الذراع البطل
ولا تطل بما أوتيت ذا حدك
ورعاً حل بعض الأمر في الوجهك
تحرمان الغزو والتأييد من عجل
فما لها بدوا واد من تدليس
في العقد والصل من هذا الغي والخطا
في البصر العير من حل ومرتحل
مانا لها فقط الأستاذ للترسل
ولا تتمد وابتادرة سوى إلى حل
فكن كأنك لدر سمع ولترقل
ولا حليما لكي تنج انه الزل
ولا تكن عبوسا ودار الناس غم
منهم الملك فان التمس في العمل
فاقم أموراء عي صاف ومنقل
في بأس ليد في دهان عمل
في عالم حنص في علم الأسماع عاي
وأجل جرد وانتقم واصفح ومار وصل
بلا توان ولا سخط ولا بدك
اللباساء وأيسر في الأفاق من مثل
صعب ذلور عظيم الفكر والحيل
غشمت غير صباب ولا كمال
حقار الحق للأنبياء من جمال
واري الزنار إلى غير ذي ذمال
عليه الأسماء على دخل
حتى تقدر أديم السر والجل
ولا تقيم بقلع تارح العطل

ورحبته قد غدت كالورد حمرةً لها . فاستبه الاس ذاك العارض المضمر
كان موسى كلم الله فقبسها . نارا وجر عليها ذيل الحضر

ابن

تأمل قلبي الشجي فيها . كما . ولم يره طرف الغبي . فلما
وعرفني بالحب في الخدمار . بدا الفانم استدار . فلما

وله

يا صاحبي بوجنته عتقا . وتنزهها في زوضه . ونفثها
وعلى اللوي من صدغه عوجابه . وما العذار على زرد عرجا

على وجنته خند ذات بهجة . ترعدا لعيون الناس فيها تراحما
حمى هرد خديه حماة عذاره . فبا حسن زجان العذار حما حما

سدت الانام غداة خذك ابين . واليوم خذك بالعدار مسود
لنسخ العذار ملاحبة لاحدا . قلم سبعتك لا يزال يجود
نعلى محياك السلام قد يسه . بالفضيل والعين فهو موكد

سرت نومي البعد عيني . ففر صبري وقد نفس
وسر صدي بطول صدي . فكنت في ذاك رأس منشور

ارى من صدغك المعوج دالا . ولكن نقطت من مسك خالك
فضارت دال بالنقط ذالا . فها انا هائم من اجل ذلك
واراك خديه ولاع عليها . صدقات ذوقال واخر خالك
فكان ذا خال خلت من نقصة . وكان ذا دال ونقصة ذالي

يقولون من يهواه جدر وجهه . فقلت لهم حاشاه ثم وصبت مروي
ولكن انشأوا بالبنان لحسنه . فاثرا طراف الانامل في الخد

ملتحفا

افدي الذي دخل الحمام متمرزا . بازرق وبليل الشعر
وقال طاسا رهم لما راوه بدا توهموا ان بد القم قد كسفا

خليل علي واجاد

كان عذاره المسكى لام وافاه نه بديع الحس رضا د
وطرفه سحر ليل بهيم فلا عجب اذا سرق الرقاد
فكس الخواص الفخار له في المطرب

وكالوردة الحما حيا باجر من الحمر لسيجي في غلايل كالورد
له عبات عند كل تحية بعينيه لسيندعي الحليم الي الوجد
وعلي الله عطر لم ابت فيه ليلته من الدهر الا انه حبيب علي وعده

رغم البنفسج انه كعذاره حسنا فلو امر ففاه لسانه

ومعذرين كان نقش خدودهم اوقلام مسك تسند خلوقا
قرنوا البنفسج بالشقيق ونظما تحت الزبرجد لولوا وعقفا
فهم الذين اد الخلق را هم وجدوا الهوى فيه الي طرافها
من شبهات محذوقه الكوراني

ومعهم كلت مكان وجهه مرفوق غصن قوامه المتمايل
وبدا طراز عذاره فكانت بدو الحسوف بيد تم كامل

لما نامل بدو اللم عارضته وقد بدا في محيا نوره سطعا
بداهه غير غرضه وشبهه كانه في محياه قد انطبعها

ما قيل في الشمس مفرد

وكاذا عند انبساط شعاعها تباريدوب على فروع المشرق

القبيل احيى
بحلى النسيم بطالعت
رشا هو انا دوي
ومعني وبكلامه
في نار وخبثه هو
ان اشدك شماتت
ما اقتضا الوان الا
وتبدى الجبار
ابن مبارك

هذه في طريف • معاشر حريف • يسمع من مقالي • ما يهر اللآلي
 أمنه وصيته • سارية سريته • تنير في الدياري • كلمة السراج
 ماجنة خليفه • بليغة مطبوعه • رشيقة الألفاظ • تسرل الحياظ
 جادت بها الفرحة • في معرض النصيحة • أنا الشقيو الناح • أنا المجد الحاج
 اسلك الجماعة • في طرق الخلافة • اخذ للاكياس عهدا جديدا
 ان تنبغ الكرامة • وتطلب السلامة • اسلك مع الناس الذل • ترى من الدهر
 لزهو الخطايا • واعتمد الأدبا • تنل بها الطلأنا • وشمل الألبا
 والبس حلا خلا • واضلع رد الرقاعه • ولا تطلب ينسب • ولا تقاض
 ينسب • المرء ابن البور • والعقل زني القوم • ما روض السياسة
 لجامع الرياسة • ان شئت تبقى حسنا • فلا تقل قط أنا • الفز في الثما
 والكيس في الفضا • لا تقضب الجلبا • لا توشح الأندبا • لا تسخط الرب
 لا نصي لحيتا • لا تكثر العتابا • تنفر الأصحابا • فكثر المعاتبه • تدعوا
 الى المنزله • وان حلت بحل • بين سرات رؤسا • اقصد رضا الجماعة
 وكن غلام الطاعة • دارهم بالطف • واحذر وبال السخف • لا تلفين كاذبا
 لا تفهل الملاعبا • قرب الندامه يلجي • للندو والسطرجي • واخصر السؤالا
 وقلل المقالا • ولا تكن معريدا • ولا بغضا نكدا • ولا تكن مقدما
 تطو على الندامه • لا تمسك الأقداح • تنقص الأفرحا • لا تقطع الطواف
 لا تشد السلافة • لا تعمل الطعام • والنقل والندامه • فذل في الولي شناعة
 لا يرتضيه ادي • غير وضيع عادمي • وقلن الكلام • مالا في اللدام • كوايق
 الأشعار • وطيب الأخبار • والموك كلام السفله • والنكبة المبتدله
 وقالت الأكياس • اذا ربي الكاس • بادره بالمنديل • في غاية التعجيل
 فشملة الكرام • سفحة اللدام • وان رقدت عندهم • فلا تشاكل عدهم
 فان سلمت رة • فلا تعديا عرة • لا تأمنن الثانية • فان تلك القاضيه
 ما يوالد فاحذره حد • فانه احدى الكبر • فيا لها فضيحة • ومنه قبيحة

سها لا يكره وان ذوي الارحم كم اسكن التراب اذا واعدوه ديارا ولم يمتنع
 اصبح مفضي السقه جازوه من جنس العمل وصار في الخلق مثل ليس له من اس
 كمثل بعض الناس كفته تلك شره ومثله وعبره اياك والتطفيل
 وشومة الوبيل تبارها من حنه ونكته وحنه وان دعوك الاخوه
 الى ارتشاف القهوه فلا تصقع دفتكا ولا ترهم بابنكا ولا تجار الدار
 ولا شخص طاري ولا تجل تالفه ولا تصدقك ولا تنقل المزي
 ضيق الكرام يصطب فهذه امثال غالبا محال وان حلت مشربه
 مع سقه لا كتبه فاقلا من المدام في مجلس العوام فصحة العوام
 ضرب من الالام ولا تكن ملحا حيا واجتنب المزاحا فكثرت المحن
 نوع من الجنون والامر فيه يحتمل وكلما سنا فعل واخر الامر زمني
 وكل مفعول مضى وان صحت تركي فابشر باكل السك هذا اذا نطقا
 ولم يكن فيه حفا وان يكن ذاعريه او نزعة منكده يقوم للجاسوس
 بالتيق والدبوس ابشر بقتل القوم وسوم ذاك اليوم ان رام منك المنى
 فانفض الى المبادره واعمله معصيا والاقبلت يا خصى وسنه
 واتمخه وقد وان خلصت لا تعد ولا تخالف تندر ولا تفر تغند
 فالسور في اللجاج وللحال ايداي وهذه الوصيه لانفس الانبياء اختاره
 لنفسى واخوف وجنى من بعد عن طريقي غاب عن التوفيق اما
 عرفت رسمي اما سمعت باسمي سل الندامه عني وان تشا فليكن
 الفتى المحرب انا الحريف الطيب انا ابوا الكرام انا اخو الكرام كانوا
 ابليس لله ومفنا طيس امشي على عظامي في طاعة الخلاف فبادر
 التغلا واستجلى كاسك الملا فانما الدنيا فرض ان تركت عادت
 غصص فراكها وصيه تصحها الحية يحلمها الكرام
 اليك والسلام

وحكى المحروم على ابن سودون المصري عن ابن سقته قال رأت ابن خنقه
 ابن قنيد وقد وضع يده على خذره وهو يكي فقلت له ما يبكيك قال يا عم ابكي لقله
 قسيمي وعدم حظي من ابي رايته البارحة في مرج ومرج ودخل وخرج فسالته عن ذلك فقالت
 يا بني الليله ليلة عرس اختك فهربت منها لان لا تسخرني في بعض حاجاتها ثم رجعت
 بعد العشاء ودخلت المنزل واذا فيه سبط مفروشه ومقاسد منقوشه وذلك
 مرصوصه ومخدرات منصوصه قد ارتفعت فيها اصوات المغاني وامتلأ البيت
 بالناس حتى الاغاني فتخيرت في امري وقلت لعلي غلطان وما هذا الا وضع

فقبض على فبينما انى هذه الآهنة واذا اتت بارة قد ارتفعت وظهرت
زائد ونور ساطع وبرزت اخى في هيبة مذهبة وعليها حلة مزينة
وعلى راسها تاج ياخذ بالابصار قد علمتها السكينة والوقار وهي تحيط بالحق
والخلل وتشي الهويته دون العجل بقامه متانة ومقالة نقاسة لعمامة الملك
على ورد الخدود شامخة تذيب على ضرب النفوس شامخة قد اختبأت تحت
عقارب السوالف تدهل من شاهدها عن مشاهد السوالف تنقص في خطرها
وتنقص في خطورها كلها البدر في اسفاره والفصن في ازها والدفوف حولها تنفق
والمواصل ترعق ترعقها المعاني وتقول في وصفها امرياني يا غروب سالي الدلال
اعلى ولايتي اعلى العرائس يا غروب في الاحالي كم لي اوصاف جميلة يا بدعة في
شعري اسود مدلا اظلمت منه الليالي قد مرحت جبينك في الضيا شبه هلال
لك حجاب قوس رامي قد رمت من غير نبال لك عيونات سود تغزل اخلت عين الغزل
لك مقصيص شبه جوكان اكرته قلب الرجالي للخدود كالورد الاخر فوق الاعضا
انقلي كنه بديقه ما اطرفه وصله خلالي لك فيم خام سليمان شئ ملج على وعلى
لك شفقات مع سنيات كالفقايق والليالي وصفك يا رب الاقار حين غرمته مقار
قلت من غير الاعادي صانكي رب الموالى والمرس في صدر الانوار قد مد اليها ناظره
وقصر عليها خاطره فلما دنت منه قام اليها وقبلها ما بين عينها ثم نشر عليها الدنانير
من جيبه وكذلك فعل من كان يجنبه ثم تراجع القرقي وتأخرت اخى عني الى ورا
والزغاليط صاعده والافراح زايد وانا احدها على ذلك مليا وامقت روي اذ
كنت صبيا ولم ترل كذلك حتى انتهت الى السارة فارخيت عليها ساعة ثم ارتفعت عنها
وظهرت في حلي اسنى من الاول وابهى منه واجل وصار وانفعول بها ذلك مرة بعد
اخوي وقد كنت اموت حذا وانقطع كذا فجت الى اي وقت يا اماء بحق عليكي اذ جوت
اخى البسني ما عليها ودعيني اجلي عليها مرة واحدة ليحبر فابي وينكشف كربي فقلت
يا بني ما حرت العادات ان يكون هذا الليالي فقلت يا اماء دعيني افرح مرة في حياتك
واحبني في من بعض بناتك ولما رل ان فوق اليها واستند بحالي الى عليها حتى انعتني
بذلك فلما رجعت اخى البسني ما كان عليها ثم امرت المواصل فكوني المقاصيص حتى
لحياتي بالمقاصيص فجعلتها ظفيري وطره ومعلن وجري بالاسفداج والجره ون
على صدري انا مل يدي اليسرى وعلى صدري انا مل الاخرى وزينتي بزينة العرائس جعلني
انظر تنظر المناعس وقد طال على القربس الانظار وتعلق قلب في الدار فبينما هم كذلك
اذ ظهرت بهمة الشكل الووالف الغريب اغمر بعيني واغزل وقد اندم كل من في القرب
فقلت للخاليط وارتفعت الزغاليط ورقعت الدفوف والقصب وانا اعديل
من الطرب فقالت في الواسفه وكانت في عارقه يا حنينوا يا كنينوا
اي وغيره يا حنينوا يمينوا اقوي تعالى وانظري عيشة عونية ذي القصب
مالوا حليقات خنثى يا موراودينوا لودقينه كالنوبيا ما تقولي ابن قريونا

هالك ولي فامتنع قام لي اربك ينجلي بالسقع دقيوا **قال** وبينما انا كذلك
قد طاب قلبي وانشرح وكنت اظلم من الفرح يا نعم وكان بعض الناس اصابت بالعين
فقطعت من طرف الانوار وكنت اعفص بعض النساء فقرصني وشككتني
بالابر وصار في سيقاني اثر فربت وتركت المعاني وشكوت لاني مادها
ففرغت ما كان علي والبيته لاخوتي وطردتني لقلعة بجني خرجت بقلبي
وطرف قريح وقد زادني ذلك في نفسي مقنا وانكسر خاطري اذ لم اكن بيتا
وهذا سبب عيني ويكاني وحرني فقلت له طرب نفا وقي عيني قد بلغني
ان بظاهر المدينة بركة لا يعرف لها عين ولا يبار ولا تطلع الشمس الا بالليل
من الغمر في ما تحاسن ايصير انني ان كان ذكر فلما سمع ذلك شمر اثوابه وجرى
وما عرفت له بعد ذلك خيرا **وحكي ان بعض الاعراب** قصد هشام ابن عمار
التقلى رحمه الله وكان وليا على الجزيرة والموصل فلما حضر بين يديه قال له هشام
ما الذي اقدمك بلدا قال الامل والطمع وحسن الظن قال فقل اعدت لأمك
وحسن ظنك سلما قال نعم ابيات من الشعر قلنا بطن البرية استحسنها
جدا فلما وقفت بباب الأمير ورأت ما به من الشرف والوقار والمهابة
استصغرت في حقها ولجأت الى السكوت والاعتذار قال وكم الأبيات
فقال خة قال لك فيها خة ألف درهم بيعا وشرقا قال قد فقلت قال
افشدها فانشدته للجنة ابيك وفي آخرها

فتي تحت ظل الغيث والناس دونه اذا التجموا حاديت عليهم سبحانه
فقال له لقد علمت ان واحدة يا اعلي وانها القاري حين القيا فقال
اصالح الله الأمير ان لي فيها شركا وهو بالباب لا يجوز البيع بغير اذنه
قال فضحك منه وقال يا اعلي حدثك نفسك بالنكت فقال اغتابة الله
الأمير اني رأيت النكت في البيع خير من الخيانة في الشركة قال اعطوه خمسين
الف درهم ثم قال واحدة ما اذري العجب من شعرة ام من حجة **حكي**
وما اتقوان بعض الطرسان مري في يوم جمعة راكبا بغلة فادركته صلات الجمعة
فرحل الجامع فأتى الخطيب قد اشتغل بالخطبة ولم يجد من عيك بغلته فتمحور في امره
واذا بجوز ثوبا قد اقبلت وبيدها دجاجة فلما نظر إليها قال لها يا ابي يا الله عليك
الاما مسكتي لي هذه البغلة حتى ادرك صلات الجمعة طائفا انهما سمعته والحاله انهما
اظهر منه فلما رأت تحرك شفتيه ظنته ينادي مراعي الدجاج فقالت له يا وادي كل طير
بسته ذراهم فظننا نقول اطلق البغلة وادخل الصلاة فنزل عن بغلته ودخل الجامع
ولم تلتفت الجوز الى البغلة وسارت بما عليها ووقفت العجوز تنتظر خروج الناس
من الصلاة يبيع الدجاج فاود منه خرج من الجامع حب البغلة فقال لها ان البغلة
فقالت له قد قلت لك قبل ان تدخل الجامع ان كل دجاجة بسته فظننا نقول له ما امر
لها موضع فقال لها يا عجوز النخس ما عرف بغلتي الا منكي فقالت له وانما ابيع شي
نحيه فاني قد بعت اقبل منهم بسته فقال لها حاجتي البغلة بالطيب والاوتنق بأكفهم
فانعتفما حرقته طوياله فلما رأت العجوز ذلك صاحت يا مسكين

فلن قدفت الالمنية عامدا . اني لم يرك بعد ذلك راجي
علم النساء بانني لاني

٢٩٤

اذ لا يثق بغيره الازراج

وفيه ايضا مثل في الوفا يقال او في من فكبهه وهي امرأة
من بني قيس بن ثعلبة كان من وفائها ان السليك بن الملك
عز الجول وائل فخرج جماعة من بكر فوجدوا الشردم على
الماء فقالوا ان هذا الشردم قد ورد الماء فقعدوا
له فلما وافي حملوا عليه فعدا وكان من العدائين ففازهم
حتى رجع فيه فكبره فاستجار بها فدخلته تحت فانزعوا
خارجا ونادت اخوتها فجاءوا عشرة فنعوهم منها قال كان
سليك يقول كافي احد خثونة ذلك الموضع على طري لم
يكن حين ادخلتني تحت درعها وقال

لعمريك والابناء نسي . لنعم الجار اخت بني عوار ا
من اخفرت لم تفضح افها . ولم ترفع لوالدها ستارا
فما ظلمت فكبره حين قات . بنصل السيف وانتزعوا الخار
محمد المعتصم

الاندلسي

وزعد في الناس موفتي . وطول اختباري واحد ابود
فلم ترفي الايام خلا بستر . بواديه لاسي في العواقب
ولا صرت ارجوه لدفع مائة . من الدهر كما كان احد النوق

ابو حامد الاسفرايني

حفا حربي جبر الذي الناس . وعذاتي سرافا كد ما فرط
ومن رام ان يحيا على حفاية . خفي عنداري فهو في اعظم القاطع
قال علي بن طاهر حضر الاخر ابو الفتح بن قلاقيس يوم عند بني
حليف بظاهر الاسكندرية في قصر راسبناه وسما وكاد
يزق بمزاحته الثوب السما قد ارتد ارباب السحاب ووت

محمد

عمام الغمام وانقسمت ثيابا سرفاته وارثمت بالمرحبا
 عرفانه واسرفت على سائر الدنيا واقطارها وحبته الرياض
 بما ايقنتها السحب عليه من ودايع اطارها فالمرل بقناة قد نثر
 نيره وزبرجد كرومه والجوفد بوث بدخايز الطيب اليه الطيرة
 نسيمه والتخل قد اترت جواهرها ونشرت غدايرها والطلال
 ينزلوه لوه في مشارب النسم ومساحيه والجزير عذ غيضا
 من عيب الرياح به فباله بعض الحضور ان يحض ذلك الموضع
 الذي تحت محاسنه وغبطته ساكنه فحاشت لذلك لجم محرم
 والقت اليه جواهره لترضيع لبنه ذلك القصر وخره فبال
 قصر بدرجه الخيم تحدث • فيه الرياض بسترها المنثور
 خفض الخورنق والتدير نحو • وثنا قصور الرقوم ذات قصور
 كات الغمام عمامة مسكية • واقام في ارض من الكافور
 عب الربيع به محاسن وصفه • فافترعن نور يروق ونور
 فالروح يسحب حلة من سند • نزهي بلؤلؤ طلها المنثور
 والتخل كالفيد الحان تفرقت • بسايك المنظوم والمنثور
 والرمق في حبك الخيم كانا • ابد اعصون سواك المدعور
 والجزير عذ مستنه فكانه • درع يشن بمعطفه مقرر
 وكاننا والقصر جميع شملنا
 في الافق بين كوكب وديور

وفي المسامرات من باب كرم الالهى ما روى عنه موسى عليه السلام
 حدثنا محمد بن قاسم ثنا عمرو بن عبد الحميد قال ان موسى
 عليه السلام سجد في بعض تقربه وقال يا رب فقال
 له ربه سبحانه وتعالى لبيك يا موسى فلما سمع موسى تلبية
 الحق بالاجابه سجد له ثانيا وقال في سجوده سبحانه سبحانه
 انت انت ومن عبدك حتى تجيبه بالتلبية فقال له ربه يا موسى
 اني البت على نفسي ان لا يدعوني احد عبد بالتوبة الا اجبته بالتلبية
 قال موسى يا رب هذا جعلته للطايعين من عبادك دون المذنبين
 فقال له سبحانه وتعالى اذا اجبت المحسن لأجل احسانه وللمذنب

للشباب الطريف محمد بن عفيف المصافي

لا تخف ما فعلت بك الأشواق • واشح هو ان فكلنا عشاق •
 ففسي عينك من شكوت له الهوى • في جملة فالعاشقون رفاق •
 لا تجزع من فلت أول عاشق • فتكت به الوجبات والأحداق •
 واصبر على هجر الجبيب فربما • عاد الوصال وللوهي أخلاق •
 كمر ليلة أسهرت أحداقها • وجدا وللأحداق بي أحداق •
 يارب قد بعد الذين أحبهم • عني وقد ألف الرفاق فراق •
 واسود خطي عندهم بلاسري • فيه بنا رصبا بتي أحراق •

عرب رأيت اصح ميثاق فيهم
 ان لا يصنع لديهم ميثاق

السيد من خاف الوعيد

من لا تكله

ابو الطيب المصبي محمد بن حاتم

لما قل للشباب في كف احده • وفي ستره عداة استقلا •
 زائر لم يزل مقيما الى ان • سود الصحف بالذنوب وولي •

لبعضهم

ما يمتنى العمر فليدرج • صبرا على فقد جبانة • ومن يبرق في نفسه ما يمتناه لا عداة •

محمد بن زكريا العرضي

وقالوا تركت الشعر فيمن تحبه • ولم تخترع معنا قديما ولا كرا •
 فقلت تجلت بعض انوار حسنه • على طور احشائي فأحرق الفكر •

لأحد شعراء النمام

قالت لنا قهوة العنقود حين رأت • لقهوة البن قد راني الأنام على •
 لا بدع ان حظي دهرى لرفعها • لي اسوة باخطاط الشمس على •

المرشدة لا ينف

المصنف

سبحان ذي الملكوت من مقدس ، لم يبق شئ في الوري لم يجسد
 وآل كانا في الملوك فادبراً ، ونواضعاً واد البغا والنفس

المقام

وخرارة من نبات الجوس
وزناتها ذهباً حامداً
وقلنا اخذي جوهر ثابثاً
تري الزق في يديها شايلاً
نكالت لنا ذهباً سائلاً
فقال اخذوا عرضاً زائلاً

الطاهر بن محمد بن محمد

اليك وقود الحرب عند ابتدائها ، وليست اذا شئت اليك خودها

مولانا الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المصري

بين التذلل والتدلل نقطة • في نحوها يتخير الالساب
ما ينبغي الا بفرط عنابة • بين العناية والعنا سباب
القاضي ابو السعادات

تصير للرئاسة بغيرها
كصين اراد تكاح بكر
وليس هناك الآف الساده
فلم يقدر ما الى القيا د

المصنف

اذا رايت امرء في حال عسرته • مصافيا لك ما في وده خال
فلا تمن له ان يستفيد غنا • فانه بانتقال الحال يفتقر

مصطفیٰ امجدی عجم الدین زادہ

جز الله عن الدهر خيرا
اذا دخل النار الحديد رآته
فانما به ارتاض عقلي واستنار به لي
يصير صاماً ذهب في القرب والبعدي

على أن الحرف

من الصباح علينا شملة السحب ، ومدت الريح منها واهي الضرب ،
 صدك النسيم فراخ الغيب فانزعجت ، ينقض اجني من عنبر الزغب ،
 شفي الجنوب بطرف حولها مثل ، من النداء وفواد عورها طرب ،
 كفي العواد لاني لا اري قدحاً ، الا شققت عليه جلده الطرب ،
 ان قيل تاب يقول الغي لم يتب ، او قيل شاب يقول للرواح شب

هذه الآية القيسية **درج عشيق لبني و حو من شغلها** **الشد** **ها** **الواقم**
وكل مصيبات الزمان وحدتها **سوى** **فرقة** **الحجاب** **هينه** **الخط**
وقلت لقلبي حين لج به الهوى **و كلفني** **مالاً** **أطيق** **من** **الحب**
الآية القلب الذي قاده الهوى **افقلا** **أقاربه** **عند** **من** **قلب**
ويكلى **انه** **قبل** **لتوبه** **هل** **لا** **قيت** **في** **حب** **ليلى** **الأخيلية** **مالاً** **القيس** **في** **حب**

فانشد

ولقد اري في الحب ما لم يلقه **في** **حب** **ليلى** **قيس** **الجنون**
لكنني لم ابغ وحش الفلا **كفعال** **قيس** **والجنون** **فنون**

علي بن الحارث

بلاء ليس يشبه بلاء **عداوة** **غايدي** **حب** **ودين**
ينيلك منه عرض الميمنة **ويرتج** **منك** **في** **عرض** **ميصون**

للشيخ محي الدين ابن عربي قدس سره

سألت عن عقيدتي أحسن الله ظنه **علم** **الله** **انها** **شهد** **الله** **انه**

لبعضهم

علم **الله** **انني** **شهد** **الله** **انه** **من** **علي** **الحق** **دني** **أحسن** **الله** **ظنه**

روى المدايني قال اجتمع ابو نواس واسماعيل ابن نوح وأبو الشعمو
في بيت ابن ادين قال علي بن ظافر وهو ابو عبد الله الحارثي فيمناهم
عنده اذ جاء ابو العتاهيه يسأل عن ابن ادين وكان بعينه وبين
ابي الشعمو شرفه من ابي العتاهيه في بيت ودخل ابو العتاهيه
فنظر الى غلام عندهم في تأنيب فظن انه جارية **فقال** **لا** **ابن** **ادين** **متى**
استظفت **فقال** **قريباً** **يا** **ابا** **اسحق** **فقل** **لها** **ما** **حضر** **فمذا** **ابو** **العتاهيه**
يده **الى** **الغلام** **فانشد** **مدد** **كفي** **نحوكم** **سائلاً** **ما** **ذا** **تردون** **على** **السائل**
فلم **يلبيه** **ابو** **الشعمو** **عن** **صاح** **روى** **العلال** **البيت** **فاسيلاً**

ترد كفنك ذاقيسة تشفي جوى استك من داخل
فقام ابو العتاهيه مفضاً وهو يطالب الباب ويقول استحق والله
منها الحق حتى كادوا يهلكون

ولان ان المنصور ابن ابي عامر كليل المؤيد همام صاحب الاندلس غدا
على الافراد بالحرم فامر باحضار من جري رسمه من الوزراء والندماء
ابن شهيد في حجة لتقرس كان يعتاده واخذوا في شازم فمزلهم يوم
لحشره وامثله ووقت لم يعبر وامثله وطا المطرب وسماهم حتى
تحتاج القوم ورفصوا وجعلوا يرقصون بالنوبة حتى انتهى الى ابن
شهيد فاقامه الوزير ابو عبد الله ابن عباس فجعل يرقص وهو مشترك
عليه ويرجل ويوبى الى المنصور وقد غلبه السكر فاشلا

هالك شخا قاده عذر كما قام في قصته مستر كما
ليرطق بريقها مستبثا فانتهى بريقها مستبثا
عاقه عن هزها متفخا نقس انجي عليه فاتكا
من وزير فيهم رقاصة قام بالكرينكاي ملكا
انا لو كنت كما تقر فيني قت اجلالا علي راسي كما
فرقة الامريق مني ضاحكا وري رعدة رجل فيكما

وهذه قطعه مطبوعة ومرفا الاخير واسطرها وكان حاضرهم ذلك
اليوم رجل بغداد ي عرف بالكل كان حسن الناد و سريرا وكان ابن
شهيد احضره الى المنصور فاستطبعه وارتبطه فلما راي ابن
شهيد يرقص قايعا مع الم المرض الذي كان يمنعه من الحركة قال انه
درك يا وزير بترقص قايعا وتصلي قاعا فضحك المنصور وامر
لابن شهيد بمال جزيل ولساير الجماعه وللكل م

وفكر ان تميم بن حبل التغلبي عاث ببعض الاعمال فخله مالك ابن طوق الى
المعظم فلما قدم بين يديه واحضر السيف والنطع لقتله رآه المعظم
جسلا وسيمًا فاجب ان يعلم ابن المنظر من الخبر **فقال** له تكلم **فقال** بعد
ان حمد الله ودعا للمعظم ان الذنوب تخرس الالسنه وتعي الاقننه
ولقد عظمت الجريه وساء الظن ولم يبق الا العفو والانتقام وارجوا
ليكن اقم بهما في واوسعهما الي اشبههما بك واولاهما بكرمك ثم اثار
ادري الموت بين السيف والقطع كامنا يلاحظني من حيث ما انتفت

کمال حقیقتک لہر تہ کمال

اتكلم الفاني وتترك باقيا

الجم للنفس التقيية آلة

يفني وتبقى دعا في غبطة

اعطيت جملتك خادما واحدا

سرك كيف انت في حيلاته

منه يتطبع بلوغ اعلام منزل

وَأَمَّا

وایروفا

يا خادما الجسم كم تشقى بخدمته

عليك بالنفس فاسد كحل فضيلتها

أفصح البوبلي

افتح الابواب للرومياطه

للهما الشكوا من نزلة

ومن صداع ضقت ذرعاً به

فأعجب إلى دأبني وقد غرزا

البقيتان الأولى والثانية من هذه الثلاث أيا

البيت الأخير لا بد من انشده

این استنداده فی منامه شی

من الأنبياء في أملاكه

دات بده عظیم ما جنتا

امال نحو الصدور منه فيا

لأن البيتان لهماه المعنى ونفلا

سلو با وصلب بعد ذلك بايام ق

قص المحارب م قاسه قوله

حب الكشف عند الكلام على الحمد لله

والا واتباع الدال اللام والاوله اش

البیتان الیہ رحمۃ اللہ تعالیٰ

۱۹۹

الرسالة السنية

- بترفع بالظلام على الضياء • واينع غصن بان في نقاء •
 فلم ية للناس تبدوا • يقينا في الصباغ وفي الماء •
 واجي ما رايت وقد تشنى • رايت الغصن يلعب بالهواء •
 وفي خديه ماء فوق ناري • فواعج النار تحت ما •
 تبتلج فركه في ليل شعر • تشاهدت الظلام مع الضياء •
 تخطر في الرخاقة في الحري • ونجم الليل يمر في العناء •
 لقلبي من رشفه دواء • وفي الحافظة سقي وداء •
 تبسم حين حياني نجد • تطوف به الحياة من الحياء •
 تأملت العذيب من الشايات • وشاهدت العقيق من الصفاء •
 فقلت الغصن قال على كذب • وذلك تحت شئ من رداء •
 لقد نب الرقيق الى رضاي • كما نب التطف من رضاء •
 فلا عين تعان غير حسني • ولا قلب يحن الى سوا •
 فقلت كفيت من عيب ورب • فها هذا التمايل في القبا •
 فقال معاظمي شربت سلقا • من الراح المعطر من لما •
 فقلت ما بئت بخس • طواهره تدل على الخفاء •
 فقال سياح اس حول ورد • تكلم بالثناء من النداء •
 فقلت صدقت ما خال تبدا • نجد نثره من الثناء •
 فقال خيال انسان تخلا • بظلي في رياض غير ما •
 فقلت صدقت ما لفظ تصد • لقتل العاشقين بلا ما •
 فقال رقت خد عند محي • فقلت صدقت بخبر عن ماء •
 فقال وكم دما سفكت لحاكي • وكم قتلت باسياف القضاء •
 فقلت صدقت ما لخصاصي • سقيم وهو يوهن للقوا •
 فقال لقد وهي من حمل ردف • يحدث بالثقاله من وراي •
 فقلت صدقتك ما اسمك يهدا • نجم عندك من سداي •
 فقال اذ التاك اسمي بقلب • يوم لكل صبر بالوفا •
 فقلت صدقت ما حل بيب • وكم خطقت باسمك من الحاء •

رحمة هوام . سقيا عذاب **فصل** حديث ما حدث الكتاب
وصلح جيم هابل . ليس وراء طائل . وخط مجنون . لا يدري الف
ام فون . وخطورها شطور . كدبيب السرطان . على الحيطان
والالفاظ اخلاط . لا يدركها استنباط . ولا يفهمها بقراط .
والهديان المحوم . وداء المرحوم **فصل** من كتاب الى ابن قار
وهو نعم ايداعه الشيخ انه الماء المسنون . وان ظنت
الظنون . والناس لادم . وان كان العريد قد تقادم .
وتركب الاضداد . من اخلاط الميلاد . والشيخ يقول قد ردد
الزمان . افلا يقول متى كان صالحا في الدولة العباسية فقد
رأينا اخرها وسمعا باولها . ام بالمدّة المروانية . وفي اخبارها
ما يكع النول باخبارها . ام السنين الحربية . والسيف يعودي
الطلا . والرحم يركز في الكلى . وصيت حجر الفلا . والخمران وكربلا
ام البيعة الهاشمية . والعش فراس من بني فراس . ام الايام ^{موت}
والنفير الحجاز . والعيون الى الانجاز . ام الامارة العدوية .
وصاحبها يقول هل بعد الزول . ام الزول . ام الخلافة ^{التي}
وصاحبها يقول صوبي لمن مات في . نأنة الاسلام . ام علي عرهد
الرسالة . وبوم الفتح . قبل اسكتي يا فلانة . فقد ذهبت الامانة .
ام في الجاهلية . وليد يقول . ذهب الذي يعاش في اكناهم . وبقيت
في خلف كجدل الحرب . ام قبل ذلك . واخو عاد يقول . بلاد بها كنا .
وكنا خبيرا . اذ الناس ناس والزمان ^{ناب} . ام قبل ذلك . ويروي عنه
ادم تغيرت البلاد . ومن عليها . ووجه الارض سود قبح . ام قبل
ذلك . وقد قالت الملائكة . اتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الدماء
ما فسد الناس . وانما اطرد القياس . ولا اظلمت الايام . انما امتد ^{الظلام}
وهل يفسد الشيء الا عن صلاح . وعيسى المرد الا عن اصباح .
فصل في رقعة الى وارث ماله وهي الفراء عن الاعز رشد كانه
الفي . وقد مات الميت فليحيي لي . فاشدد علي مالك ^{علي} .

فانت اليوم غيرك بالأمس كان ذلك الشيخ وكيلك تضحك وبكي
لك وسيعجم الشيطان عودك فان استلأ بك رماك يقوم يقولون
خير الملامتة بين الشراب والنياب ومنفعة بين الحباب والأجبا
والعيسى بين القذاح والافداح ولولا الاستعمال ما اريد المال فاننا طقم
فاليوم الشراب وغدا في الخراب واليوم اطري لكاس وغدا احربا
للافلأس يا مولاي ذاك المسموع من العود يسميه الجاهل نفقة
ويسميه العاقل نفقة وذلك الخارج من الناي هو اليوم في الاذان
ذمر وغدا في الابواب سمر والعزم مع هذه الآلات ساعة والنفار
في هذه العمارضا ومنه في مالك القطر والمررة قسم فصل
ما استطعت وقد اذا قطعت ولان تكون في جانب التقدير
خير لك ان تكون في جانب التدبير **فصل** الامير فيع من اهل القوة
بعد مال الخدمه فسيح مجال الفضل رجب يخرق الجود
رطب مكسر العود فلو نظمت النربا والشعرين قريضا
وكاهل الارض ضربا وشعب رضوى عروضا وصفت للدرضا
واللهو انقيضا بلو جوت عليه سود النوايب بيضا او
ادعت النربا لا خصيه حضيضا والبحر عند لاه يوم
العطاء مفيضا لما كنت الا في فمة القصور وجانب التقصير
ولكني اقول الشاء مني اني سلك والسني جوده بما ملك
وان لم يكن غرة لا تحق قلمه داله وان لم يكن صدى فيما
وان لم يكن خرخل وان لم يصب والفضل وبذل الموجود غايه
الجود وجود ما قل خير من عدم ما جل وقليل في الحبيب
خير من كثير في الغيب وجهد المقل احسن من عذر المخل وما كان الجود
من لو كان ولان تقطف خيره ان تقف ومن لم يجد للجيم عي الخيم

وبه شعره الراقي

على ان لا ارج العيس والفتيا والبس البید والظلماء والبلبا
حبي الفلا محلا واليوم مظلة والبس يكرني من مه لغبا
وظفلة كعصيب البان منعوظا اذا امت وهلال الافق متقبا
تظل تنثر من اجفان احبا دولي وتنظم من اسنان احبا
قالت وقد علت دلي توذني والوحيد يخترها بالدمع منكبا

لا تدرد المعالي لايزال لها • برق يشوقك لاهونا ولا كذا
 للمنى يا مشرعا للعالي عذبا موارده • بنياه مبتم الارجا اذ انصبا
 طلعت لي قمر سودا منازله • حتى اذا قلت بجلو ظمى غربا
 كنت الشبية الهى ما دجت • وكت كالورد اذ كي مالى هيا
 ابى المقامر بدار الدل الى كرم • وهمة فصل التوحيد والخبيا
 وعزمة لانزال الدهر ضاربة • دون الامير وفوق المشتري قنيا
 يا سيد الامرا الفخما ملك • الاتمناك مولا واشترىاك
 وكاد يحكيك صوب الغين • لو كان طلق الهيا يعطر الذها
 والدهر لولم تجن والسهر لونطق •
 والليل لولم يصد والجملوعذبا •

منها

غضي جفونك يا رياض • فقد فتت الحور غمرا
 واقفى جانبك يا ريا • فقد كدت الغصن هرا
 وارفق جفك يا غمام • فقد خدشت الورد وخرا
 خلج الربيع على الربا • وربوعها خرا وبربا
 ومطار قافد نقت • فيها يد الأمطار عرا
 اوليس عجزان يفتونك • حنبا اوليس عجزا
 حلت غزاليها السماء • فعادت البيدا وبربا
 وكان امطار الربيع • المنيدي كفيك نغرا
 يا ريا الملك الذي • بفاكر الامال بفربا
 خلقت يدك على العدي • سيفا ولعا فبين كترا
 والمدح طلق ما عنالك • فان عدالك تجده كترا

لازلت يا كلف الأمير

لنائه الأحداث حورا

سعدنا الحسين ابن الحجاج قاتلنا بعض الزوراء قد ارادوه علي الخزوع

سعدنا اهل البيت

ياسا يلى عن بكائي حين راى
ساعة قيل للوزير مخدر
دموع عيني تساق المطرا
اسرع دمعي وفاض من خدر
بعيش بعد الفراق من صبرا
والراى راى الصواب قد حضرا
وتارك الخزم يركب الخورا
لنوم بيتي واكره السفر ا
والماء بالتلج بارد خجرا
كيما اري الماء منه والقمر ا
اسوق بين الازقة المبقرا
راسي بقرنيه بفلق الحجر ا
كانه بطن ناقة عثرا
وتوهرها بالخرا قد اسررا
ومن يرد الحصان ان نفسرا
وشدا يري في سرهما نغرا
غدا فقودي اصفى الطرا
لطف في ثقبه وما سغرا
من كوة الباب كلما زحرا
تري بعينيك فيه لي اشرا
بالليل خافا حذرا
وذالي ذاك بعد ما سكر ا
واحدة تحت واحدة تخرا
حسن فاننا بانفه سحرا
ان خرا تلك بعد ما اخترا
وبوقي الناي كلما زمر ا
مقل سرم حصتها بخرا

نتم

و مولع بفخا في بمدحها وشباك
قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي
و بمهجي برأيا ^{عني} يمس فوامه فكانه تلواه مع شقيقه
تخف العدم ^{عنه} بخده وراه قد نقت لو اخطه فرب عليه

و هيف كالفضى الرطيب اذ انتن تميل لها مالت الارواح اليه
له عارضى لما را الطرف ناعس الي خده سرا قدب عليه
عنه

بروحى عاظم الانفاس الي على الخى خال الوجنتين
له خالاه في دياره قد نباع ^{عنه} لقلوب مجتنب

بروحى خده الحمر انفتحت عليه شات شمرط الحبيب
كأن الخى يعشقه قدما فنقطه بدرينار وعبد
موال

بيدي طربت خراب البين برصاصه كسرت جفنه وقع في ارض برصاصه
ظاهرا مراد في سليم من ارض برصاصه ينفك بالاكتمال ان كنت خا عرقان
و القمح اهل اللغا سمو برصاصه

سبحان الشيخ عبد الغني النابلسي رحمه الله

وهي خزانة يا مولاي سال وما القلب مما به قد شارق العدم فاعف عنك يا مولاي يدعوك الدنيا
يا من علا فراء ما في القرب وما تحت الثرى وظلام الليل منسدا
عبد الليل فحين انصبر ذاهبه جبار الزمان وطرطالين ناهبه يا من على خلق لا يختصي بواهبه
انت الدليل لمن حارت به الحيل انت الفياض لمن ضاقت به اياه
رزقك حيث غطوي الرطوبة وحببت الدنيا بحدنا طهقة فالله فاعف عاتك خير منك سابقه

نعم الدين بن محمد المعروف

الجوار الدمشقي

يا الكل العين اضنا سواد الخال الجاور الدشتي
واصل وخذ عين واحسن يا كريم الخايات بصف فيها منزلاً ويدعو له
معجى جرى عين يا البلور مثل الخال وجئت متماً فلما لك فيه ريت متماً
شفلت بالى وعقلي بالهوى مشغول ولما بن سنا الملك
باعنك سالى ولا عني السوي مسؤل قرا تيم ما قد فات عيني متم
وانك قتالي وان دام التوى مقتول غير قتله خالد ابن الوليد
لا تعترض يا خولي تعترض بالخال على الذي فدا رساله ابو بكر
في عشق اهيف مكلد والرضا الخا صبري نقد واحد الاء الزكاه
يا باسم الثغر يا حاو الرضاب الخال حسنك سباني وجوى اللشد
والجسم من كثر صدك للتلطف قد حال بالوصل جد لي فمجرى للمفاصل
وارحم جرع المحبة ما بقا الو حال واحسن برشف اللما من قطر سكر حل
لومات عاشق متم في الهوى ما حا فاحكم بشرعك ترى هل قتل مسلم
نزه فوادك زمان الورد لا اعمل هو يوم عيد وفيه الشغل لا يعمل
وان حالك مانع فقل قال المثل واجل وقتي صفالي والشغل لا يشغل
بدر المفدا سلب مني القوى والخيال واجرى دموعي على الخدين مثل السيل
يا من هجرني وعني مال كل الميل بالشامة المسك والخد الندي والخال
صلني ودعني اعني لك الا يا ليل غيره
بدر هجرني وعني مال كل الميل اجري دموعي بيلو مثل جرى السيل
فقلت ارحم نخبي يا عروس الخيل جسمي براه القلا والبعد هه الخيل
شكيت حالي طيب العشق في ذال الخال قلى طيب الهوى داء الهوى قتال
ما لودى غير رشف الرشف العسا بالله اشفعوا لي عسى بدر يصاني
والله ما اسلاه لو كالسيل دمعي سال

غيره ع من ا
لما بدو يرحلوا شدوا الى التوق ساروا وقالوا لخادى العين فتناسق
غابوا وروحي على قدانهم يسوق يا ليتني مت ما شفت الخرا بتسوق
غيره ع من ا

حيث اتيك مدلل حلو طبعورك من نخل حضرو انتحل جسمي وغطى
سلب فواتك وبعد السلب رقوق جاني عليا وانا عاشق ولي مارق
غيره اعرج

القلب يا فاتي من ذا الهو خفاق والدمع من مقلتي مثل الدمار فاق
والصليب للجب والله العلي مشتاق والبعد حرم منامي يا عزيز القوم
فاحن عليا وعاملني بما قد لاق غيره اعرج ع من ا

يا بذر اقبل لعندي يوم تشك لك ما قد سباني من اوصافك وتشكيلك
لحظك سبام مجتي من حسن تشكيلك بالله يا من ملك قلبي بتشكيله

متع جرح الهو من حسن تشكيلك غيره اعرج ع من ا مردوف
نعمان خدك سباني صار لي مالك لكن عشقك رماني في لظى مالك
وحق سبع المثاني من حوت مالك عقلي انسد في المعاني يا كميل العين
جد للشيء بالاماني بالعلي الممالك غيره ع من ا

يا باسم التفريحوى القلب ما احلاك ضيا وجهك اضاعلك في
والحسن قد توجك والظرف قد حلا سحجان من بالعين

غيره
قلبي الرشا ما الذي يا عاشقي منك قلت الهو
قال ابتشر بعد ما خذوا لك مسك قم وقا
غيره مردوا

بالله يا بذر صافيني وانا صافيك
بالله يا بذر شافيني وانا شافيك
غيره

امنية القلب ارضني وانا ارا
وان كان في الحب عاذل

نجم الدين محمد المعروف
بأبي الجاور الدمشقي

يا مالكي في القلب منك نورية وانسان عيني في هوانك متم
ومنه قول بن المعلم من جملة ابيات يصف فيها منزلاً ويدعو اليه
بالسقياء فقال سقاء الحيا قبلي وجيت متم فلما لك فيه ريت متم
ومنه قول ابن سنا الملك

بكيت بكلتا مقلتي كأنني اتم ما قد فات عيني متم
ومتم هذا هو اخو مالك ابن نوري الذي قتله خالد بن الوليد
في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنهما وكان قد ارسله ابو بكر
في سرية لقتاله حين ارتد واستنبح هو وقومه عن اداء الزكاة
وحين قتله تزوج بزوجته وكانت بديعة الجمال ولما قتل اشتد
حزن اخيه متم عليه وداوم الحزن عليه وانادى الأشعار
والمراني فيه حتى كان يضرب به المثل في طول حزنه على اخيه
وقد سئل عن ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال ما بلغني
حزنك علي اخيك قال كانت عيني هذه قد ذهبت وانشأت
الي احدي عيني و كان اعور فبكيت بالصيحة واكثر البكا
حتى سعدت بها العين الذاهبة وجئت بالدموع فقال عمر رضي
الله تعالى عنه ان هذا الحزن لشديد وما يحزن احد هكذا علي بها الله
وبذلك ضربت الشعر الأملال في اشعارها يتم واخيه
كما نقلناه كذا في تاريخ ابن خلكان
ومما ذكر ايضا في التاريخ المذكور في ترجمة المربوب ما نصه
وله كلمات لطيفة واشارات مباحية قد ادلى عليها مكارمه ورثته
في السموه والثناء الجميل فمن ذلك قوله للحياة خير من
الموت والثناء الحسن خير من الحياة ولو اعطيت ما لم يعطه
احد لبست ان اكون اذنا اسمع بها ما يقال في غدا زامت
وقد قيل هذا المراد يزيد والله اعلم وقال المربوب
لبنيه يا بني احسن بيا بكم ما وجد علي غيركم انهي

ورب ادب لم يجد في ارتحاله جوادا اذا ما قلت هات يقل خذي
اقوله اذا ما قام برجل صعبا يكلفه طول السفر وقد خلى
مبارك وقد العيشى باب مبارك وهل منقد القضاة لابن منقدي
والذين عند السلم من بطن فيه واختر يوم الروح من بطن قفدي

بن عبد الله من قصيدة مدح فيها الملوك وقد ركب على عدوه وغنم امواله وخزائنه
واسر رجاله وابطاله فلما صار للجميع بقبضته فرفا الاموال على الناس واعتقل الاعداء
وقد وصف ابن عبد الواقور واجاب مع استغاله مالك ابن دينار ابى يحيى المصري رضي
الله عنه وقد حصل بالاشارة اليه التورية العجيبة

اعتقدت من اموالهم ما استعبدوا وملكته رفرم وهم احرار
حتى غدا من كان منهم مالكا متخنيا لوانه دينار
ولا ابن دينار هذا كرامات من جليتها انه جاء رجل وهو في مجلس وعظه فقال
له يا ابي يحيى ادع الله تعالى لامرأة حبلى منذ اربع سنين قد اصبحت في كرب
شديد فغضب مالك واطبق المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم
الا اننا انبياء ثم قراء ثم دعي فقال اللهم ان كان في بطن هذه المرأة جارية
فابدلها به غلاما فانك تحواماتك وتنب وعذك ام الكتاب ثم رفع
مالك يده ورفع الناس ايديهم وقد وجه رسول الى الرجل وقال ادرك
امراتك فذهب الرجل فما احط مالك يده حتى طلع الرجل من باب
المسجد على رقبتة غلام عمره اربع سنين جعد قطط قد استوت
اسنانه رضي الله تعالى عنه كذا في تاريخ بن حلكان مع بعض تغيير في النقل

فيل كانت العرب تخلف بقولها في ايمانها الا والذي اخرج الوق
من الجرمية والنار من الويسم القدق بالعين المهمل النخاء والجرية
النواء والروية حجا القدح ويطلق على الصواب ايضا

وقال

تجل عظيم الذنب من قبه وان كنت غلاما فقل انما انا
قالك ان لم تغفل الى الله فماتت له نوره وانك ان لم

ام باطلا فقام القاضي ودخل على عبد الملك واخبره بالخبر فقال لعبد
الملك ارض حاجته الساعة واخرجه من الشام لا يفتن الناس كذا في كتاب الفقه
ثم

وحكي بن قتيبة قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة
على صبيان وهم يلعبون وفيهم عبدالله بن الزبير فمر برأيه لا عبد الله
فقال له عمر ما لك تقرب مع اصحابك فقال يا امير المؤمنين لم اكن
على ربه فاخافك وليس في الطريق ضيق فاوسعك عليك الهوى

وحكي ابو عثمان اللبني قال — حدثني عامر قال دخلت
على صاحب الامور وخرجت الى حماري فاذا فوق صبي فقلت له لم
ركبت حماري بغير اذني قال خفت ان يذهب فحفظته لك قلت لو
ذهب كان احب الي فقال فاذا هب لي واعظم شكري فلم ادر ما اقول له

وما يناسب ذلك ما حكاه الماوردي ان عبد الله بن طاهر ^{استر} ذكر المأثور
في مجلسه حفظ السر فقال عبدالله 4 وسقوتي سر اتضمنت
فاردعته في ستر فاقرا فقال — عبدالله وهو صبي 4

وما السر قلبي كذا وحجة لا تاري للدون يستنظر الحشا
و لكنني اخفيه حتى كانه من الدهر يوما ما احطت به خبر الهوى
مبارك ابن منقذ بن اليمون المياون بن كامل الملقب بسيف الدولة
محمد الدين كما نقله عنه بن حكان

ومعنى يستحل الناس قتلهم كما استحلوا دم الحجاج في الحرم
اذا سقت دما منهم فاسكت يداه من دمه المسقول غير دم
وله قصيدة دالية بديعة

لك الخير عرجي على ربيهم فدي ربي يفرح الملك من عرفنا الشذي
وذا يا كايما الشوق واد مقدس لدي الحب فاخلع لئس عيبيه مخذي
ولي ظبي حسن كل الله حسنه وقال لا فواء الخاليق عودي
جلاحت يا قوت اللما فزجوه رطب وابدي شارباً من ريز
ولي عند ايدي التما غل عنهم اذ اخذوا في عدلهم كما اخذ
يقولون من هذا الذي مت في الهوى به كذا يارب لا يعرف الذي

منها

في الرقابة مضره عليه فقال له ما مضرتك فقال يقول
طريقه ويشند جوعه وفي العوف عليه احسان اليه يخف
حمله ويطول اكله فاعجب الملك كلامه وقال قد امرت
لك بالف درهم قال رزق مقدور وواهب ما جرت
قال امرت باثبات اسمك في حامي قال كفت مؤنة ورزقت
بها معونة قال لو كانت حديث السن لا ستوزر ذلك
قال ابدى الفضل من رزق العقل قال وهل تصلح لذلك
قال انما يكون الحمد والذم بعد التجربة ولا يعرف الاثبات
نفسه حتى يسلوها فاستوزره فوجده ذارأي صلب
ومشوره يفتح موقع التوفيق

وفيها على انه كان لخالد بن عبد الله القسري باط
يبيط للشعر في يوم فدخل الثغراء واقبلوا يقولون الشعر
وياخذونه الجوايز حتى انصرفوا غنمهم ولهم بقايا ظلام
صغير قال قاله يا غلام الما رأيت قال لا ولكني متعلم وقد
قلت شيئا وكان خالد مشرفا على الفرات فقال هات فانك ايقل
الاهل تريد موج الفرات كلها جبال حرام قد اتيتك عوما
وما ذاك من عاداته مخبره رأى شجرة من جاره فتعلما
وكان على الجباط فضله من المال فقال خالد اهل الجباط
بما عليه فاخذ الغلام الجباط باعليه

ومن كبراء هذه النبذة اياس ابن معوية قاله العلم الفردي في
الزكاة الفرط وبه ضرب المثل قال الطائي 4 اقدم عمرو في سماحة عالم
في العلم احق في زكاة اياس حكي عنه انه كان له
خصم وهو شيخ كبير واباس طفل صغير فتقدم على خصمه
لدى القاضي فقال له القاضي انت تقدم شيخا كبير فقال الحق
اكبر منه فقال له القاضي اسكت قال من ينطق بحقي قال
القاضي لا اظنك تقول حقا قال لا اله الا الله ادع ما قلت

ذكر في المشكاة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال في لم ياخذ في شارب فيلس فزاروا
 اهر و التردزي والنسائي واورد الكرماني في مناسكه اثم
 تطويل الشارب وعقوبته فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من طول شارب عوقب باربعة اشيا لا يجد شفاعتي
 ولا يشرب من صوضي ويغيب في قبره ويبعث الله اليه
 المنكر والتكبير في غضب وقال صلى الله عليه وسلم
 اصفوا الشارب واعفوا اللحي ولا تشبهوا باليهود
 الطحاوي في ائسي وقال صلى الله عليه وسلم
 في امب ان يمشي الرجل قداما فليتبوا مقعده في النار

دويست

ريت غزالا حزنت عليها وارفت من محاسنها عليه
 فقلت تعجبوا في صنع رب شبه الشئ منجرب اليه

مفرد

منخر ليس يكسب في المحيط كلام الفخر ليس بحجر والناس فيام

موال

مالي سوى الروح خذها يا رشا مالي عيش تروحي دلالتي تنلق حالي
 واسه لشكر لعمري وغالك قال بلالي والحس عيسى وانا حاكم على غالي

مواليات

البدن لما صفاحكي صفاحكي واللسان لما صفاحكي صفاحكي
والمسك عنكى رواحكى رواحكى والصيب طول المدايحكى مدايحكى

توشيح لطيف

باسم عنك لـ ناسم عنى عنى نافر كالأفراق سافر كالبحر

أعيا طبعى بسبب إلى فيه أرب
مرقده كالقريب وللا كالقريب
بالأمى صيب ناسم عنى صيب

بأهل بالوصال سامح بالهجر ليت أبقى الحيا لى حيا أفا صبر

اغبر أن رنا سل بسفوف الصفاح
واذا ما انشأ عز سمر الرماح
لقتال دنا وهو ساكل سلاح

ضارب بالنضال طاعنى بالسمر راسق بالنبال ناسق بالسحر

فالنصر النظم للشيت الشيب
والأسيل الدم للخصيب الحبيب
والقوم القوم للقطيب الرطيب

غصمى ذوا عتراك مورقا بالشعر مزهر بالجمال مفر بالهجر

خذه كالشقيق ذانهم الشقيق
أو كذا الحريق الحيا والرحيق
والعذار الأنيق كالأزود سحيق

فوق خديك سال وهدينى بالخمر شبه نعل نعال واقف لا يسر

لوراه ابليس بالسجود اشتم
اورثه بلقي حارقتها النش
خال المغناطيس حردا البصر

فرعه كالليال فرقه كالبحر حرت بين الفلال والهر في امر

ابن من يهتري بالصرط القوم
وبه يغتدي نال حفظ عظيم
سيره مقصري ذوالعقل العميم

مؤثرا بالنحال فرق هام السر الحجب السوال علمه كالبحر

نرا برني في الظلام واللوح نيام
قام ببقى بجاح الرقيق القدم
ومستغنى صدام وهو بر التمام

خلت شمس الحيات غربت في بر رعد اغربت في خال عنب النش

اصغ واسمع لقول مرع من نعتله
خلق من لا يحول بالبر را خلقه
لمرعه قبول فاز من عانقه

حنبل المقال حنفي السر مالكي لا يزال شافعي في الحشر

Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is arranged in several paragraphs, with some lines appearing to be headings or section markers. The script is dense and difficult to decipher due to its cursive nature and the age of the document.

سبانه جمال في ملاح مساج عليه دليل للملاحه واضع
لن عزمه الشكل فالحل دونه وان خف منه اخضر فالردف راج

دوبیت اقتباس

ان الوفاء من النساء عديم وجفاهن على الرجال قديم
فلا تأمنوهن على سرايكن قال امه ان كيدهن عظيم

وقد

حاشا المشايخ عن هواه يتوب هو دون كل العالمين جيب
اهواه طفلا في القمار وامرا وبلحية وازعلاه مشيب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه النار من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه الجنة
من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه النار من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه الجنة
من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه النار من شرب ماء من هذا ماء غلبت عليه الجنة

يقولون في البستان العبد لذة
وفي الراح والماء الذي غراسن
اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها
ففي وجه من تهوي جميع المحاسن

غني
مطلع كل قلب وناظر
فكل ضمير يفتش
أني باختلافات المنافع جملة
فما فيه ما يستمدك المتفتش

كل ضمير يعود الى نفس
المتكلم

اليد هيب
نهان و قد لك كنه
بغير الفاظ لم يقطف
وقد عرف انه ضعف
وعلم انه ضعف
عنه
اذا عرفت الامانة قبل وقت
فكنت بواجب تلك الامانة
فكانت الامانة قبل وقت
فصار هو ان يثبت في الخفاء

نماذج

انما هو ما كان
فيما كان له صوابه

بل قد روي عن
مبارك
كس انك
سكوتهم
ادبي سحر

اوج ١٦

سقا الحبا ايام وصلي عبيد التايي بن اسم
سقا الحبا وصل بركي عبيد التايي بن اسم
وسالقات عروبي كانت لياليها
اطلقت فيا التصايج وقد عصف
وما شفيت غليلي بر شفا تلك المكبات

سؤال الخواتم الثلاثة
ذهب فضة نحاس

إذا طلع عدد ٦ جبا

ذهب فضة نحاس

إذا هم جاب

ذهب نحاس فضة

إذا طلع ٥ باج

فضة نحاس ذهب

إذا طلع ٢ بجبا

فضة ذهب نحاس

إذا طلع ٣ اجاب

نحاس ذهب فضة

إذا طلع ١ ابج

نحاس فضة ذهب

يكون اعطاء الخواتم على البيت تقول له خذ بقدر عدد ما في يدك مرة اخرى
و صاعقه بقدره و خذ بقدر عدد رقيقك ايضا و خذ بقدره و خذ ايضا و اجمع
الذي بيدك و خذ عظمها بقدرها و خذ بقدر رقيقك الذي هو مرة ايضا و اجمع
العدد و اعطه سبعة سبعة ما يفضل بحزري الجواب

تحياتكم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الدين لله والآخرى
لغيره

ذهب العبد بالدار التي
وانقضى الدهر بالحقى النجى
مكرر الرجاء عامك الودى

اي وثب بك اولئك منى
مالدى اوجب انقطاعك عنى

مختبى الى وقد بعدت ملك لا
والهوى قد صطا على وصال

ليت سوى لما صنعت هذا
اولا هجى ننى ام ملك لا
ام صدد و الام قسوا ام

يحين بك مضيا كشمس
وياهل العباد هم من
بسر سرى فخصه قدس

بالصفاء بالوفا باللباس
كنت فيها من غير وعد نرى

ان بعد اصل هذا لك لظلم
او بعدا بعد فوضفت امرى الى الله

دع و ساقى رطبا سلكى طام
لوريلع اعداى فى مناهج

صلى الله عليه وسلم
وفى كواهمى وانصر فناء

انت و صحتى و بصيتى الى الله

تختني طورا وتهدوا خضار بك الربوع
لم نزل بك وجدي وعباد وولع
انت هذا الجسم مني انت قلبي والخلع
وقيامي وقصودي وسجودي والركوع
ووضوئي وصلاتي وثناي والحنوع
وصيامي وزكاتي ثمجي والرجوع
انت اخلاصي وزهدي انت صبري والخضوع
انت كلتي انت بعني انت نوري والهجوع
وكذا الكدر جميعا انت عني يا جودع
وكبار ونظار واصدق وفروع
وحياي وحياتي شبي انت واجدع
صبري عني ربي وتحاديل نروع
وتسامي سرعات لها منه وقودع
وهو على امر قوم حادته مسله بضوع
او فظل او كما د فقت على الشروع
وعلى الجملة هذا التمدد وهو التمدد

موال الحفرة الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

كاتب حروف المظالم هو الميرزا ناسخ في رفق مشهور بالملك الناصح
فاستوي معناه في المنسوخ والناسخ فان عرفتم فناسخ من تشا ناسخ

وله عفي عنه

وابني سلع وروفا بالجامادى الى قلب ضارب عليه قوا حنا نادى
ياسايف الصنع كج فحلى وكج نادى فيه افتحنا علي من سر نادى

وله نفع الله به

بادى حبيب بشكر حاله بادى يا كاه السرايى سر الهوى بادى
والغلب خاتم بقران الوفا بادى حاله بثلثك المدينة والجنس بادى

وله رحمه الله

في منزل العرب لما نحن حلياً كل التعاقد بالتحقيق حلياً
ومعنى من الجفا بالامر حلياً اساقنا بعقد الوصل حلياً

وله اعاد الله علينا من بركاته

كل الحال جواد الله ما في شئت الا الوشاة الالهى غلاب عليها
والعائى عيى الصفا ما في العباب يا وارء العيى لو حقت ذالى الشك

وله عفي عنه

العتيق رسول نجر و سلوانا حل رام عنك فداعى قول سلوانا
هو اوت في قدسى قلبى سبي سلوانا ومننا انت في الدنيا وسلوانا

وله ارمنا قسره

ايها البرق اللوع لك من جند طلوع

وله ايضا

يا حسنه اذا قام بكشف حامدا عن ساقه كالمرآة البراق
لا تعجبوا ان قام فيه قيامتي ان القيامه عند كشف الساق

إلى ابن نباتة

رويدك قد أوقعت بالحجر هجتي عليك فإذا تتبعني بلاك
فتنت بخال فوقك زانه أبوك فويلي من أبيضك وخالك
لا ابن حجر

محاسنة ناهت بما لا على الوري وعيشك حتى شغف قد تدالا
كذا لك جن الطيب في مسك خاله فأصبح لما ضاع يضرب منك
لكمال الدين محمد

قلبي من السد والحجر أن قد قطع ظمي من الغيد يسى من فطره
موردا أخذ مشوق القوام له خال على كل من يهواه قد نصره
شمس الدين محمد

في الرجبة اليمن له شامة من أطلها البصر لها تحك
طلعت كعبة حسن وفي الركن الباني الحجر الأسود
يوسف بن لولو

مهم فبشي قد غصنا بدي به شايبا تغص زهرا
كانه كعبة للحسن أو صنم وأنخال والقلب كل يشبه حجرا
سعد الدين ابن عزي

كلما قلت قد فقدت خرامي دل قلبي عليه حسن دلالك
لك واسه يا أضي البدر وجه عمدا بأجمال عنبر خالك
ابن نباتة

بيت وونت لواحظه دلالا فما أهرى الغزاله والغزالا
صفيل أخذ أبصر من رآه سواد العين فيه فحلت خلا

وقال الحاجري

ومعهم من شعري وجبينه تغدوا الوري في ظلمة وضياء
لا تنكر احوال الذي في خدم كل الشقيق بنقطة سوداء

ابن اللبان

بداعلي خدم خال يزني فزادني شغفا فيه الى شغفي
كان حبة قلبي عند رؤيته حرت فقلت لها في اخدمه فني

وله ايضا

حظ النجم بطرفة فارعا ما ابصرت من حسنه فتملت
وتساقطت في خدم فظرتا شرا بمقلة حاتك فاسودت

الصفدي

يا حسن خال على خدمك جيب خدائي شافعا عين سا وهو طوع في
وقال وهو لوطو اللثم محتمل ان كنت اسوداي في ابيض الشيم

وله ايضا

برومي خدم المحر اضحت عليه شامت شرط المحبه
كان احب بعيشه قدما فنقطة بدينار وحبه

القبراطي

بيت في خدم شامات حسن كخطي او كلبلي او هو سي
فت بلبيل طرته اراعي من الشامات امثال النجم

وقال ابن حجر

رضيع الهوي يشكو اقطاع وصالك فداوي بني احب يا ام مالك
ابوك سما قد راعينا بحبك وعم اخوك الحسن نعمة خالك

والاخر مصطفى خاني ابن محمد علي الميرزا
مورخان مولود محمد علي بن شيرازي آغا انشاء
الله تعالى صلواتها

اسرار سيدى بالخل السعيد والطالع الجديد انبثاقه نبأنا حسنا وصانه
كل آفة وعنا حتى ترى هلاله مقرا وعصمه ممترا في عيشة ضافية الأذبال
وأرفه الظلال بحمد محمد صلى الله عليه وسلم والصحب والآل وجعل الله طالع
عنوان المبرات وتاريخه انوار المسررات

رد سرور يا يتجدد فلك السعد الموبد وكلك البشري بفص
 قدنا في روض سود روض محمد في رياه طائر الافراح غرد
 وهلك للاح في افق سماء المجد يسعد انجز الاقبال من مولد
 ما كان اهد وبدا نقر الهنا يفتر عن در منضد
 يا فريدا بالاعلا والفخر والمجد المشيد يا ابن ابي الشكر الذي
 افعاله بالجو دحد دم مهنا في ظلال الامن بالنعم مقلد
 وتلا نور نجل بالاعلى يتوسد كي تراه صار جدا
 وهو بالجد مؤيد ضاعف الشكر على ما انعم الرحمن واحمد
 ثم قل قد تراد ارج
 لشكرى محمد

وقال _____ رضي الله عنه

وري عن بعض مشايخ القادرية قدس استزارهم وارواحهم
 انه قال اذا وقعت في امرهم واروت دفعه ان تصلي
 ركعتين ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد بعد صلوة
 العشاء تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وتلوه احدى
 احدى عشر مرة ثم يسجد لله تعالى بعد السلام ويال حاجته
 في السجود ثم ترفع رأسك وتصلي وتسلم على سيدنا محمد صلى
 الله عليه وسلم ثم تقوم وتخطو الى ناحية المشرق بغداد
 احدى عشر خطوة وتتوسل الى الله تعالى وتستجد بالشيخ
 عبد القادر قدس سره في كل خطوة ثم تقول يا عبد الله اغث
 ياؤن الله تعالى يا شيخ الثقلين اغثن اغثن وامودني
 بقضاي حوائجي ثم تقرأ هذا الدعاء وهو اللهم لك الكل
 وبك الكل ومنك الكل واليد الكل وانت الكل وكل
 الكل برحمتك يا ارحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى
 جميع الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

ثم يقضي حاجتك ياؤن الله

راحة علم

م

تاريخ مولد النجل السعيد مصطفى جليلي ابن حضرت مولا نا
 المكرم شكري اغا الشهبازي ابو الشكر زاده سلمه الله وزاده
 امين يارب العالمين

بشر اك يا اهل المودة والوفا	بوجود مولود اتاكم بالوفا
نجل سعيد بشرت بقدمه	غرة جهاد الثاني لما اشرفنا
الله ارجو ان يكون وجوده	بوجودكم امدا متالفا
ويكون نشوا صالحا بار بكم	متهدب الاخلاق لا متعصفا
وتقر عينكم بطول بقائه	وحياته تتركى بحاه المصطفى
في صحة وسلامة ومكانة	عليها اوج السعادة رفرقا
ولقد اتى تاريخ عام ظهوره	ببقا ارق من النسيم والطلا
الله جدد جاهلكم وودادكم	بوجود من اسميتكم مصطفى
٩٩ ١١ ٩٩ ١١	٢٢٠ ٥٩٢ ٩٠ ٢١

١١٩٠
 عه جهاد الثاني

٤٠
 ٩٠
 ٠٩
 ٨٠
 ٠٠
 ١٠
 ٢٢٩

٦٦
 ١١
 ٩٩
 ٨١
 ٢١
 ٢٩
 ٠٩٠
 ٥٩٢
 ٢٢٠
 ١١٣٠
 ١٠٤٠

ولكاتبه ايضا في الجرد الثاني سنة ١١٢٠

تكثر المعالم والبوادي واقطار الرسائل والبلادي
واضح الناس في قلق وكرب وضيق في المعاش من الجراد
لقد جرد الجراد كلا ربيع وعاد الي المزارع عود عادي
واضح بعد الزحان يجري الجرد الصافات من الجيادي
فشن بغارة سغا وجوها علي عرض الروابي والمهادي
فكم من روضة اذ راض فيها تراها حرة بين العبادي
وكم من دوحه عبادهاها والبر فغننا كدر المدادي
وفي بعض القرا تهم المادي فادهم اهلها هود السادي
ونكده عيشهم يوما عليهم وشتت ثملهم عن كل نادي
وهذا بعض ما كتبت يدانا علينا ربه رب العبادي
فحسبي الله ثم الله حبي اليه المشتكي وله انقيادي
عسي من بعد هذه العسر يسرا قال بفضلته نيل المراد
وارخ ما ذكرت بعام الف كذاماة واقمه بهادي
وصلى الله ربي كل آن علي طه الشفع في العادي

وعمر الال والاصحاب جمعا

شايب الرضي ما هنن وادي

وما قيل
الامر بعد الذبح بوجوه اسوة لمثلهم
انما جيل الصبر في الجسر حدة قال به الصبر على الحلال

لا ولا خلت في الاكابر مبرا غير من تعجب ثم كبري
فلما صرقت كوحلماء من بيان البديع منطق شعري
خلي خلي سلك القزل واسلك ليح مدح الكرام ان كنت قدري
واقطف زهرة الشاد علي من فاق اهل الشهاد في كل هري
ماجي الضيف والضعيف اذا ما يماه فازا باعظم اجري
لم له من مزيد فضل عطاء اخفي من سر كاتم وسط صدري
لم له من سبل سعي بخير شكر الله سعيد حيث يسري
هو شمس الشهاد وبرد سماها وسناسر النسا المستدري
وهو لنزي وهدني واعتادي وعيادي من كل خطب وضري
قلت لما شد الزمان وثاقي ورماني بنيل اسهم عسري
يا عاي الجباب على جناني واروات قد حرت فيها بامري
صفت درعا عسري دهر ولد ذات عري لا يقبلن لعذري
فاقبلن من ابي مصادقة قصر يرجوا منك المامول في كل امري
واصطعني فاتي لك داع بدوام التوفيق مادمت دهر ي
لا تقبلحت بالمقال فلما انبأتني الامال بحث بسري
هذه قصتي وشاهد عسي فيك قاض بجل عقده اسري
واسلم الدهر باقيا مطمنا بامان من كل بؤس وضري
ماروي ذكرك الجميل محب بحميل طول المدي مستدري

بشهد الحف فقال بعض لبعض قد سمعنا
 انه لا يموت من كان يست ابا بكر وعمر رضي الله
 عنهما الا ويخيه الله في قبر خنزير ولا شك ان
 منير كان يسبهما واجمع رايانا ان غضي الى قبر
 تلك اللبابة ونخبته وفشاهه فضيا جميعا ونشاه
 فواحدنا مصورة صورة خنزير ووجهه مصروف
 نحو القبلة الى جهة الشمال وكامفنا صوته فافترناه
 على شفير القبر ليشاهد الناس ثم بدالنا فامرقناه
 وضحناء في قبر واحدنا عليه التراب والله اعلم

٢

لكاتبه الفقير محمد الحلبي في مائة الف شكر في حلي حفظه الله تعالى
 وكان اوصله بصلته واوضح في ارضها اخرى

قد جاد لي بالعطاء شكري وزاد لي من عطاء بري
 فالحمد لله ذي دواسا حمد يوافي مزيد شكري
 وفيه ايضا

باسم الفضل علي ولم يزل لي واصلا ابد اجل وداده
 فخر آل رب العرش افضل باجري اهل المودة من جميع عباده
 وفيه ايضا

باسم نفسا الى نيل العلا بسماحة ما خلقتها من مكني
 فخر آل رب العرش افضل باجري اهل السماحة يوم عرض الاكبر
 وقال فيه ايضا

صاحب مالي اري سياج فكري واضحات البديع في مدح شكري
 ولساني يشي عليهم اذا ما عن لي ذكره بظني ونشري
 لم يكن ذا سدي ولا ذاك لا لعان لم يحصها ادهر حصري
 سارات تغلق جلاها حمدا ذا محيا يحيي المحب بري
 لا ولا اذا سماحة وسخاء وسداد وسودد مثل شكري

واقته يغفر للمسي اذا تبصل واعتدد
فاخشي الاله سوفعلك واحد كل الحد
واحد له لولا انني مولا حيدر مشتهر
لجعلته بين البرية عبرة لمن اعتبر
وروي الرواة حديثه سمر الكرام
وحدي للخدمة به وسير في الملازم والسير
فالبسها بدويه راقته لرقتها الحضر
سامية لوساها قيس الفصلا لا فتخر
ودري وايقن انني بحراً او الفاضل وير
وصعا الاصم الي عاينهن والاعين نظر
وخديا لخزيرة عدد اترقل في الخسر
حرمتها فقدت كوه الروض بالثوبه للطر
والى الوزير بها بعثت فلوراها لا تنصر
حتى اذا نظر الشريف الى معانيها الغرر
رد العالم وما استمر على الجمود ولا اصر
مدحته فانثابني شكراً وقال لقد صدر
وخزيتيه عن شكره وكذا يجاري من شكر
وظفرت منه بالمني والصبر عقباه الظفر
قال الصاحب كمال الدين في تاريخه توفي
ابن منير يوم الاربعاء العشرين من جمادى
ثمانية واربعين وخمماية ودفن بجبل الجوشن
حلب وروي بعد موته في خاله منكرو وهي
ما حكى لي ابي طالب القيم وكان شيخا كبيرا
منا عندنا والعمرة عليه قال لما مات
ابن منير خرجنا جماعة من الاحباب نتفرد به

واذا جري ذكر الصحابة بين جمع وانتشر
قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر
ماسل قطب الأباة علي علي ولا شهر
كلا ولا صد المتول عن التراث ولا نهر
ورعي الدمار ولم يقل عمر نبيلكم حجر
واثابها لاسني وماشق الكتاب ولا نهر
وعن العوالي ما فيها حامدا لكن امر
وان امر طلب الذليل ورد قولي وانتهر
او قال لي لا اسلم قلت هذا قد كفر
ونحرت ثم رجرت وكفى بذلك مزوجا
واعنت ضلال الشام علي الضلال المشتم
واطعتهم وطعنت في الحر المعين مع لاس
وسكنت جلق واقتديت بهم ولو كانوا بق
نفر حليمهم له طيش الظليم اذا نقر
وخفيفهم مستثقل واخو المهانة مخنق
وطباعهم كبحا لهم جبلت وقدة من حجر
وهو اعم كد ما يحكم ومزاج ما بهم القدر
وعليهم مستحيل وصواب قولهم هدد
واقول في يوم تحادله البصائر والبصر
والصيف يشرطها والنار ترقى بالشر
هذا الشريف اضلني بعد الهداية والنصر
مالي مضل في الوري عند الشريف اي مضر
فيقال خدييد الشريف مستقر كما سقر
لواحه تسطوا فان بقي عليك ولا تذر

واقول ذنب الخازني علي علي مغتفر
لا تاتر لقتالهم في النهر وان ولا اثر
واقول امر المؤمنين عقوقها احد الكبار
ركبت علي حمل ووافيت من بنيها في زمر
وانت لتصلح بين جيش المسلمين علي عير
فاي ابوا حسن وسيل سامه وسطي وكو
واذا قاتلته الردا وبغير اسمهم عقر
ما صرع لو كان كف وعف عنهم او قدر
واقول ان يزيد ما شرب الخمر ولا فجر
ولجيشه بالكف عن ابناء حيدرة امر
وله لي البلد الحرام يد مكفر ما غير
والبيت لم يهدم علاه وشاده لما عمر
وقلوب سكان المدينة ما اخاف ولا عير
وشمر ما قتل الحسين ولا ابن اسودهم غدر
وفتي زياد ما سبنا ال النبي ولا اسر
وعفي ما هتك الحرم كما زعمت لاسر
واباحه ماء الفرة وما حياه ولا خطر
واقول ان قالوا استفاض وشاع ذلك وانتشر
كذبوا وما شهدوا الصنف لدي الحصار وما
والدب الراوي واظعن من طهور والمنظر
واذا روي خبر الغدير اقول ما صنع الخبر
والشمس عاروث ولا لشقيقه انشا القبح

ورجعت بيعة حيدر
وحلقت في عشر الحرم
وسهرت في طبع الحبوب
وفوت صوم نهاره
ولبت فيه احد ثوب
وعذوت مبتهجا اصالح
ووقفت في وسط الطريق
وبكيت عثمان الشهيد
ومشحت حسن صلاة
وقرات من اوراق معكف
ورثيت طلحة والزبير
وازور قبرهما اواز
ولبت في يوم العدير
وغسلت رجلي صلح
وامين اجهر في الصلاه
واقول ان اما مكم
واقول لم يغدر معاونه
بطل بسوته يقاتل
واقول ما رفعوا الحشا
والاشعري بما يول
قال انضبو الي منبر
وعلى وقال خلعت صا
واقول ان اخطا معاونه
ورجعت فيه الى عمر
ما استطال من الشعر
من العشا الى السحر
وصيام ايام اخر
للمواسم يدخر
من لقيت من البشر
احف شارب من غير
بكا ونسوان الحضر
جناح الظلام اذا غمر
سراة والزم من
بكل شعر مبتكر
جبر من حالي اوزجر
من الملايسر ما دثر
ومسحت خفي في السفر
كن بها قبلي جهر
ولي نصفين وفر
ولا عمر مكر
لا يصاد منه الذكر
خوف نوسا وظهر
اليه امرها شعر
فانا البري من الحضر
حكيم واوخر واخضر
فما اخطا القدر

ابن منير الطرابلسي

عدت طرفي بالسهم
وبدت صفو مودتي
ونحلت جنتي في ضنا
يا قلب ويحك كم تحنا
والأم تكلف بالأغز
ترديك أعين تركها
ريم يفوق أن وماك
ورمت فاصت عرقى
يلهو ويلعب بالعقول
فكان من صوا الج
روحى الفداء لتناد
رشتا تحار له لخواطر
قمرين صوصج
هو كالملازم ملتجا
ويلاه ما أحلاه في
نومي المحرم بعبد
بالمشعرين وبالضفا
وحرمه البيت العتيق
وبن أماف وحجه
لين الشريف الموسوي
أبد المحمود ولدميرد
واليت آل أمية

واذبت قلبي بالفلو
من معد معدك بالدر
وكلت حفتي بالسهم
بالغرام وكم تغر
من الأطباء وبالأغز
من بأسهم على خطر
سهام ناظره النظر
ما بياضها وشر
عيون أبناء الحذر
وكأنهن لها أكر
أنا من هواه على خطر
أن تعني أو خطر
جبينه ليل الشعب
واليد رحمتا أن سفر
قلبي الشقي وأما امر
وربيع لذاتي صفر
والبيت اقسر والحجر
وما بيناه ومن عمر
وسعي ولبي واعتمرا
أبو الرضي ابن أبي مضر
علي مملوكي تشر
العرالميامين الغرام

وانت في الحسن الحسن يوسف ان تعب طاني حزن يعصوم

دور

قلت ايا قاسي اما عندك للشجوي رحمه ولا حسنه
كلما انضرو جنتك ابكي قال تبكا ادم على الجنة
قلت يا ابن الضر في حاجه في قضاها تكتب الله
سل غريب قال غريت الفضل غز بله ده والوطن حلو
قلت له كان عاشقك يعطل عمر فوج يحتاج لصبر

ما رايت اعجب ولا اغرب في الدنيا من حال الدنيا
كلما يبكي الزهور تضرع الفصوص في ميل وفي طرا
والغدير صافي الفواد تلتقاه لكن الدنيا لا عليه قلا
والتوي الجدول بحال ارقم من لماه تر يا ق شفا للمع
والصبا يلعب مع الاغصان والحزار واقف على الملحوظ

دور

ليلتي بالراح ومن اهواه من ضياء نور الصبا الحسن
مع قمر شمس الطلاقلا والزمان بعد لاسا احسن ان
وانعم للحضر اجمال نرجس والمجرى نهر من سوس
والتر يا خلتها تحكي كف من لمع الدرو قد تحضوب
واللهالاح فح من فضة لوقع نسر السما منصوب

دور

صفوة احمد السيد الاعظم واصطفت عقد الرسال في
ارسل للحادي الي خلقه رحمه هادي للامم ارشد
صاحب الدين القوي الظاهر وفضله الانبياء شهد
اربط طريق الحق اهدانا بالسنن والفرص والمثروب

كاتب الحسن البديع لما خط لام في وجنت المحبوب
قال عدوله اهرب عذاره بان قلت نه يهرب من المكتوب

جاء عدولي بديعي نفسي قلت قم عني لا مطرود
قلبي من ايشن يا تري خائف قلت له نه رايت المفسود
قلبي ظلام غميل اصفر قلت اصحاب العيون السود
قلبي نه تهواه عليه حبيب قلت نه كان غير عزيز محمود
قال في الاخر يغلبك ناديت ما انا اول من صبح مغلوب
دور

جيت اعطار سكر الافاظ حين لحبي شب نه وجدني
قلبي ما تطلب وما قصدا قلت منه يا ملبح قصدي
قلبي معنا ذي الكلال ضاهر حبني بالغضب ما عند
قلت غار الصبر كيف اصنع قال لهذا لم تنزل متعوب
قلت ما عندك شراب نافع قال بدينار اطيب المشروب

يوم خطر بدري عليه حله قد لبسها الرفاعيه
لو نهالون السما ازرق نه بلاد الهند مجليه
قال اغيرها بلون احمر قلت له دعها سماويه
قال بيد رالتم تحسبني قلت يا من في هواه مملوب
ذاك لتقصانه فلا يحب وانت صنتك بالتمام محسوب

حين نوي لفقاهه بدري صبح دمع العين دما دافق
قلت كيف حال عاشقك بولك قال ان كان في الهوى صادق
لا يقول بعد الدار حبه مصر ما تبعد على عاشق
قلت عيتك ما يطيب بعد والمضارق خاطر متعوب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لعضم

وشادن ثغره و ريقه نور افاج و صرف صهباء
عانت علي النار و نار حنتم فاجب لنار علمت علي ماء

مظفر الاعمي

قبلته فتلفظي حنتم و فاج من عارضه العنبر العبيق
و حال نبي سها ماء و رعب لا ينطفئ ذ اولاد امنه تحترق

در حنتم

عجب لنار قلب كيف و صبا و حنتم
في انار حنتم و رعب و سلامان ابراهيم نيه

غيره

ما عليه في الوجود و نظره حنتم سمور و قالوا حنتم
ابر و افاقه عين علي حنتم ما انت ان

غيره

يامونس الشعر و نمل عزله النجم يشهد به باني حنتم
صبر شوقي و سرور و فاطر فامتن عليا بنور و باوس

و حمر اقبل المرح حنتم بعده

انت بين نوب نرجس و شقائي

حكمت و حنتم العشوق صرفا

فستطوا عليها من اياها فاكنتها

ابن مبارک و شاه

يا حسن ورد طفا في ماء وجهه
فرد اهل الهوى في حبه شغفا

وراح بحبي ثمار عاشقه
لما كن من حديه وقت طفا

ولديضا

واغيد تدمي وجهه من الملح
تخلق الامن صدودي بالشبح

غدي قاتلي ان ظلت اخرج خد
متي صار بالقتل الفصاص من الجرح

واذا ريت من الهلاك غوة ايقت ان سيكون بدر كاملا

ابن نبيه

صفة الكيماء صحت لعيني
حين يراود اذ يراي احمورا
فاذا ما ريت السبر الخطي
في الجين الخدود صار خارا

قيراطي

لا ح دينار خد فضيا كل مغرم
وغدي البدر ان بدامنه في دورهم

الا قاتل الله المحترق بها
تسلم خيالنا من شر الطبايع

كلد مع بيل منها عليها • وبفل اليد بن عنها تحتها •
سليم الغانيا فيراها • ادرى لذي انت النام اسمها ام لا
ابنكره الهاشمي

البالي نوا ثم نسر • وصروف الزمان ما تستقر •
غيراني عن الحواديت • بعد منحصر والعيش حلوتي •
كنت صبا بواحد ثم نلت • فلي بالجميع وصل دحي •
من كمثل وعني عيني • تتجلى وعني شالي بدور •
ذا علي خذ من المسك • بت بحبي على نزيق عذرين •
وكاسي شربد ومسك وحم • لي من ريق ذا ومقلة هذا •
مع كاسي سكر ويسكر وسكر

ابو احمد البوسجي

غالبت كل مشربة فغلته را • والفقر غالبني فالطبع عالي •
ان ايده بفضيحه وان لرايد • يقتل فبني وجلاه من صاب •
ابو العلا السروي

في غلام سكران

بالورد في وحنينك من لظك • ومن سفاك المدام لعرفلك •
خلاك ما تستفيق من سكر • توسع شتما وجفوة خدك •
سوس الصدع قد عمت فما • تمنع من لثم عاتقك ممك •
تجر فضل الرداء من خلع ال • نغليق قد لوك الذي قدك •
اظلم من حيرة ومن دهس • اقول لما رأيت مبقحك •

بالله يا اخواني مضحكة

علي قضيب العقيق من نظك

ابو الفتح البستي

الذخر رشف رضاب اللود • ومن رضاع درة السرور •
والبارد الذلال للبحر • رشف السناء من فم الكور •

ابي المظفر الباني

احسن الاشعار عندي • انق بالجز الخالا • والد الاي عندي • وتري الناس كاري

المبشر

والتي لا كره من شيتي زيارة حتى لا يمشوه ولا أحد القول من قاله
ان المرئيين منه فمروا ومن ضا ذرعا بالكرامنا فلنا نقتضون
ابن سكره الحامي

رف من الناس من لحظه بلا خبر كاذب يحرجا وقبلها السوء
عاسنه منه واستبقيا كفت هواه زمان الصبي وصروحت عليا
فقلت لهم ما يحاسنه ولكن صبري عنه عا بنفسي عذارا طالعا
علي ناصر الورد ما املا فصبرني رزه اصبعي واوثق كفي تحت الرحا

وله

يا ننه وذن بين الوري منك وعنه ابي كفت وزايري
فلي ما عا لاله اقره متنع في الصقو يمح بالبضاعة حين يسكر
واري تعذر امه في الكفت ان سكر تعذر فامتن علي بقره
انف الحبيب يعظه فانال منه انا المني دحوزات ثنا ونزير

ابن الحجاج

وذبحه في حضن الكنيف وقربان في فلك المشتري
دخلت عليه اتصاف الرهاد علي غفلة حين امر يشمر
وبين يديه رغي فان مع سكرجة كان فيهما مري
فلما فقدت فاسورة فلم تخط عصفترا متخري

واقبل يضطر في اسرها

فقلت اقوم والآخرى

ابن النعميد

اشكر اليك زمانا بصر كني عرك الاديم ومن يعدي عا اليك
وصاحبك انت مغبوطا ببعنه دعه افغاد رني فردا بالاسن
صت به ريع اقبال فطار بها من السرور والجاني الحزين
ماي بجانبه عني وصيرني مع الاسي ودواي الفوق من
وباع صفوه وادكت اقصر عليه مجتهدا في السر والعين
وكان غالي به حنا فارخصه يامن راي صفوه وبيع بالعين
كانه كان مطوبا علي احسن ولم يكن في صروف الدهر انشد
ان الكرام اذا اسرلو اذكرو منه كان يالهم في المنزل الحشني

القاضي أبو الحسن علي

ابن عبد العزيز

علي مهجتي غني الحوادث والآثار • فأنما اصطباري فهو ممتنع •
كأنني الألف كل يوم ينوبني • بذنب وما ذنبني سوى أنني حر •
فإن لم يكن عند الزمان شيء • أضيق به ذرعا فوجدت له الصبر •
وقالوا توصل بالخضوع إلى الغني • وما علموا أن الخضوع هو الفقر •
وبيني وبين المال بآيات • على الغني نفس الأبية والحر •
إذا قيل هذا اليس بصرته • مواقف خير من وقوفي بها •
إذا قدموا بالوفد قد متهم • بنفس فقير كل أخلاقه وفر •
وماذا علي مني إذا خضعت له •
مطامعة فكيف من حصد النهر •

أبو الحسن علي

يا سقيط المذاعلي الأخوان • شأنك الآن في الصبح •
أنت أذكرتني دموعي وقدر • بين الموت والحي •
أن يكن الخيلع فيك أو أن • يتقضى المنى فهذا أو أني •
شجر مدنف وجو عليل • وصباح عليل كالنشوان •
صاح أن الزمان أقصر عمرا • أن يراع المنى بصرف الزمان •
رق عني ملاحف الليل فأنض • برقيق من صوب تلك الزمان •
فهوة غصبا النواظر لما • حسنة بأعصاة العقاب •
كمصير الخدود في نفق الأوجه •
أو كالدموع في الأحضان •

أبو بكر الخوارزمي

ليس علي القلب المعذول يد • ولا اليوم مع الفراق غدا •
كل فؤاد مع الهوى عرض • وكل يوم مع النوى أحد •
يا أيها الطالبون لي رشا • متى التقي لب قط والرشد •
ولم فؤاد مذ صرت أفقد • لم انتفع بعده بما جد •
ولي حبيب لو كنت أبصره • وجدت فيه أضغاثا جد •

والعلم بها
بعض الاشياء

شريف فعله فعل وصنيع
عوار في شريعتنا وقبح
كان الله لم يخلفه الا
دني النفس محمود الجود
عليك النصراري واليهود
لتنعطف القلوب علي يريد

ابو حامد الانطاسي
المعروف بالرقمقي

ليالي بتيس ليل الخائف العاني
اقول اذ لي في ليالي تطاوله
لم يكف ابي في تيس مطر
حتى بليت بفضدان المنام فما
ما صاعد اليوق من تلقاء ارضهم
ولا حنفت الي نجران من طرب
لا تكذبين فامصر وان بعدت
ليالي النيل لا انساك شفق
اصبوا الي هضوات فيك لي
مع سارت تحب غر غطارة
وذي دلاله اذا ما شئت
سقيته وسقاني فضل رقيه
ما زلت اجني بالحظي وزدوني
ما زال ياخذها صفراء صلاه
الله يعلم مالي من صيانتها
سقا الليلتنا بالديرين ربا
كهر الجزيرة من يورفت به
والطلل محذر والروض مبتم
والزحير الغض من لم ملاعده
استغفر الله من عقل نطقته
لا والذي دون هذا الخلق صيرني
ما ان لسيدنا مثل يقاسره
ولاله في اصطناع العرف من ثاني

تقني الليالي وليالي ليس بالغا
بالبلات وطول الدهر سينا
نجيم بين الشجان واخران
للسود اذ بعد واعهد باجفا
الا تذكرت ايامي بعمعان
الا تكفني شوق لنجران
الاموطين اطراي واشجان
ورق الحمام على دوح واغصان
قطعت من وعين الدهر ترعان
في زروع الجدة زهول وشيدنا
وان اردت غناء منه غناك
قد جاد لي طرفه عفو ومنا
واستعين علي تفاح لبنان
حتى تو سديراة خلاني
وما على جناة طيفه الحان
بانت تسبح عليها سحبتنا
على تصاحب نايات وعيدنا
عنه اصفر فاقع او احمر فاني
كان اجفانه اجفان وسنان
مالي وللعقل ليس العقل ثلثنا
احد ولة رجب الحق اغراني
ما ان لسيدنا مثل يقاسره
ولاله في اصطناع العرف من ثاني

وكواكب الجوزاء ممسكة الاعنة عن مهيرو خافت سريلا فانقضت سيفان الشوري
 والنجم يهوي للغروب كأنه كف المشير فهبطت دار الشام ربع للهويل مقفى السره
 ونزلت بالوادي للقدس شاطا غير الشطير وخطت من بطحاء وادي النيرين على الصخور
 ووقفت في تلك الرتبة ما بين روض وعدير وقرات سكان القصور بها السلام بلا قصور
 لاسما شيخ العلوم مفيد ارباب الصدور عجائله سبق الاول وهو في الزمن الآخر
 ذكرتهم الانواء ذكرى بالعبايا والبكور وشكاهم خلق الشيب الروق مقبيل الله
 للمباي رحمة الله

اي طود من الرواسي العظام فحقتا به يد الانيام
 عذمته نوازلا الدهر والدمر ولوع يمد غز الكرام
 فبهوي شاطان الدروة القعاء قرا وانفه في الزمام
 صاحب كان لي وفيا وبي براحقيا يعينني بالتزام
 وخليلا في كل بخصه كان عتيد الاطعام والانعام
 ابيض الوجه في اللقالين الممر صعب المراس حين الصدا
 كاسر طاحن اذا اصطدم الصفان ماضي اثبا الدخلا
 ضعفت كنه الخطوب وثلث غرر سلطان المنيع المدا
 اين مني واين هيضات لي ان اتري من بعد بطعام
 يارفيقي مذكنت طفلا الى ان جلا الشيب مقر في بتعام
 وصديقي الذي تحولت جد قوتي وقوتي وقواحي
 من يرود الصواب بعدك للبطن من اللقاع من الصدا
 رب قسرحضته عز لباب ولحوم من فترعا عن عظام
 وحلود من فترعا باقتدار وقلوب شققها باحتدام
 ما قدرناك حق قدرك نبت فاذهب متعاسلام
 وقاسي فكم صريح هذا الثغر اردته غارة الآيا م
 ابدلني عن الزيا بسني نفس كرور السنين والاعوام
 فحقتني بكل ابيض طلاع الثنايا سدس بام
 من يرد صحبة الزمان طويلا فالوطن نفسا على الا لام
 كل صعب يهون ان انعم الله
 علي عبده بحسن الختام

تلك الطول طول سلمنا
فافضض باللام مع فاضنا
ومن غسبت بالهوي
فجنيته مكد وسقمنا

وانشد هذا لك من جنة
بصيرة الاحداث
خافنا من النوى
سقطنا من النوى

واظهر الميق من النوى
حب ذلك الطيبي
منهم كان الله صوره
من الارواح جسمنا
ولما نمانج الصبا
حتى تكون فكاكنا
وجنانه رقت
من نبال الوهم ندنا
وصفت معا طيفنا
القليل ان نمانا
نفس عليه انطاف
فقد تددت الخضر نمانا
واخفف سرورك يا نسي
وقد خلدت لحدك

ان الذي فقم الهوى
جعل الخيال في نسنا
لا اولاد له طيبي
مدى فقد هدرت كلنا

فالك من يا نيل الخفون
وفاطان العيون
على القلوب وجار حنا
تلك الصفات البديعنا

للمنا يا التود نمانا
الشرا الخطا
اكد الناس عد اللعوب فنى
فعبه مغايب للتعبين عفة

اما المبر انهم ومنقصه
فكيف يدكر شب البين عفة
عبد الحسن الصوري
عندى حدائق
قد شرا عطش فليسق نمانا
تدا وكوها في غصا نمانا
فلا يعود اخضر العود اندينا

منون بدت لنا الخفون
مركبات للسقم فبنا
بغينا ما حبست طول مجيبي
بدموعنا فاننا المفسون

فقلت هورا عارض محض
فجاء في فيه العذبا ليم
لما بد العارض فاض
شئت قلبي بالنعيم

بد البيل العذر فامست قلبي
وقلت سلت اذ طلم العذرنا
فانسق صبح غنمنا
كلام السيل عجبنا

مهمنا القدر عجبنا
بيبي الوري عجبنا
تلاوى السعد على دونه
اوقف قلبي في الطويل النض

في رقت مدحي له عرشه الكذبا
فلا يعود في وعد بمرده

حكم في كتاب ربحان الألبان وربحان الشباب ما نصه قدم في

الحجاز على عمر ابن عبد العزيز فاختار وأغلا ما منهم فقدموه للكلام
فلما تحوس أي تأهب للكلام قال عمر كبير وأكبر وأي يتكلم الكبراء
منكم فقال العلامة مر لا يا أمير المؤمنين أغلا المزباف فيه فليبه
ولسانه فاذا مني الله العبد لانا لأفظا وقلبا حافظا فنفق ^{المتفق}
الكلام وعرف فضله من سعي خطابه ولو كان بالن كان في
من هو اس منك وأحق بحملك منك فقال عمر صدقت قل
ما بدالك فقال العلامة أصلي الله أمير المؤمنين نحن وقد تهنية
لا مزرية وقد اتيناك بمن الله الذي من علينا بك لو بقدمنا اليك
رغبة ولا رهبة اما الرغبة فقد اتيناك بلا دناء واما الرهبة
فقد امنا جوارك بعد لك فقال عمر عظنا وأوجر فقال نعم يا
المؤمنين ان اناسا من الناس غرهم حلم الله عليهم وطول أملهم
وشاء الناس فلا يفرقك حلم الله عليك وشاء الناس عنك
وطول أملك فتزل قدمك فنظر عمر في العلامة فاذا قد انت
عليه بضوة عشر سنة ثم سال عنه فاذا هو من اولاد اخيه
رضي الله تعالى عنه **اسم** وفيه ايضا

روى عطاء بن مضع قال — فخطت البادية ايام همام
ابن عبد الملك فتقدمت العرب من ابناء القبائل فجلس الرزاسيم
فدخلوا وفيهم درواس ابن حبيب وله من العرار عشرين
وعليه برده يمينه وفي رأسه دواة فاجم القوم وهاجوا
هنا ما ووقوت عين همام على درواس فاستحقوه واستصفوه
فقال لحاجبه ما يشاء احدا ان يصل اليها الا قدر حتى الصبا
فعلم درواس انه يريد ففقال يا أمير المؤمنين ان دخولي ارجل
بك ولا تفصلك ولكنني شرفني وان هؤلاء قدموا الامور احو
دونه وان الكلام من الكوت ملي والطى لا يعلم الا بشرة قال
فانشر لا ابالك فقال انا اصابنا سنون ثلاثة سنة اكلت اللحم سنة اذات
الشم سنة امرقت العظم وفي ايديكم فضول الاموال فان كانت لكم
رجل فمرفقوها على عباده وان كانت لهم فعلا تحبسوها عنهم وان

كانت لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يحزى المقصدتين ولا يضع احد المحسن
وان الولي في الرقة كالروح في الجسد الاحياء له الاله فقال هشام ما تركك الظلام
في واحدة من الثلاث عذرا ثم امر ان يقسم في كل الوادي مائة الف دينار وامر لدرود
بمائة الف درهم فقال يا امير المؤمنين اردوها الى جائزة العرب فاني اخاف ان يخرج
عن بلوغ كفايتهم قال فمالك بالحاجة قال الى حاجة في خاصة نفسي دون عامة الناس
ثم تملص هام ثم تعلم فليس الا بورد علما وليس اخو علم من هو جاهل حبه
وان كبير القوم لا علم عند صغير اذا التفت عليه المحافل قلنا افلا هذه القضا
والهذه كلام على عقدة الجمل وفتح كحائم الصدر عن عبد المحلل

في قولهم من الامثال

ان عدنا لناظره قريب ايظنظنه

اوله قال ذلك قرا ابن اجدع وذلك ان النعمان خرج يتصيد
على فرسه النجوم فجري في ارض غير حتى غلب عن صاحبه واخذته السما
بالمطر فطلب ملجأ يلجأ اليه فرفع له خباء فدخله فاذا فيه رجل
من طيبي حتى جنضله ومعه امرأة له فقال لربما هلك ماوي فقال جنضله
فخرج اليه وانزله وهو لا يعرفه ولم يكن للطائي غير ساة فقال
لا امراته اري رجلا ذاهبية وما ظنه الا سريفا في نفسه سيد في قومه
فما الجاه فقالت عندي شيء من الطيبين كنت ادخرته فاذهب الساة ثم
لا تخذ من الطيبين خبزا ثم شرعت في الخبز فوجد الطائي الى الساة فخبزها ثم دجها
واطعمه من لحمها وسقاء من لبنها وجعل يحمد الله حتى نام فلما أصبح النعمان اليها
وركب فرسه وقال يا اخي طيبي اطلب ثوابك عندي انا الملك النعمان فقل فعل
الله فقام مضى الى مصاربه وانطلق بعكروه نحو الحيرة ومكث الطائي مدة
حقا صابا به جهد شديد فقالت له امراته لو اتيت النعمان لأخبرك
فقال لها انما الثواب عند الله تعالى وان الملوك لا وفاء لهم فلم تنزل
به حتى طلب الحيرة فوافق يوم بوس النعمان فلما نظر اليه النعمان عرفه وسأله
وفوده في ذلك اليوم فتقدم اليه الطائي وقال ابنت اللعن انما ضا
ما نزلك في طيبي فقال النعمان انلا جيت في غير هذا اليوم فقال وما
اد راني ما هذا اليوم فقال واحدة يوسخ لي في هذا اليوم فابوس لمجد
بديانه قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسلم ما يد لك فانك مقتول فقال
وما صنعت بالدنيا بعد نفسي فقال النعمان انه لا سبيل لك اليها قال فان

رايت قليبا يطوف في حرمك اغن سنانا الي كرمك
اطعني فيه انه رشاه يرشني ليجلي ليس من خدمك
فاشغاه في ساعة اذ لفت دوانه ان رايت من قلمك

وله ايضا

كنز

كل يوم انا في اربع فامعجاب ليس غلبني منهم وحزن و
لحرد علي هذا الابهاء بالمعجاب وابعد الميثوم ان يولي
عليه يروي منه اهل وذي ومعاي او الاليت طلع من عنده الكفا
انا مبلي من لولاه بنصب وعذاب الالولاه لالفيت قليل لا ينظر
وغرأت بتور من طعام وشراب ولطاطاك القواهي من بلاد و
لجنة الله عليه وبرغت الكلاب فلكم اوقفي موقف خزي و
ولكم اخلقت بابا في هواه دون باب رب قد ابليني منه بعين
عينه في الامم ت على وجه القواب لم لا برصيه شي غير و
وباحسان نعيم قدت من عظم صفا لا مع السيد الحاجد وانقرم لبا
والهام النعم المنسل والجر العجا والتدب لغرف ما من جده والفا
تغشي منه الي ذي كرم وحب الجناح والوج دون بني الاملا استاها
لحوازه فقط الآت بحوث لا ياب ذكره لعذب في الانفس وكرت
الكم في الراي والفصل وفس في الخطاب وافدق عز طاه وعربط

وله

كتب للمصير الي السرير	اي الفصيل ابن البعير
لثابها مزب الارب	الي ملبا حجة بقم
فلا متعن حماري	سقين من علف الشعير
لاهم الا ان تطير	عالمك مع الطيور
فلا خير لك قصدي	فقد وقعت على الخبير
ان اللون تصافق	بالفرش في زمن القش
سقا على الازهم حضروا	ولواك في الحضور
لو كنت من فصيل علي	من اخذ بيد الخدم
ولقد دخلت على الصدقة البيت في اليوم للمعير	

منشور متفق الصنيع بالذو الكبير فادريت حين تبادروا
 دلوى فكان عجمي المير بالرجال تصافعوا فالصنيع مفتاح النور
 لا تغفلوا فإنه يستل عقد الصدور عوفي الجالس كالنور
 فلا تغفلوا من نور فلا ذكرن اذا ذكرت احبتي وقت النور
 ولا خزن عليهم ما دنا نفع القدر رحلوا فذخر القطر
 فغارتهم كل القطر لا والذى يظن البعير بفضلها يوم الغدير
 باللهام ابي علي
 في البرية من الظير

ابن وكيع التتبي

لا تقبلن من الرشيد كلامه واذا دعاك اخو الغواية فاقبل
 ودع المحدث و التجل للوي فالعيش ليس بطيب بالمجمل
 فاشرب من عذبة القهقري من صنعة البردان او قطر تل
 كما من اذ ارميت للهموم ببرها لم تخط نافذة سواء المقتل
 غلوا وتعذب في النفوس كلها كتب الودود ورغم انفس العذرا
 حمة بوجع كل صدر ضيق معها ويفتح كل باب مقفل
 تحكض ايام النار الا انها نار لمرك ليس تؤذي الحاصل
 لا سيما من كف طاوية الحنا
 ترنوا بنا ظرقى خذوا لم طفل

وله

يت ضيفا السيد يماني فقرا في والوجود قدما يماي
 وانت عرب تفار لايري قلت لا تفعل فليس باني
 ولواني فعلت ما كنت ممن يتصدي لسوة الاخوان
 فاناني وقال نكرا بجيني فربي ووقوفه على الضيفان
 قلت قد زدت في الضيفانني ما عرفناه من قدیم الزمان
 قال من اجل ذاك انا الى اسم والحق الضيوف في عشيان
 فتني يدعي معي اسمي مضيف قيل مري وليس بالسعدان

ابو بكر بن الخازن

ومجملته جلالة من كل عاحة وأفة وطارق لجس والأنس
 الاطار قابض فني بخير يا رحمن اللهم انك ملاذي فبك الوثوق بك
 غياني فبك أعوث يا من دلت له رقاب الفراعنة وخضعت
 له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرتك شعاري ودثاري ونوي و
 أشهد أن لا إله الا انت اقرب علي سرادقات فضلك وفي
 رعي بخير منك يا رحمن قال الفضل فكتبته يا وجعلته راعي
 تركته قبائي وكان الرشيد كثير الغضب علي وكان كلما هم ان
 يغضب احركهما في وجهه فيرضي فهذا اما ادركت من بركة
 الساني رضي الله عنه وارضاه

أحمد بن عبد ربه الأندلسي

اتقاني مدا وتجد في قلبي
 اطلب وحلي ليس لي غيرك الا
 لغار علي قلبي بعينه ربيب
 بروحي التي فنت علي وصلها
 اذ اجترأ صدت حياء بوجرها
 وان حكيت حارت علي بحكمها
 كمت للصوي جهدي فخره الا
 واحبت نيرا العلد خبالدها
 اقول لقلبي كلما ضامه الهوى
 وجدت الهوى نصلا لم موافق

وكم قاور من عينيك في شاهد
 بعينه سحر فاطلبوا عند خللي
 اطالبه فيه يغفر علي قلبي
 ولو سالت قلبي وحبتي لساقي
 فيجوبني هجا الذن الوصلي
 ولكن ذاك للجد احلي من العلد
 بما الباطل هذا يخط وداي لي
 فلا شئ اشد يا في فاري من العود
 وامر لا اريب وفعالي لا في
 فخره ثم اشكأت علي الفصل

اهل البر لو تخنى ولكن خانتني ريب دهر خوون
ظلمت كالمناة تهتن اهتزاز السمو اليه العيون
رب يوم رفعت فيه ثيابي فكان في مشيتي محبتون

وقال
ينام على كف الفشاء وتارة له حركات ما يحسنها الكف
كما يرفع الفرج بن يومين راسه الى ابويه ثم يدركه الضعف
ومن جيد قوله فيه

ومن جسد قويه
فقد تخرمت الاحداث من بدني عضوا اليه تناهى غاية الكرم
فقدت منه رفيقا ذامعا منى امته لا من حادث نعم
لما قضت منه ايام الصا وطم دب البلى فيه من قرن الى قدم
فكبر في اجتهاد الحشر قلته امسك عليك فامره لا يحل له
كيف الطعان برح لا استواء له معقف مثل خط النود العالم
ار تخلصي من الدنيا ولذتها وحال عن صالح الاخلاق والبنم
كانه وهو موقع فوق خصيته مسافر عنه خرجان من ادم
روى ان ارجلا من كلب كان يدخل على عبد الملك بن مروان
وكان الكلبي يوصف بالجماع ويكثر ذكره عنده وكان الملك يعجبه
ذكر الجماع اذ كان قادرا عليه فلما ضعف عنه صار لا يعجبه
ذكره وحيد من كان غدا منه شيء وبقي الكلبي على عادته
فاضعفه عبد الملك وحفاه فقيل له وحيد خسر بانك ضعفت
عنه فدخل عليه يوما فقال له ما بقي من جماعتك فقال هيات
يا امير المؤمنين كان فيان والسند

قد كان ابري يا اميم خيرا
عند الهياج شعور اميرا
فصار لا يزداد ولا يسرا
حتى اذا ما قام واستبطرا
وانتخب اودا احد ودرا
عاد الى خاسيا خرورا
كأنما انخط شيئا مورا
اريد خوا وتر يد بيرا

وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ وَالنَّجْوَى

ما كان من
 ما كان من
 ما كان من
 ما كان من

ومن شراب نواس فيه قوا
 ولا طوق الى من الغراب
 كسفت قناعها فاذا عجز
 مسودة المفارق بالمخضاب
 وما خذوا احاديث الضباب
 وادون قياسه شب الغراب
 فماتت بجراحا تكنا في فيه
 فراحته وهي فارعة الحراب
 جمعتي ينفي العجز اذا استناكت
 ما ير لا يقوم على الشراب
 تعوج واستوى الطرفان منه
 كمن الدال من خط الكتاب

ومن غدا وحكمه
 اذا وصفت من كل امر جماعة
 اني حين ابري ان محيطه
 فليد تراحمين يقرب الزحف
 بفر حذار الحرب من راس فرسخ
 له حر كان ما تحس بها الكف
 بنام على كفو الفتاة وتارة
 الى ابويه ثم يدركه الضعف
 كما يرفع الفرح بن يومين راسه
 وشاء على راس الركبة ملق
 تطوق فوق الحصين كانه
 واعقبه من صرف ايامه صرف
 نقول سلمى حين عين البلى
 له مقبض في كف لاسه يحفو
 وكذا عيشي مذرات الخناز
 ولله احداث تكد ما مضو
 وفي ايضا

الحسد ليس دامن لصحا
 براسي وزحلي دُملاً وزكاما
 فليته ما كان به وازينه
 زمانه اير لا يطيق قياسا

والعري قد العنا في اذنيه واربعاء هذا من غيره فبادري روح قنود
وانني به قال فخرجت فزعت قنود عنه وادخلته الى الكهنة فلما وقع عليه
رايت ما العجا بجلوه في وجهه كمشيد فذا الاموي علم بالخلافه وثق فزعت عليه
الاسام بها جبالا وامر بالجلوس فجلس فاقبل عليه كمشيد بان عطفه وكان له
عز حاله ثم قال له انه بلغنا عنك هبة جليلي وانما جليلي احببنا ان نركب
بجبل صفاتك ونسبح بحماني كمالك فنقطعت بسبب ذلك جملتك ونودي شكر
نعم الله علينا ما احببنا ان الكمال واذا جاهد في نفسه فاحسب الاموي
جوابا رايقا وشكر فدها وقال اما حاجتي فانه لا ان يركب امير المؤمنين الى
والذي قال بفعل ذلك ولكن ما تحتاج اليه امر جاهد ومطعم فقال
عالم امير المؤمنين موصوفين بالاضافه الكامل واحول الى حال الاستقامه
في ظل عدله الشامل وقد استغنيت في السيله بعدا وانما كنت فانا دعوى
بعضله فقال له الرشيد انصرفوا عندا محفوظا ولا تكون امرا لاسلام لا
برأيك فاكتب لنا ما امرنا عن ذلك فوجه الاموي فاجابتم اتبع الرشيد بحاجته
وجعلته يديه وامره ان يابصا الى المجلس الذي خرج منه يكرها

على احدى

قال كذا ليلتي يدي المعتمد فحمل عليه النيف وجعل يخفق براسه فغاسقا
فقال لا يبرح احدكم ثم نام بقدر نصف ساعه واثبت مكانه ما شرب شيئا
وقال احضروا اليه الخبث رجلا يعرف بمضو الجبال فاحضر فقال له منذ كم ان
مسيحون فقال منذ ثلاثين سنة قال فاصدقني فزجره قال انا رجل من
اهل الموصل الى جبال اعمل عليه واعود كرامه علي اهل نضاق الكسب على فزعت
الى ستر من ابي ككون العمل فيها اكثر فبينما انا قريب منها اذا بجملعه في الجند
قد ظفر وابقوم يقطعون الطريق وكانوا عشرين انفار فاعطاهم ولعده العشر
مالا على ان يطلقوه فاطلقوه وقبضوني مكانه واتخذوا جلي فنام منهم الله و
خبري فابوا وحسوني فأت بعض القوم واطلق بعضهم وبقيت وحدي فقال
المعتمد احضروا لي خمسانه دينار فجاوا بها فقال اصفوها اليه واجري عليه فكل
شهر دينار ووضعت اليه امر حاله ثم اقبل علينا فقال رايت الساعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا احمد وجه الساعة الى الخبي واخرج مصوفا
الجبال فانه نطلعهم واحسن اليه ففعلت ما اراهم ثم نام ثم وقع وادركه

في الساعات

قال ان العزير بالزنايات كان قليل الخيول والاراعي دعا ما
ولا يحب صنيعه ولا احتراما فاحمهم رجل من ولدهم فقال له ابراهيم
يطلع

يصحبه منهم احد والنفت الى وقال هان يا مناره قيوذك قد عوت بها وقيد
ثم امرت الغلمان الذين معي حملوه حتى حصل في المحل وكانت في المسق الاخر وسهرت
وقتي ولم القامير البلد ولا غيره فلما خرجت من البلد اخذ عياد فحني باخسها طواها مرثيا
على سبستانا يلح او مزاج حسان او غيره ذلك يقول هذا نشاء وهذا اشترى
وهذا الولدي غرست فيه من بدائع الاشجار كنت وكنت فاستندت على ظمته وقلت يا عجب
في احد ملت عري كعجبي منك فقال ولم ذلك قلت است تعلم ان امير المؤمنين
قد اهدى امرك حتى اهل اليك في انوار علكه بين اهلك واهلك واخر علكه جميع ما لك
وحيدا مفيدا ما تدرى الى ما تنصير اليه وامت مع ذلك فانغ القلب مطمئني انما طرقت ليل
الفكر بصفه بايتك وضيا علك ولا تطلب مني التدبير في امرك فقال سبحان الله
اخطأت فراسته فيك يا مناره لا في قدرتك رجلا كامل العقل وانك ما حلتك هذا المحل
من خلفنا الا بعد ان عرفك بذلك فاذا عقلت وكلامك يسبب عقله العوام وكانهم
اما قولك في امير المؤمنين وان عاجه اياي فاني على ثقة بالله عز وجل الذي بيده ناصيت
امير المؤمنين ولا علك لنفسه ولا اعينه نفعنا ولا ضرر الا بالامر الله تعالى وشيئة على
ان لا ذنب لي عند امير المؤمنين فانه واني اعتقد فيه اذا تحقق امره وعلم صلاحه وبراره
ساحته فان الحسد هو في غده ما كنت في طرفة بخرج غداي ولم يستغل دمي
فرد في مكرا واقامني بيا به معظما وان كان سبق في علم الله جل جلاله انه بيده حنة
يا دهر سوء وقد حضر اجلي وحاد سفاكي في علي يد فلو اجهدت النفس والجوارح واهل
الارض والسما على حرف ذلك ما استطاعوا فلم حينئذ انما جعل المكروه والسلف النعم
فما اندرغ منه وكنت احسبك تعرف هذا فاذا قد عرفت مبلغ علك وفهمك واني
اليت اليوم ان لا املك بكلمة حتى تعرف بيننا حضرة امير المؤمنين انك الله تعالى
ثم اعرض عني فما سمعت منه لفظه بغير كراهة في اليوم الثالث عشر بعد كظنه وقد استقبلتني
او حلة بخرجهما الى الزيارتنا الكوفة في اليوم الثالث عشر بعد كظنه وقد استقبلتني
الجب على فراش من الكوفة يتحسس من خبي فحيي اوفي اسرعو بالخبر الى كرسيد فانتهت
الى الباب في اخى النهار فخطبت رجلا ودخلت على كرسيد فضلت الامم بين يدي
ورقت فقال هات ما عندك واكل ان نخل منه بكرة واحدة فسقت الحديث فاق له الى
ان انتهيت الى ذكر الفاكهة والطعام والفضل والنجوة والصلاة فرايت الغضب يتزايد
في وجهه كرسيد فلما ذكرته بها التفت عني فدرسي ورفع الكتاب اليه وملا رثته الى
احضار ولد وبناته وحلفه لهم صفة اياهم ومد رجليه حتى قيدت اسفروا به
الكرسيد وما زال يتكلم حتى انتهت الى ما ظن طبعه عند قبيح اياه لما رايت في
المحل قال صدق والله ما هو الا اهل الحق على المنهج بري الساحة في هذا الوجه

يحيى له حرج الرشيد الى لوقه

رفع اليه ان رجلا بلده مشقته بقا يا بني اميد له جاءه عظيم وباء جسيم وامه
وضياع وحاشيه واتباع وانتهى منه فبقى تبعه رفقته عظيم ذكره على
الرشيد فاستدعى مناره وكان غيبه اسره فاجل اعيناه فقال له اريد عني
لا امرهني وقد منعت النعم وقص عليه خبر الاموي وقال اخرج الساعه وضع اليك ما به
غلام واسلك البريه وهذا كتاب الى امير دمشق وهذه العيون فادبا الرجل فان
سبح وطاع فقيده واتخيه والافضل به انت ومنعك ليلانه يرب وانفذ الخطاب
الى امير دمشق ليركب في جيته ويقبض عليه وقد اجلت سنا لذهابك
لعودك ويوم المقامك وهذا اجل تحمله سنيه اذ قيدته ونفذت معه في مشق
الآخر ولا تكل حفظا الى غيرك واذا دخلت داره فنفقدها في جميع ما فيها واعرف
قدرا النعمه والحال والحمل والحفظ ما يقول الرجل حرفا بحرفه حتى وقع طريقك
عليه الى ان تاتي به قال مناره فخرجت انا والحمايه ملوكه سرنا نظوي المنازل
ونظوي البكوره لاجبال حتى انتهت الى دمشق في اول الليله السابعة واليواب
البلد غلفه فكريت طرفها ومنت نظام البلد الى ان تحت البلد دخلت مشق
التي ابيت بها الى باب الجبل وعليه صنف عظيم وحاشيه في سبه فلم استاذنه ودخلت
بغير اذن فلما رايت النعمه في سائر الواعضه في معي فاجبرهم بحري فزلت ودخلت
مجلسا فيه قوم جلوس فسلمت الرجل فيهم فقاموا الى ورجواي فقلت افيكم فلا
قالوا نحن اولاده وصور في حمام قلت فاستعجلوا واستند خوفي في ان يساورهم
فجعلت انفقدها حاشيه والدار قد اجت باهلها وجاسده بدا الى ان راب سجا
فد قبل وصوله جامع كهول واحداث وصبيان فقلت انه الرجل فجاءه جلس
وسلم على سائر ما خفيوا وسالني في امير المؤمنين فاخبرته بما وجب فاقضه كلامه حتى
جاوا باطباق الفانقه فطابعت خطاب الخليفه وقال تقدم يا مناره فاستعنت
فاقبل ما ياكل ثم غسل يده ودعا بالطعام فجاءوا بما يدع عظيم لم ارسلها الا للخاله
فقال ساعدا يا مناره فاستعنت كذلك فاقبل ما ياكل مطبعا حتى فرغ وغسل يده
واستدعى بالبغير فتحن وقدم الى الصلاه فصلى الظهر واكثر من الدعاء والابتهال في رايته
صلاته حسنه فلما انقضى الصلاه اقبل على وقال ما اذكرك يا مناره فقلت امره
امير المؤمنين لك واخرجت كتابا قد فوضه اليه فلما فتحه واستتم قرأه دعا اولاده
وحاشيته فاجتمع منهم خلق كثير فلم اشك البعد فلما اكملوا قال لهم هذا كتاب
امير المؤمنين قد امر به فيه بالمسير اليه ولست اقيم بعد نظري في لحظه واحده فانصروا
بموت وداينه بحرجه خيل ثم حلف بايمان غليظه فيها الظلاف والعناق والحق والصدق
والوقت ان لا يجتمع منهم انسان في موضع وان يضر فوا ويدخلوا في بيوتهم ولا

القائم بين يدي امير المؤمنين محمد المأمون من كرم هذا الرجل ووافقه
لقد ربح فاحضر بين يديه فاستنطقه واعجبه وصبره في حلة خفاصة ومخاضة

وَيَضَارِعُ ذَلِكَ مَا هُوَ مَقُولُ غِرِّ الصَّيْحِي

وَالْقَصْدُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ رَجُلًا كُنْتَ اغْتِثَاءَ لَكُمْ فَوَجَدْتُ عَلَى بَابِهِ بَوَانًا
فَنَعْنِي فِي الدَّخُولِ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِصْحَمِي مَا أَوْفَقَنِي عَلَى بَابِ إِلَّا مَسْنَعِ
مُتْلِكَ لِرَقَّةٍ حَالَهُ وَقُضُورِيكَ فَكُنْتُ رَقَّةً أَقُولُ فِيهَا
إِذَا كَانَ الْكِرْمُ لَهُ حِجَابٌ فَأَفْضَلَ الْكِرْمِ عَلَى الْمُسَيْبِ
ثُمَّ قُلْتُ لِلْحَاجِبِ أَصِلْ رَقَّةً إِلَيْهِ فَعَمِلَ فَعَادَ بِالرَّقَّةِ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهَا
إِذَا كَانَ الْكِرْمُ قَلِيلًا بِأَلْ تَحْتَ الْحِجَابِ غَيْرِي
وَمَعَ الرَّقَّةَ صَرَّةً فِيهَا خُسَامِيَّةٌ دِينَارٌ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَحْفَظُ الْمَأْمُونُ بِهِدَا الْخَبَرِ
فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ مَا إِصْحَمِي مِنْ أَيْ قُلْتُ فِي عِنْدِ رَجُلٍ مِنْ كَرَمٍ لَا حَيَاةَ إِلَّا حَيَاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَنَهْهُ هُوَ فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا الْعُرْفَةَ وَالصَّرَّةَ وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ فَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّرَّةَ قَالَ
هَذَا مِنْ بَيْتِ مَالِي وَلَا يَدُلُّ لِي مِنْ كَرَمٍ قُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ اسْتَعْنِي إِذَا أَرَادَ
بِرَسُولِكَ فَقَالَ لِكَبَعْضِ خَاصَّةٍ أَمْسُ مَعَ الْأَصْحَمِي فَأَذَارَكَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ أَحِبَّ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ رَفَاجٍ فَلَمَّا حَضَرَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَأْمُونِ قَالَ لِي أَمَا لَيْتَ الْكَرْمُ وَقَفْتُ
لَنَا بِالْأَمْسِ وَشَكُوتُ رَقَّةٍ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ تَأَخَّرَ عَلَيْكَ بِحُلُوكِهِ فَدَفَعْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الشَّرَّةَ
لَسْتُ صَالِحِي بِهَا حَالَكُ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا لَذِيذٌ فِيمَا مَنُكُونُ لَا يَمُوتُ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَقَّةٍ أَحَالَ لَكُنَا اسْتَحْيَتْ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ قَاصِدِي الْأَمَّا أَعَادَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
فَعَالَ الْمَأْمُونُ لَهَا فَأَوْدَتْ الْعَرَبُ أَمْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ بَالِغٌ فِي الْأَمْرِ وَجَعَلَتْ مِنْ جَدِّ زَيْدٍ

لَا تُخَوِّقُ فِي الصَّبْرِ مَوَدَّةً حَتَّى تَمُرَّ وَأَنْتَ مَصْبُوقٌ
لَا يَسِي الصَّادِقَةُ بِسَارٍ وَأَنَا عَنْتِ الصَّبْرِ بِسَارٍ كُلِّ صَبْرٍ

فصلت غير خجلت والى يعود فاحدته وجسته فاذا به حادقة وانفقت ففقت

اليس عجيبا ان يتايعنى واياكى لا تخلوا ولا تشطم

سوى عيني فبدي سرى النفس وتقطيع الفأس على النار فصرخ

اشارة اقواه وعمر حواجب وتكسر احقان وكعبا يلم

فهيبت يا امير المؤمنين بالابلى فخرت لحدتها ولطف شعرها الى عنته فحسدتها

وقلت قد بقي عليك يا جاريت شي فرقت العود من يدها وقالت بغضبه مني لم يخطو

البغضاء في محاسنكم فندمت على ما انا منى ورايت القوم قد انكروا عني ذلك فطاشت

في نفسي فانت جميع ما املت فقلت انتم عود هنا قالوا نعم فاحضروا عودا فاصحبت

ما اريدت فيه ثم اندفعت ففقت

هذا محبك مطوي على كبد صب مدا مع تجري على حبيده

له يد نال الرجز راحته ماله ويد اخرى على كبد

بانه راي كلنا مستعبدا دفنا كانت منيته في عينه وبه

فوثبت الجارية واكتب على جلي تقبلها وقالت المحدثه الياسيدي والله ما علمت

بكانك ولا سمعت بمثل هذا الصانع ثم اخذ القوم في الكرمي وتجعلى بعده اظلموا

غاية الطرب وسالني كل منهم العنا ففقت لهم فواب مطربة فغاب القوم سكر او فقت

عقولهم فحملوا الى منار لهم وبقي صاحب المنزل فشرب معي قدحا ثم قال لي

يا سيدى ذهب ما مضى من عمرى حيا انا اظلم اعرف مثلك فبالله ما يروى شي است لا عرف

نذحي الذي من الله علي به فاعلمته فوثب قائما وقال قد دعوت ان يكون هذا الفضل الا

لملك ولقد اسدى الى الزمان يدا لا اقوم بتكرها ومنى طمعت بان تزور في الغلا و

في منزلي وتنادى ليلى وما هذا الا في المنام فاقسمت علي ان يجلس فجلس واخذ يسيلني

عذ السبب في جفوني عنده بالطف معني فاحبرته بالعضه من اولها الى آخرها وما

سرت منها شيئا ثم قلت ما الطعام فقد كنت منه بغيتي فقال والله المرحوم

انشاء الله تعالى ثم قال يا فلانة قوله لفلانة نزل ثم جعل يستدعي واحد بعد واحد

وانا لا ارى صاحبني الى ان قال والله ما بقي الا امي واخي والله لا ينزل ففقت منهم

وسبعة صده فقلت جعلت فداك فبدأ بالاخت قال احبا وكراما ثم نزلت اخته فارايه يدها

فاذا هي التي رايتها فقلت هذه لعاجه فامر غلامه لوقته باستدعاء اليهود واخذ حج

بدرين فلما حضر اليهود قال لهم هذا سيدى ابراهيم المهدى يمشي الى اخيه فلما

واستدكم ان قد زوجه باله وامر بها من عشرين الف درهم فقلت قبل ذلك

ورضيت فشهدوا علينا ثم دفع البدر الواحد والاخرى فرفقا على اليهود

ثم قال يا سيدى اهدك بعض البيوت فقام معي اظلم فاحسنتى يا رايه

مكرمه وتد صمنا ان اخلوا بها في داره فقلت بل احضروا عاربه واحملها

فقال افعل يا شيت فاحضرت عاربه واحضرتها الى منزلي فوقف يا امير المؤمنين

لقد حمل اليه اجهازا مسافره عنه بيوتنا على سعتها واولادها هذا الولد

ان الساجدة والمرورة والنذر فبرهم على الطريق الواضح
فاذا مرت بغيره فاعقر به كرم الحيات وكل من فاسخ

فقال لخطا قال هذا الشعر قلت كيف قال ويحك لو نحت ابل خولان
في حفرة قلت كيف كان يقول فاستد

احلاني فان يكن الحاعقر الى جنب بئر فاعقراني
وانضجاني دى عليه فقد كان دمي من نداطو تعلمان

فلما عدت الى المرد فقصت عليه القصص فقال انعرفه قلت لا قال
ذلك الدالكاتب تاخذه السود في ايام البار خزان

وروي عبد الرحمن بن عيسى

عن رجال قال لمر المامون ان يجمل الي عشرة من اهل البصر كانوا قد رويوا بالمرقة فجلوا
فراهم فحدثوا بطريقه فدا جتمعوا بالساحل فقال في نفسه ما صنعت هؤلاء الا لولم
فدخل معهم وحينئذ طولونهم الى البحر واطلعوهم في زورق قد اعد لهم فقالوا لطفلي
لا شك انما نجه فنعلمهم في كرفي في فلم يكن باسرى في ان فيدوا ووقيد للطفلي معهم
فعلم انه قد وقع في غدر فخلص وساروا الى ان دخلوا بغداد وخلصوا من زورقهم الى المامون
فلما استلوا من يده امرهم بان ياتوا ففهم واستدعوا باسماهم حتى لم يبق الا الطفلي وحينئذ
خارج من العدة فقال لهم المامون فمروا قالوا والله ما ندري غير اننا وجدناه مع القوم
فجابه فقال له المامون ما قصتك فقال يا امير المؤمنين امراني طالق لا والله
لست اعرفني اقوالهم شيئا ولا اعرف غير الدلالة الله يحول الله واخرهم ففهم
فقطعت انهم يدعون الى وليه فالتفت بهم قال فقصت المامون ثم قال لطفلي
الطفلي الى ان احل صاحبه هذا لعل لعل لم ضلجا على الموت ولكن يود بديك بغير
شاهها فقال ابراهيم المهدى هبه لي واحذرك بحديث غم نفسي في السفل عجب
فقال المامون فلو عتبتك فهاك حديثك قال يا امير المؤمنين خذني بواللشع
فانه في الشئ الى موضع ففهم واتيح الطعام واما بغير قد فاحت قاتك نفسي اليها
ووقف يا امير المؤمنين لا تقدر اني المصني رفعت بصري فاذنساك في خلف معصم يارب
احسن منه فرفقت حايلا وفتت واتيح الطعام بذلك العزم والعزم واخذت في حال
الحيلة واذا خياط فربته ذلك الموضع فتقدمنا اليه فالحظ عليه فزج على اسلام وقلست
هذه الدار فقال لرجل من الطعام قلت ما اسمك قال فلابز فلا فقلت هو
منه ليس بغير قال نعم واحسب ليومان عنده دعوى وليس نادى الا الخار فيينا نحن
في الكلام اذا قبل جلان نبيلان راكبان فاعلمنا انها اخضر اللبس بعيشه واعلمنا باسمها
فحركت دابته فلفيت بها وقلت جعلت فدا كما فقد استبسطا كما ابو فلا وساروا بها حتى اتيا
الباب فدخلوا ودخلت فلما رايت صاحب الدار معها رجبني واجلسني في افضل
المواضع فخرجني بلما يد فقلت في نفسي هذه الاولات قد من الله ببلوغ الغرض منها
بقى الكهف ثم نقلنا الى مجلس المناديه فرايت مجلسا محفوقا باللباس ايف وجعل صاحب
المنزل يلطفني ويقبل علي في الحديث لظنه اني ضيف الى ضيافته وهم على مثل ذلك
حتى شربنا افذاحا اذ خرجت علينا جارية كانها عصى بان في غايه الفروق وحسن الطيف

وحكى انه قد مر رجل الى بغداد

وبعد عقد سياوي الف دينار فاراد بيعة فلم يتفق فجار الى عطار موصوف بالامانة
والديانة فاودع العقد عنده ورجع فلما رجع جاب هدية للعطار وسلم عليه فقال
له نيات ومنه يعرف فقال انا صاحب العقد فلما كلمه رفسه رفسه القاه منه وكان
فاجتمع الناس وقالوا عليك هذا رجل صالح فاودعته منه فكفى عليه الامرا فنجي رجل
وتزداد اليه فايزده الاشتما وبضا فقبل له فودعته اليه فحصل له الدية فمات
خير فكتب قصته وجعلها في قصصه وروىها اليه فقال يا شيخ فقص عليه القصة
سما ولها الى اخرها فقال اذهب غدا واجلس علي وكانه ثلاثة ايام حتى امر عليك
في اليوم الرابع واقف وسلم عليك فلا تزدني علي هذا السلام فاذا انصرفت اعد عليه دس
العقد ثم اعلى ما يقول لك تفعل كذا في ذلك فلما كان في اليوم الرابع جاب هدية للدس
في يومه وعلمهم فلما راي كذا في ذلك وقول سلام عليكم فقال كذا في ذلك
بمحك وعليكم السلام فقال له عضد الدولة يا اخي تفكر في امرك ولا تاتينا ولا
تقرض علينا هو يبك فقال له ما افق هذا ولم يزده على ذلك يا هذا والموت
فلما انصرف قال له العطار يا اخي ما اذنتني هذا العقد في اي شيء هو ينفق
فذكره لعلني اذكر فقال له كذا في ذلك فقام فقص له ما في ذلك
واخرج منه العقد وقال له انا علم اني كنت ناسبا ولولم تذكر ما ذكرته
فاخذ كذا العقد وبضحي اليه عضد الدولة فاعلم بالخير فغلقه في غسق العطار
وصلبه على باب دكانه وفودي عليه هذا جزا مناسفة في بخور من اخذ كذا
العقد وبضحي الى بلاده انه

ومن الدكا المنفوك غرض المحامين

١ - بعض طلبه الميرد خرجت من مجلس الميرد يوم السبت بخبره فاذا تبين
فما خرج منها وفيه حجر ففهم ان ير ميعني ففسرت بالحجرت والدفن فقال له
اقبلت قلت من مجلس الميرد قال بل البارده - ما اذني انتمكم اليوم قلت انتم
اعار الغيث ناسله اذا ساهو فقد
ولن اسد شكي جينا اعار فواده الاسد
فقال اخذنا قال هذا الشعر فقلت كذا قال لا تعلم اذا اعار الغيث ناسله
بلا ناسله واذا اعار الاسد فواده في بلا فواده فقلت كذا كان يقول فاسد
علم الغيث النذامه يد مذروا علم الياسي الاسد
فاذا الغيث مقرب النذامه واذا الغيث مقرب الجبل
٢ - فكتبه ما انصرفت ثم بعد ايام خرجت علي وكاد ير ميعني ففسرت منه
فصحك وقال له مر بها بالشيخ فقلت ركب قال له من مجلس الميرد قلت نعم قال
ما اسدكم قلت اسدنا

قَالَ قُلْتُ قَدْ وَلاَهُ امير المؤمنين مصر قال قد وليته فاخضر امره
والعقائد والعقائد وانتم له جميع ذلك ساعته قال امير المؤمنين
فوالله ادرى ايم اكرم واجب فعلا ما ابتلاه عبد المومن الواقفة ثوب آخر
ولم يكن يترها فقط ولما ساء ما نيل لبه من ثياب المناديه ام اقدام جعفر عليه السلام
ام امضاء الرتب جميع ما علم به جعفر عليه السلام

فصل في روي ثلث الحارث

ان عبد المطلب كانت اغلظ الواقفة على معاوية خطابا وكان دخل
معاوية اعظم من خطابه اذ دخل عليه وهو عجز كبير فلما راعا معاوية قال
سجيات يا خاله كيف كنت بعدنا قال كنت خيرا اني لم اقم في الدنيا الا في
لادن عمك الصديق وتسميت بغيرك واخذت غير عقله من غيري فانك ولدت
ابنك ولا ساقفة في الاسلام بعدنا كقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك
منكم لحدود وامر مع منكم لحدود وراى الحق الى الله والقران المستوفى وكانت كلنا
هي العليا ونينا هو المنصور فوالله عليا بعد فاصبحتم بحسن عليا اكرم
بقرايتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم اقرب اليه منكم واوله هذا منكم فكان
فيكم بقوله نبي اسرائيل في آل فرعون وكان علي بن ابي طالب عند نبي الله صلى الله عليه وسلم
منزلة هرون من موسى فعايتنا الجنة وعايتكم النار فقال له لعلنا منكم
كفى ايها العجز الضالة واضرب عنقك مع زعماء عقلك اذ لا يجوز كما ذكر
في حديثك فقال له وانت يا ابن الباعنة تكلم وانك كانت اسير في سكر واحسن
اجره وادعك خمنك كل من عمر انك بنه فسلطت اذ من ذلك فقالت كلم لانا في
فانظر ولا تسبه من فلعنوه به فلعن عليا بن ابي طالب فلعنوه فقال له واني
كفى ايها العجز والضالة واضرب عنقك وانا لك القابل في قتل من عمر اليه صلى الله عليه وسلم
اي معاوية فقالت والله ما احب اهل غيرك وانا لك القابل في قتل من عمر اليه صلى الله عليه وسلم
نحن جوناكم بغير يد ولا حجب بعد الحجة وان
ما كان لغيره من غير ولا اخي وعمر بكره
سكت وجئت غليل صديق فسكر وجئت علي دهر جيت تهر اخطى في قبرى

فاحاسنها انت عجي بوقها

خوف في يد وغير يدك يا بنه جبار عظيم الكرم

فقال معاوية عفى الله عما سلف يا خاله هان حاجتك فقالت يا ابي بكر حاجه
وخرجت عنه وهذه العيان تنقله بصرها كعقد كبري لا يترعد به وجهه

فاستجيب وقلت اظن اني قد فعلت ذلك قال ما اراك فعلته انا والله رجل
 ضعيف في الجند ورزقي شاي جعفر المصور عشرون درهما وهذا جوه
 قيمته الاف دينار وقد وهبته لك ووهبتك لنفسك لحدوك الما قد من القات
 ولتعلم ان في الدنيا اجود منك فلا تعجنتك نفسك ولتخفف بعد هذا كل شيء ففعله
 ثم من العقد في حجره واضرب فقلت يا هذا قد والله فضحتني وقال له قد والله
 في نقاي هذا والله اخذ ولا اريد على العرف من شئ ثم مضى فوالله لقد طلبته بعد
 ان آمنتني المصور وبذلك لم يجاني به ما شاء فاعرفت اخيرا وكان الارض ابتلعت
 وكان السبب في خلاص معنى انه جاء الهامية مسرعا ففعلنا لا عينا
 واستقبل المصور وكان راجعا على بخله لجامها بيد كبر مع فقال له تخ على البخل
 فاني اقول لجامها في هذا اليوم فقال المصور صدق ادفم اليه فاخذ ولم يزل يقول
 حيا تكشفت تلك الحال فقال المصور من انت لله انوك قال انا طمسك بالبر
 المومنين معن برزايده قال امنتك لله على نفسك وما لك ومثلك يصطنع ثم خلع
 عليه ولاة اليمن امير

حكي المعتضد

قال لما وثني اسماعيل بن ابل بيني وبين الوفق قابو حش مني حتى حبسني
 الحبسة المشهورة وكنت اتخوف القتل صباحا ومساء فخرج الوفق الى الجبل
 فانزاد اخوفي واسفقت ان يكاتبه اسمعيل كذب علي فيا سر يقبلي فاقبلت
 على الدعا والنصر وكان اسمعيل يبعثني في كل يوم مسرعا فبدا اخبرني فدخل
 علي يوما ويدي المصحف فقال ايها الامير اعطني المصحف لا تقال لك واخذ
 المصحف وفتح في اول سطره عيسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
 في الارض فينظركم يقولون فاسود وجهه وانزبد ثم خلط الوفق وفتح ثابته
 فخرج وزيدان عن علي الذي استخضعوا في الارض وبخلهم ايماء وبخلهم
 الوارثين فانزاد اضطرابا ففتح ثابته فخرج وعد الله الذين امنوا وعملوا
 الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين قبلهم فوضع المصحف
 في يده انت الخليفة والله يدك فاقول ساجدة فقلت الله الله في ربي
 اسأل الله تعالى ان يبعث امير المؤمنين وما كنت اظن ان عاقل مثلك يظن مثل
 هذا القول بمثل هذا الاتفاق قال فاسك وما زال يه طغية في الكلام وتخرجه
 فحديثا ويدخلني في اخي الى ان جاء حديث ما بيني وبينه فاقبل خليف بالايام
 الغليظة انه طبع علي بكروه فضدقته ولم ازل اخطا طبع ما ركبته نفسي

مراد
قصدنا اري والدي بالصدا وحيلك
الحكم كمنبت ما خبرك في قلب اوي لك
ام هل رسول الحق في طلب النصب في حكم
اد وكلت في طلب

لو ان باندي كان في عظمك
مجر على مغك لا بد من عظمك
ان طلت او غشت او غشت في قفلك
ان غشت لا بد من باخام في قفلك

مراد
باقا طحا بسيف الجهاد صلي
ومضمنا في الاشارة او صلي
بوسفا ومعينوب يا منق او صلي
بالحسن والخدم او صلي

مراد
لا تخفن نغسان ديني الكسر او فاني
والنيل ومعي يا مفضلين او فاني
بانه رما فيهم العيني او فاني
هذا كمين نصيبني منك او فاني

جاء الذي بالحق في قد فرح قدرك وعظمتك الجوهري للرشيد قد درك سالتني بطه ان يطل عملك ومنيتا فاك في قيدا لغنا قدرك

مراد
التي جسم جان الكايد في عظم الكسر
ومد تبتك الخبيث الخبيث الخبيث
فوزك في العيني والذات حيا في الحكم
سبحي وودقي وسبحي والجبر في الحكم

مراد
بانه بالحيات حيا في الحكم
بانه بالحيات حيا في الحكم
بانه بالحيات حيا في الحكم
بانه بالحيات حيا في الحكم

مراد
لما ملكتم في ملككم عند ما جئتم
قلوب المعاني ملككم عند ما جئتم
من الجبر في حكمكم عند ما جئتم
او من الجبر في حكمكم عند ما جئتم

مراد
لك الفاني في حكمكم عند ما جئتم
ونفسي في حكمكم عند ما جئتم
وتعلموا في حكمكم عند ما جئتم
وتعلموا في حكمكم عند ما جئتم

لما قبل الليل لنا مواطرا يا خال طليت التي في حبيبي لنا احوال لوت نغره وقبلته بستان الخال ولم اجد في قاري عصى من خال

مولانا
بسمي يصبغ نعلك والفضا اليه
عين لوداق ردي الذي اليه
محيته طافك الماضي الذي اليه
بمضي كان الهبة ردي اليه
مولانا

انا الذي في المحبة قد ضلالي
وحاكم الحب بالتقوى اوفالي
كولما رقيق العود اليه في الحالى
ما قلت في نايبات الدهر يا جالي
مولانا

سليم امون كلكم السلام
وما لك اهلك واهلك كلام
كلما حاكم لك اعد العدا
وحاسدك كلام ام الحرام
مولانا

بانه هو اهدى منى قد حكر
بانه هو اهدى منى قد حكر
بانه هو اهدى منى قد حكر

هوانكم والحفا قد حل حياي
هوانكم والحفا قد حل حياي

مولانا
ما اتقوا العود اليه يا ربي

اقسم بواحد منهن مستند وباري

ان كان عندك انا فما جنا باري

يا من ضلوني باسراف الجنا باري

مولانا

مولانا
لك غنطه فاقم باربه ما لقط
لكم للتخفين سبيطه قط قلبه
ما بان اقول ان انقش لكاسه قط
الشمس في المبدى تغيب ثم تطلع قط
مولانا

ان جاد لك الحب بالوعد الذي اوفاه
ثم قبله في خديده ان نسا اوفاه
وان صفالك من العدين والهنى اوفاه
فما عليك من الاشى كتب اوفاه
مولانا

بامنية القلب هو اكل اوراقك
ما بحت وشجت بالنوح اوراقك
ويا مني القلب ان اعجبك اوراقك
عني فلا تقطع كتبك اوراقك
مولانا

فدري من الحد يا جوي حسن الخال
وسرهم خطبك قد وانا من احوال
فدري من الحد يا جوي حسن الخال
وسرهم خطبك قد وانا من احوال

وصوت من كبر صدك يا فخر في حال
زاد النجوى وعقلي من صدر در حال

نقل من كتاب العزيزي المحلي رحم الله تعالى مولفه اسير
وذكر انه جمعه من احدي وتسعين كتابا وها ان
ملتقطاته من الننف والاشعار والحكايا والادعية والاعمال
وبالله التوفيق وقال فيه مولفه رحمه الله تعالى

حليته وجعلته كالسلك للدر النفيس

فاحرص عليه فانه يغني الرئيس عن الجليس

وقال ايضا

هالك العزيزي الذي حليته بالذهب

ان راق فاشكوه وان لم ترضه لا تعب

وان تجد عيبا فسد ولا تحيب تعي

فلن تزي في ذي الوري من كامل الا النسي

وقال

كن بي الهدي هديا لعل عفوك الشامل الخ

فلا تحيب بار ظني وانت حسبي ونعم الوكيل

وقال

الا فاسال الله في ثوبه بصوحا تقر بني منه زلفا

وتمنع نفسي اتباع الهوى وتصرفني عن دواعي صرنا

وقال بعضهم شعرا

ان يوم الحساب يوم عظيم شات فيه الصغير يوم ما هو الا

ليستى كنت قبل ما بد الى خدوني الجمال ارجو العولا

كل عيشي وان تطاول دهورا صابر امهم الى ان يزولا

وقال جالينوس ان في الاسود عشر فصا لا يستفي غير وهي

تغلغل الشعر وفلسي لان وخفة الى احدهن وغلط الشفتين وخويز

الاسنا ونق الجلد وتسقيق البدن والجلني وسو الخلق وطول العليل

وكثرة الطوب المسعودي رحمه الله تعالى ان في بلاد الصن اقلها

يعرف باقليم التبت له خواص عجيبه في ارضه وما يد وكله وحمله

قال ولا يزال الانسابه ضاحكا برضا مسرورا لا تعرض له الافكار

والاخران والهموم ولا تحصى انواع ثماره وزهره ومروجه وانهاره وهو

اقليم تقوى فيه طبيعة الدم على الحق الناطق لا يكاد يورى في هذا

الاقليم عجز اول الخيال ولا خير بنا بل فيه الطرب السيوخ والكهول والاحداث

ولا احسب
تعاقل عن الاخبار لا تحسبها فاني رايت الحر يرفض التعاقل
متى تحت الاخبار تفقد حسره وياتيك منها كل حق وبالل
ولا في الوردى

الثرث من يقبله
في وصتي نائرا اما
فاجبت دعوى امطلي فالنار فالكهنة السنه
نقل الاراك بان رقة ثغر
قد صح ما نقل الاراك لانه
من غم مرجعت بجملة الوردى
برويه نقله عن صحاح الجوهري

كم ذا انتد منك طر فانا مينا
فكانك الطفل الصغير بجلد
يزداد يوما كلما حركته

لو ان كل يسرى رد محققا
فالمرويه على مقدار قدرته
والفهم اعذر في القدر الذي عملا

من كان لا يدرك الصواب
او كان لا يدرك
فما اجاب وان اجابا

كسيت فلما لم ار الدرع نافع
وقد ريت اني بعد يوم من اعينهم
من صبح قبلك في الهوى مشتاقه
حتى تصبح عندي وباجني في

لما اضاق امر اليوم فاصبر اليه
عسى نكبات الدهر عندك تروى
تنت كل حصر في ذي الزمان العجيب
اليد لم يات الا من طلبه او قريب